



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص : صحافة مطبوعة و إلكترونية



❖ مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر حول موضوع :

دور الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الإجتماعية

دراسة لعينة من مستمعي إذاعة برج بوعريريج المحلية

(برنامج " الدنيا بخير " - أنموذجاً -)

إشراف الأستاذة :

أ/ محمدي إسمهان

إعداد الطلبة :

✓ دحامنة سفيان

✓ ميساوي الدراجي

السنة الجامعية : 2024 / 2023

❖ أعضاء لجنة المناقشة :

رئيساً	الأستاذ الدكتور : بوعزيز بوبكر
ممتحناً	الأستاذة الدكتورة : لعجال عفيفة
مشرفاً	الأستاذة : محمدي إسمهان



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علوم الإعلام و الإتصال
تخصص : صحافة مطبوعة و إلكترونية



❖ مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر حول موضوع :

دور الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الإجتماعية

دراسة لعينة من مستمعي إذاعة برج بوعريريج المحلية
(برنامج " الدنيا بخير " - أنموذجاً -)

✚ إشراف الأستاذة :

أ/ محمدي إسمهان

✚ إعداد الطلبة :

✓ دحامنة سفيان

✓ ميساوي الدراجي

السنة الجامعية : 2023 / 2024

❖ أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	الأستاذ الدكتور : بوعزيز بوبكر
ممتحنا	الأستاذة الدكتورة : لعجال عفيفة
مشرفا	الأستاذة : محمدي إسمهان



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	التعيين
4	فهرس المحتويات
6	فهرس الجداول
8	شكر و تقدير
9	إهداء
12	ملخص الدراسة باللغة العربية
12	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
14	مقدمة
الجاناب المنهجي	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
17	أولا : إشكالية الدراسة
17	ثانيا : تساؤلات الدراسة
18	ثالثا : أهمية الدراسة
18	رابعا : أهداف الدراسة
18	خامسا : أسباب إختيار الموضوع
19	سادسا : تحديد مصطلحات الدراسة
21	سابعا : منهج الدراسة
24	ثامنا : أدوات جمع البيانات
25	تاسعا : مجتمع و عينة البحث
26	عاشرا : الدراسات السابقة
30	احدى عشر : صعوبات الدراسة
31	إثنا عشر : مجال للدراسة
الجاناب النظري	
الفصل الثاني : نشأة و تطور الإذاعة في الجزائر	
35	المبحث الأول : مفهوم الإذاعة المحلية مهامها أهدافها و خصائصها .
35	المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية
36	المطلب الثاني : مهام و وظائف الإذاعة المحلية

39	المطلب الثالث: أهداف و خصائص الإذاعة المحلية
41	المبحث الثاني : نشأة و تطور الإذاعة المحلية في الجزائر
41	المطلب الأول : الإذاعة المحلية في الجزائر النشأة و التطور
44	المطلب الثاني : أنواع الإذاعات المحلية
45	المطلب الثالث : العناصر الأساسية للجهاز الإذاعي
الفصل الثالث : القيم الإجتماعية في الأسرة الجزائرية ودور الإذاعة في الحفاظ عليها	
49	المبحث الأول : مدخل إلى القيم الإجتماعية
49	المطلب الأول : تعريف القيم الإجتماعية و أهم مصادرها
52	المطلب الثاني : خصائص القيم الإجتماعية و مكوناتها
53	المطلب الثالث : مراحل بناء القيم الإجتماعية و تتميتها داخل الأسرة
56	المبحث الثاني : القيم الإجتماعية داخل الأسرة الجزائرية
56	المطلب الأول : الأسرة الجزائرية ، تطورها خصائصها و مميزاتا
59	المطلب الثاني : مظاهر التغير القيمي في الأسرة الجزائرية
62	المطلب الثالث : الإذاعة كوسيلة للمحافظة على القيم الإجتماعية في ظل تقلص الدور التربوي للأسرة
الجزانب التطبيقـي	
الفصل الرابع : عرض و تحليل و تفسير النتائج	
65	1. بطاقة فنية عن إذاعة برج بوعريـيج المحلية
66	2. الهيكل التنظيمي لإذاعة برج بوعريـيج المحلية
67	3. عرض و تحليل و تفسير النتائج
87	4. نتائج الدراسة
88	5. توصيات الدراسة
90	خاتمة
92	قائمة المصادر و المراجع
98	الملاحق

فهرس الجداول

67	الخاص بالمتغير الجنس	1.
	الخاص بمتغير السن	2.
68	الخاص بمتغير المستوى التعليمي	3.
	الخاص بمتغير الحالة الاجتماعية	4.
69	الخاص بمتغير المستوى المعيشي	5.
	الخاص بمتغير مكان الإقامة	6.
70	الاستماع لإذاعة برج بوغريج المحلية	7.
71	الفترة المفضلة للاستماع لإذاعة برج بوغريج المحلية.	8.
	الاستماع للبرامج الإذاعية بإذاعة برج بوغريج المحلية	9.
72	مدة الاستماع لإذاعة برج بوغريج المحلية.	10.
	مكان الاستماع لإذاعة برج بوغريج المحلية	11.
73	ترتيب البرامج الإذاعية	12.
	درجة متابعة البرامج الاجتماعية بإذاعة برج بوغريج المحلية	13.
74	المشاركة في البرامج الاجتماعية .	14.
	نوع الوسيلة التي يتفاعل معها المستمعون .	15.
75	الإستماع لبرنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوغريج المحلية	16.
	الشعور الذي يبعثه برنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوغريج المحلية في المستمعين.	17.
76	الهدف من متابعة برنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوغريج المحلية	18.
77	الفترة الزمنية لمتابعة برنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوغريج المحلية	19.
	المساعدات التي يقدمها البرنامج للمستمعين	20.
78	الانطباع الذي يخلقه البرنامج في المستمعين .	21.
	إمكانية تقديم المساعدة للمحتاين عبر برنامج "الدنيا بخير"	22.
79	استجابة الأفراد لبرنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوغريج المحلية	23.
	استجابة الأفراد لبرنامج " الدنيا بخير " لتلبية رغباتهم	24.

80	يؤثر مضمون برنامج " الدنيا بخير" بشكل ايجابي في المستمعين	25.
	يفضل الأفراد برنامج " الدنيا بخير" على باقي البرامج الأخرى	26.
81	تولي اذاعة البرج اهتماما خاصا ببرنامج " الدنيا بخير"	27.
	يناسب برنامج " الدنيا بخير" الذوق العام للمجتمع في إذاعة البرج	28.
82	تتعرض اذاعة البرج في برنامجها " الدنيا بخير" إلى مواضيع هامة تخص المجتمع	29.
	يزرع برنامج " الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قصة جمالية	30.
83	يزرع برنامج " الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قيمة تعاونية	31.
	يزرع برنامج " الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قيمة دينية	32.
84	يزرع برنامج " الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قيمة معرفية .	33.
	علاقة متغير مكان الإقامة بالاستماع للبرامج المحلية لإذاعة برج بوعريريج	34.
85	علاقة متغير المستوى التعليمي بالوسيلة المستخدمة في التفاعل مع البرامج	35.
86	علاقة متغير الحالة الاجتماعية بمكان الاستماع للبرامج الإذاعية برج بوعريريج	36.

قائمة الملاحق

رقم الملحق	تعيين الوثيقة
1.	الإستمارة الإستبائية الورقية
2.	صورة لواجهة الإستمارة الإستبائية الإلكترونية + صورة تبين عدد الردود
3.	الخريطة الإدارية لولاية برج بوعريريج
4.	صورة لمقر إذاعة برج بوعريريج المحلية
5.	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث للطالب دحامنة سفيان
6.	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث للطالب ميساوي الدراجي
7.	وثيقة تسهيل مهمة للطلبة
8.	وثيقة إيداع مذكرة ماستر
9.	صورة ملتقطة داخل مقر الإذاعة + صورة لمقدم برنامج "الدنيا بخير" العيد بن سلامة

سُرَّةُ الشُّكْرِ وَقَفَّةُ الشُّكْرِ

الحمد لله نحمده و نستعينه و نستهديه ،

الحمد لله الذي أتم علينا بنعمة العقل و العلم ، و الحمد و الشكر له وحده
أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع .

نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل :
إلى كل أساتذتنا الأكارم .

الأستاذة المشرفة : **مُحَمَّدِي إِسْمَهَان** لرحابة صدرها و طول صبرها
و وقوفها معنا من خلال توجيهاتها السديدة و ملاحظاتها القيمة حتى
إتمام هذا العمل ... فشكرا لك أستاذتنا الفاضلة .

إلى السيد رئيس قسم علوم الإعلام و الإتصال

الأستاذ الدكتور : **غزال عبد الرزاق**

و إلى كل من قدم لنا التسهيلات لإنجاز هذا العمل .

سفيان - الدراجي



إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى :

- والديّ الكريمين أطال الله في عمرهما و أمدّهما بالصحة و العافية وأثابهما خيرا عن كل حرف .
- روح جدي مُجّد الطيب و سعدود رحمهما الله .
- جدّيّ الطاوس و رزقية أطال الله في عمرهما .
- زوجتي الغالية و إلى قرّتا عيني عبد الجواد و جويرية حفظهما الله و أثار دربهما .
- إخوتي و أخواتي كل بإسمه و مقامه و أبناءهم .
- إلى كل أعمامي و أخوالي .
- إلى روح أستاذيّ بن زعزع و عمارة رحمهما الله .
- الأساتذة عبدلي.ص، عطية .م ، وشن ، شمالي ، مهني ، صبان جزاهم الله كل خير .
- رفيقيّ دربي مروان لعيفاوي و جليد نور الدين و الصديق الوفي فارس بن سعدي .
- كل زملائي في العمل بمديرية الشباب و الرياضة برج بوعريّيج .
- كل زملائي و زميلاتي من طلبة الإعلام و الإتصال تخصص ماستر صحافة مطبوعة و إلكترونية دفعة 2024/2023 .

و إلى كل من علمني حرفا و كل من أعانني

من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل .

الطالب : **دحامة سفيان**

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى :

- والديّ الكريمين بوزيد ، عائشة أطال الله في عمرهما و أمدهما بالصحة و العافية وأثابهما خيرا عن كل حرف .
- إلى عائلة ميساوي و سليمان .
- إلى زوجتي الغالية و إلى قرّتا عيني أحمد و منصف حفظهما الله و أنار درهما .
- إلى إخواني و أخواتي .
- إلى كل أعمامي و أخوالي .
- إلى كل زملائي و زميلاتي طلبة الإعلام و الإتصال تخصص ماستر صحافة مطبوعة و إلكترونية دفعة 2024/2023 .

و إلى كل من علمني حرفا و كل من أعانني

من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل .

الطالب : ميساوي الدراجي ❁

ملخص

الدراسة

ملخص الدراسة :

هذه الدراسة التي بين أيدينا ، تسعى من خلالها إلى التعرف على القيم الاجتماعية في الإذاعة المحلية، حيث كانت الدراسة الميدانية بإذاعة برج بوعريريج المحلية ، و تمحورت إشكالية بحثنا حول : ما هو دور إذاعة برج بوعريريج المحلية للحفاظ على القيم الاجتماعية ؟ و قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي و تم إستخدام أداة "الاستبيان" لجمع البيانات و المعلومات ، حيث تم تطبيق البحث على سكان ولاية برج بوعريريج وكان حجم العينة (80) مفردة ، تم اختيارها بالطريقة القصدية ، وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هذه الدراسة قد بينت أن أغلبية المبحوثين يستمعون لإذاعة البرج لمدة أكثر من ساعة ، ويعتبر المنزل المكان المفضل من قبل أفراد العينة للاستماع للبرامج الإذاعية ، والاستماع للبرامج الإذاعية بصفة غير منتظمة وفي أوقات محددة تخص الظروف المحيطة بأفراد العينة من مستمعين ، يعتبر برنامج " الدنيا بخير " من بين أهم البرامج وأكثرها استماعا من قبل أفراد العينة ، نظرا لما تحتويه من مادة إعلامية تشد انتباه المستمعين ، وقد نجحت هذه البرامج الاجتماعية في معالجة عدد كبير من الحالات الاجتماعية التي يتم عرضها في البرنامج ، وهذا لما تقدمه مع مضمون إعلامي هادف يسعى لخدمة و مساعدة الفئة الهشة في المجتمع البرايجي .

Study summary:

This study, which we have in our hands, seeks to identify social values on local radio, where the field study was on Radio Tower Bouarij local, and the problem of our research centred on: What is the role of Radio Tower Bouarij local to preserve social values? In Drastin, we relied on the survey methodology and used the questionnaire tool to collect data and information, where research was applied to the inhabitants of the state of Burj Bouarej and the size of the sample was 80 individualized, selected in a deliberate manner. In this study, a set of conclusions was drawn. The most important of them was that the study showed that the majority of researchers had been listening to the radio tower for more than an hour. The home was the preferred place by the samplers to listen to radio programmes and to listen to radio programmes on an irregular basis and at specific times concerning the circumstances surrounding the sample members of listeners. The "Minimum Good" programme was considered among the most important and heard by the samplers, given the information material that it contained that would interest the listeners. These social programmes were successful in dealing with a large number of social situations presented in the programme.

مَقْلَمَةٌ

مقدمة :

تعد الإذاعة من أهم وسائل الإعلام الجماهيري، وأكثرها قربا ونفاذا إلى التركيبة الاجتماعية ، من ثقافة وعادات وأخلاق يتمسك بها المجتمع ، حيث تساهم في نشر و ترسيخ مبادئ و قيم اتجاهات المجتمع والمحافظة عليها ، من خلال المشاركة في إنتاج برامج متنوعة تقدم من خلالها خدمات مختلفة للمجتمع، بهدف التأثير في الجمهور عبر رسائلها ، حيث تعمل على تلبية رغبات و تطلعات المستمعين في مختلف المجالات من بينها المساهمة في تقديم المساعدة لفئات المجتمع الهشة، مستعملة بذلك أساليب إقناعية من أجل تحقيق أهدافها، إذ تعد الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى التي تسعى إلى تحقيق أهداف في مختلف المجالات (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الرياضية...)، بهدف كسب ثقة الجمهور ولفت انتباهه إلى ما تقدمه من برامج مختلفة، تخاطب من خلالها كافة شرائح المجتمع.

و مع تعدد الحياة وتعدد اللهجات والثقافات والانتساع الجغرافي و ظهور ما يعرف بالإذاعات المحلية، هذه الأخيرة دخلت ضمن مجموعة من وسائل الإعلام التي تخدم المجتمع كمؤسسة اجتماعية، إذ تلعب الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعي، حيث تقوم بنقل انشغالات المواطن داخل المجتمع الذي تنشط فيه .

فالإذاعة من بين هذه الوسائل الإعلامية التي لاققت اهتماما واسعا من طرف الباحثين ، فالإذاعة تعد في وقتنا الحاضر أداة تواصل هامة بين المجتمع المحلي و العالم الخارجي، وتشكل دورا هاما في نشر القيم الاجتماعية و العمل على المحافظة عليها، و هي من أبرز وسائل الاتصال الجماهيرية نظرا لما تمتاز به من خصائص ومميزات تؤهلها لتكون في الصدارة ، وتعتبر الجزائر إحدى البلدان التي لعبت فيها الإذاعة بوجه خاص عدة أدوار تثقيفية بارزة في كافة الحالات السياسية، الاجتماعية، الثقافية والرياضية...، فمنذ الإستقلال قامت الجزائر كغيرها من البلدان بإنشاء محطات إذاعية محلية في مناطق مختلفة وذلك ابتداء من الستينات، فقد أصبح إنشاء الإذاعات المحلية أكثر من ضرورة في مختلف المناطق وذلك لتزويد الأفراد بأخر المعلومات والمستجدات و كذا نشر القيم الاجتماعية المتوارثة عبر الأجيال و المحافظة عليها .

و تعد الإذاعة المحلية لبرج بوعرييج واحدة من الإذاعات المحلية التي ظهرت في الجزائر ، نتيجة لعوامل عدة أدت إلى تأسيسها و التي انطلق بثها بتاريخ 23 أبريل 2008 ، وقد أصبحت لها دور كبير في خدمة المجتمع المحلي بكل ما تحويه من مميزات وخصائص، والتي استطاعت أن تصنع لنفسها جمهورا معتبرا .

فهناك برامج إذاعية مختلفة بإذاعة برج بوعرييج المحلية خصصت لأن تكون اجتماعية وهذا ما سنتطرق إليه في بحثنا هذا بالوقوف على القيم الاجتماعية في الإذاعة المحلية، وكان برنامج "الدنيا بخير" كنموذج للدراسة، حيث احتوى الفصل الأول على الإطار المنهجي للبحث و شمل إشكالية البحث، التساؤلات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، فالمدخل النظري الذي تضمن تحديد مصطلحات الدراسة، منهج الدراسة، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، مجتمع البحث وعينة الدراسة، الدراسات السابقة، مجال الدراسة، أما الإطار النظري للدراسة تم تقسيمه إلى فصلين، حيث كان الفصل الأول نشأة و تطور الإذاعة في الجزائر فُسم إلى مبحثين: المبحث الأول بعنوان مفهوم الإذاعة المحلية مهامها أهدافها و خصائصها و المبحث الثاني: نشأة و تطور الإذاعة المحلية في الجزائر و عوامل إنتشارها أما الفصل الثاني كان عنوانه القيم الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية وتضمن مبحثين المبحث الأول الأسرة الجزائرية تطورها خصائصها و مميزاتها و المبحث الثاني مظاهر التغير القيمي في الأسرة الجزائرية، المبحث الثالث بعنوان الإذاعة كوسيلة للمحافظة على القيم الاجتماعية في ظل تقلص الدور التربوي للأسرة.

أما الإطار التطبيقي فقد استعرضنا فيه بطاقة فنية و كذا تقديم بطاقة فنية عن الإذاعة المحلية برج بوعرييج، كما خصص للشق التحليلي للدراسة و تضمن عرض و تحليل و تفسير النتائج و كذا تقديم مجموع الإستنتاجات المتوصل إليها و تقديم التوصيات و نهاية بالخاتمة.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

أولا : إشكالية الدراسة :

تعد وسائل الإعلام الحديثة من أهم الوسائل التي تؤثر على الجمهور والمجتمع فعلى اختلافها من تلفزيون وحسابات الكترونية و أقمار صناعية و شبكات المعلومات الحديثة و الإذاعة فان الدول النامية تستخدم هذه الوسائل في جميع الحالات ومختلف الأغراض سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية وكل هذا بفعل التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصال والإعلام حيث شهد القرن الحالي تطورات عديدة على مستوى الاتصالات ووسائل نشر المعلومات والأخبار .

ومن بين هذه الوسائل الإذاعة التي تعتبر من بين الوسائل الإعلامية التي تستخدمها الدول في التواصل مع كافة أفراد المجتمع حيث تعتمد على حاسة السمع و توجه من خلاله المعلومات و الأفكار إلى كافة أفراد المجتمع فهي تخاطب كافة فئات المجتمع وكذلك تقوم بغرس القيم الثقافية في الأوساط الاجتماعية وتقوم الإذاعة كذلك بمعالجة قضايا المجتمع و مشكلاته اليومية والظروف القاسية التي يعانيها ورغم انتشار العديد من القنوات الإذاعية الوطنية ، و تعد إذاعة برج بوعرييج المحلية واحدة من الاذاعات المنتشرة في الجزائر و التي بدأ بثها بتاريخ 23 أبريل لسنة 2008 ، حيث تقوم ببث العديد من البرامج الرياضية و الإجتماعية و الثقافية ، وقد وقع اختيارنا على برنامج "الدنيا بخير " والذي لاقى إقبالا كبيرا من مستمعي الإذاعة المحلية لما تقدمه من مضمون .

و انطلاقا مما سبق ذكره ، فإن إشكالية بحثنا تنصب حول التساؤل التالي :

ما هو دور إذاعة برج بوعرييج المحلية في الحفاظ على القيم الاجتماعية من خلال برنامج " الدنيا بخير" ؟

ثانيا : تساؤلات الدراسة : و يندرج ضمن التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية :

1. ما مدى مساهمة برنامج "الدنيا بخير" في الحفاظ على القيم الاجتماعية ؟
2. ما درجة تواجد البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية ؟
3. هل تتباين درجة الاهتمام ببرنامج معين في الإذاعة المحلية برج بوعرييج ؟
4. كيف يقيم الأفراد برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوعرييج ؟

ثالثا : أهمية الدراسة :

- ✓ تبرز أهمية دراستنا لموضوع القيم الاجتماعية في الإذاعة المحلية في إذاعة برج بوعرييج برنامج "الدنيا بخير" أنموذجا .
- ✓ إبراز أهمية القيم الاجتماعية في المجتمع من خلال الإذاعة المسموعة .
- ✓ معرفة مدى متابعة الأفراد للبرامج الاجتماعية الإذاعية في إذاعة برج بوعرييج .
- ✓ توسيع المعارف حول الموضوع ولتقديم معلومات عنه .

رابعا : أهداف الدراسة :

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها و الدراسة بدون هدف محدد سلفا هي ضرب من الفوضى ، و تؤدي إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية :

- ✓ محاولة معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الاجتماعية داخل المجتمع المحلي .
- ✓ معرفة دوافع استعمال الإذاعة وانعكاساتها على القيم الاجتماعية للمجتمع.
- ✓ قياس مدى مساهمة الإذاعة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الفرد .
- ✓ محاولة التعرف على مدى نجاح الإذاعة في نقل الأفكار وخاصة ما يتعلق بالقيم الاجتماعية.
- ✓ إبراز مكانة الإعلام المحلي في نقل الصور الخصوصية للمجتمعات.

خامسا : أسباب اختيار موضوع الدراسة :

تتراوح أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة بين الأسباب الذاتية و الموضوعية :

■ أسباب ذاتية :

- ✓ التكوين العلمي المتخصص في ميدان علوم الإعلام والاتصال .
- ✓ حس الفضول و الشغف للبحث في مثل هذه المواضيع الأكاديمية .
- ✓ السعي لمواصلة البحث في هذا الحقل المعري في باقي المسار العلمي .
- ✓ الميول الشخصي للاستماع للإذاعة المحلية .
- ✓ كوننا من أحد أفراد المجتمع محل الدراسة .

■ أسباب موضوعية :

- ✓ محاولة تدارك النقص الملحوظ في مجال الدراسات حول إشكالية دوافع استخدام الإذاعة المحلية ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية .
- ✓ محاولة فهم العلاقة التي تربط الإذاعة المحلية بالقيم الاجتماعية لدى مستمعي الإذاعة المحلية خاصة سكان ولاية برج بوعريريج.
- ✓ تأثير الإذاعة المحلية في نشر القيم الاجتماعية.
- ✓ مكانة الإذاعة المحلية لدى جمهور مستمعي الإذاعة المحلية من برج بوعريريج.

سادسا : تحديد مصطلحات الدراسة :

1. **الإذاعة المحلية :** هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع خاص، محدد العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة. (شكري ، 1987، ص12)

- **التعريف الإجرائي :** هي وسيلة إعلامية محلية موجهة لخدمة جمهور محدود في رقعة مكانية لها مميزات وتراث خاص بها، تبث لها برامج متنوعة عبر موجات نقل ويحق لها المشاركة في البرامج التي تتيح له ذلك.

2. **القيم الاجتماعية :**

- **اصطلاحا :** يعرف الدكتور سمير محمد القيم بأنها : عبارة عن مجموعة من المعتقدات ،التي تمثل المقومات الأساسية، أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة من الاتجاهات ، توجه الأفراد نحو غايات أو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص لأنهم يؤمنون بصحتها فالقيم تتضمن التفضيلات الإنسانية ،وقد تتكون من حالات واقعية إدراكية توجه السلوك، كما قد تكون مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي. (بوشلوش ، 2008 ، ص 44)

- **التعريف الإجرائي :** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفحوص على مقياس القيم الاجتماعية المعد من قبل الباحث والمتضمن الأبعاد التالية : القيمة النظرية ،القيمة الاقتصادية، القيمة الدينية، القيمة الاجتماعية القيمة السياسية، القيمة الجمالية.

3. البرامج الاجتماعية :

- اصطلاحاً : يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدداً إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج القوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية.

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على الموضوع والفئات الموجهة لا فالبرامج الموجهة للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته على ذلك الذي نعهده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبرة المخاطبة ونوعية المادة التي يضمنها البرنامج ، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأموالهم الحياتية اليومية أو مشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم.(عزيز، 2012 ، ص179)

- **التعريف الإجرائي:** هي البرامج التي تتناول المواضيع قضايا المجتمع ومشاكله الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع .

4. المجتمع المحلي :

يدل مصطلح المجتمع على كل تجمع إنساني يضم أفراداً تجمعهم نفس الممارسات والتاريخ واللغة المشتركة و تضبطهم قوانين وقواعد واضحة. (gresle et panouff, 1994, p 1218)

كما يشير مفهوم المجتمع إلى مجموعة من الناس الذين يقيمون غالباً على رقعة من الأرض وترابطهم علاقات دائمة نسبياً وليست من النوع العارض المؤقت ، وهم نشاط منظم وفق قواعد وأساليب وأنماط متعارف عليها وتسود بينهم روح جمعية تشعرهم بان كلا منهم ينتمي هذا اجتماع. (طلعت محمود، 2001 ، ص05)

- **التعريف الإجرائي:** المجتمع المحلي هو مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية متجاورة نشأت بينهم علاقات اجتماعية وثقافية معينة أدت إلى وجود مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية والى وجود أهداف اجتماعية مشتركة. وعن طريق تعاون الأفراد والجماعات يستطيعون توفير الخدمات التي تشبع احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية اللازمة لرفاهيتهم ،وتشعرهم بالانتماء والولاء للمنطقة التي يعيشون فيها .
وهذه هي أهم المصطلحات المكونة للدراسة محل البحث .

سابعاً : منهج الدراسة

1. المنهج المتبع :

إن هذه الدراسة التي بين أيدينا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي هي عبارة عن " بحوث تسمح بدراسة وتطور الظاهرة عبر فترة زمنية معينة " وللدراسات الوصفية أنواع هي بحوث وصفية تركز عملها على جماعات أو جمهور معين ، يكون الهدف استطلاع آراء الناس ومعرفة الاتجاهات التي يميلون نحوها. (مصباح، 2008، ص286)

ويُعرف المنهج بأنه مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ الهدف، وقد اعتمدنا عن المنهج المسحي الذي يعتبر أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضوع الدراسة وتتيح البحوث المسحية الحصول على خمسة أنواع من المعلومات عن المبحوثين .

1- الحقائق 2- الإدراك 3- الآراء 4- الاتجاهات 5- التقارير السلوكية. (أنجس، 2010، ص98)

بينت محاولات استخدام منهج المسح المشار إليه أهمية هذا الأخير في الدراسات الوصفية الاجتماعية ، مما كان وراء انتقال استخدامه إلى مجالات عملية أخرى على غرار أبحاث الإعلام و الإتصال .

كما يقوم المنهج المسحي، إما على مسح جوانب الظاهرة المدروسة أي كل عناصرها المكونة لها و العلاقات السائدة فيها، أو على مسح جانب واحد من جوانب الظاهرة إلى جانب ذلك وظف هذا المنهج في مسح الظواهر الاجتماعية فهو مسح ميداني، وهو ما يتلاءم مع دراستنا التي تتناول دور الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الاجتماعية للمستمعين، والتعرف ميدانيا على الآراء و الأفكار والاتجاهات والقيم والمفاهيم والتأثيرات الخاصة لجمهور معين والخصائص المميزة له . (مصباح ، 2008، ص80)

2. النظرية المستخدمة :

البنائية الوظيفية : تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام و وظائفها المختلفة و كذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع

مفهوم البنائية الوظيفية و فروضها :

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية (function structure theory) ، نظريات التحليل الوظيفي (analyses function the) النظريات المحافظة ، (theory conservative) ، وغيرها من التسميات الأخرى.

و تستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين و المعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية ، حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي و البقاء عبر الزمن و تفسير التماسك الاجتماعي و الاستقرار و هذا ما تمثل في أفكار و نظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال : "أوجست كونت " ، "إيميل دوركايم" ، "هربرت سبنسر" ، وأيضا آراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل "تالكوت بارسونز" و "روبرت ميرتون" وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين، الذين امتدت آرائهم حتى بداية السبعينات من القرن العشرين. (مكاوي ،حسين السيد، 2006، ص124-125)

وأما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين:

البناء: - structure - و هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفية: - function - و يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع . (عبد الحميد ، 2004 ، ص31)

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام ،وأن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع ، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية لحاجاته ، فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار.

ويمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية من خلال أهم العناصر التي تنطوي عليها وهي:

مفهوم البناء والنسق : رغم تقارب مفهومي النسق والبناء ، إلا أن التحليل الوظيفي أضفى على المفهومين أبعادا متميزة ،خصوصا "بارسونز" الذي يعتبر مفهوم النسق أشمل بكثير من مفهوم البناء.

و تصور البنائية الوظيفية النظام الاجتماعي على أنه يتألف من "مجموعة من الأدوار الاجتماعية المترابطة ، التي تنتظم مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين" ، و أن البناء هو "ذلك التنظيم الذي يربط هذه الأجزاء، و بالتالي فإن البناء الاجتماعي ذو ثلاثة مستويات مندرجة ، يتمثل المستوى الأول في الدور الذي يقوم به فرد معين في إطار نظام اجتماعي ، أما الثاني فيتمثل في ربط الأدوار الاجتماعية في نطاق اجتماعي معين، و يأتي المستوى 2الثالث و هو أعم المستويات ، ويمثل المجتمع ككل " ، و قد عرف "بارسونز" النسق الاجتماعي في كتابه "النسق الاجتماعي system social the" سنة 1956 بأنه "عبارة عن وحدة اجتماعية - سواء كانت جماعية ، أو تنظيم أو مجتمع أو أمة - تتألف من

مجموعة من العناصر و الأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقات منتظمة بنائيا. " (الطرايشي ، السيد ، 2006 ، ص100)

• النظرية الوظيفية في دراسات الاتصال:

ركز التحليل الوظيفي على ظواهر خاصة داخل النظام الاجتماعي الكلي،و يحاول تبيان كيف أن لظواهر يمكن أن تؤدي إلى المحافظة على استقرار النظام بكليته، وأن تؤدي إلى عكس ذلك ،و عندئذ تصبح الوظيفة خلا وظيفيا .

و لأن الاتصال الجماهيري بطبيعة الحال نظام اجتماعي جزئي تكراري الطابع، يعمل داخل النظام الاجتماعي الكلي، و يتفاعل مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الجزئية الأخرى الموجودة في المجتمع ، فقد أمكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي وطبيعة وظائفه ،أو الخلل الوظيفي الذي يمكن أن يصاب به هذا النظام. (مهنا ، 2002 ، ص29)

و يعتبر الباحثون أن أغلب التحليلات الوظيفية للوظائف الاجتماعية لوسائل الاتصال تأسست انطلاقا من النموذج النظري الذي قدمه "هارلود لاسويل" عام ،1948 و صاغ فيه صيغته المشهورة (من قال، ماذا،بأية وسيلة ،لمن و بأي تأثير (Armand,Michel matrlart, 1997,page 20) ، و التي وضح لنا من خلالها أن دراسة وسائل الاتصال كدراسة علمية لابد أن تركز على دراسة هذه التساؤلات و الإجابة عليها و ذلك من أجل معرفة كل من بناء و وظيفة هذه الوسائل ، "فلاسويل" حاول أن يدرس بصورة عامة طبيعة الدور الوظيفي لوسائل الاتصال و الإعلام من خلال معالجته للعلاقة التي تربط هذه الوسائل بالمجتمع ككل، على اعتبار أن وسائل الاتصال تعتبر عمليات اجتماعية و بناءات و أنساق اجتماعية لها وظائف طبيعية محددة .

وقد طرحت البنائية الوظيفية مجموعة من النماذج التي تعرف في دراسات الاتصال و الإعلام بالنماذج الوظيفية أو نماذج التحليل الوظيفي ، التي تركز على تحليل عدد من الوظائف و الأهداف العامة التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري ،كما تركز هذه النماذج على التعرف بوضوح عن مدى تحقيق الأهداف أو الوظائف بصورة إيجابية أو سلبية . (محمد عبد الرحمان ، 2006 ، ص48)

وفي نفس السياق يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن لوسائل الاتصال أهدافا وظيفية محددة تقوم عليها المؤسسات والتنظيمات و الوسائل المختلفة ،التي تحمل أيضا وسائل اتصالية تنتقل إلى جمهور أو مستقبلين معينين ،لديهم أيضا تطلعات كبيرة للدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مؤسسات الاتصال و الإعلام من أجل إشباع و تحقيق أهدافهم ، أو فئة المستفيدين من المادة الإعلامية التي تحقق لهم مجموعة من الوظائف مثل التعليم ،الترفيه، نقل المعلومات، الإخبار ،الأحداث و غير ذلك من وظائف

متعددة تعرف عموماً بوظائف الاتصال الجماهيري الإعلامي في العصر الحديث. (مكاوي ، حسن السيد ، 2006 ، ص 127)

و بناء على ما سبق يمكن القول أن النظرية الوظيفية من خلال التحليل الوظيفي لوسائل الاتصال الجماهيري أثبتت أنه يمكن إدراج الاتصال و وسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي التي لا يستطيع المجتمع المعاصر الاستقرار دورها ، كما تساعدنا في معرفة الآثار المترتبة عن استخدام وسائل الإعلام على الفرد و المجتمع على مختلف الأصعدة ، و معرفة وظائفها في جميع المجالات.

ثامناً : أدوات جمع البيانات

الاستبيان : Questionnaire

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان .

وقد اخترنا الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا نظراً لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة المعدة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة محل الدراسة ، شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها.

وتلك الأسئلة المعدة يتم إرسالها إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث ، وهي مجموعة من العبارات أو الجمل تمثل قيماً أو سلوكاً أو مفاهيم أو عناصر أو مجالات حياتية معينة تعطى لأفراد البحث لاستقراء ميولهم أو أفكارهم أو آثامهم أو مشاعرهم حولها. (مصباح، 2008، ص145)

حيث قمنا بتوزيع الاستمارة التجريبية إلكترونياً عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ 2024/04/17 على (15) مفردة حتى نقف على نقاط الخلل أو النقائص التي تحتويها الأسئلة و بغية ضبط بعض الأسئلة المبهمة أو إضافة أسئلة أخرى ، وبعدها تم ضبط الإستمارة النهائية وقد احتوت على خمس محاور هي :

- ✓ المحور الأول : البيانات الشخصية .
- ✓ المحور الثاني : عادات وأنماط استماع سكان ولاية برج بوعريريج للبرامج الإذاعية .
- ✓ المحور الثالث: درجة الاهتمام بالبرامج الاجتماعية في إذاعة برج بوعريريج المحلية .
- ✓ المحور الرابع: ما مدى مساهمة برنامج "الدنيا بخير" في التنشئة الاجتماعية المحلية .
- ✓ المحور الخامس : تقييم الأفراد لبرنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوعريريج المحلية .

و نظرا لبعض الصعوبات التي واجهتنا في توزيع الاستمارة التجريبية الإلكترونية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي حيث لم نتلقى سوى ردين فقط ، قررنا الاعتماد على الاستمارة الورقية بعد تحكيمها من طرف الأستاذة المشرفة و كذا أساتذة مختصين في مجال الإعلام والاتصال وضبطها التي تم توزيعها عبر مختلف الأماكن (الساحات العمومية ، الجامعات، المقاهي) ، إذا احتوت على (33) سؤالا تم توزيعها ما بين 2024/04/27 إلى غاية 2024/05/10 على (80) مفردة ، و قد تم توزيعها و مشاركتها إلكترونيا عبر البريد الإلكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي على المستمعين من إقليم ولاية برج بوعريريج لكن لعدم تلقينا الردود (02 ردود فقط) فضلنا تزويجها يدويا و قد كانت الردود (78) ردا على الاستمارة .

ويمكن أن يعود عدم الرد على جميع الاستمارات التي تم مشاركتها إلى الأسباب التالية :

- عدم التفهم .
 - عدم امتلاك وقت كافي للإجابة من قبل المبحوثين .
 - عدم فهم تقنيات الإستمارات الإلكترونية .
- حيث تم تفريغها عن طريق برنامج (SPSS) ومعالجتها وتبويبها في جداول منظمة ثم تحليلها والتعليق عليها وتفسيرها .

تاسعا : مجتمع البحث و عينة الدراسة :

1-مجتمع البحث :

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تبرز عليها الملاحظات ومثال على ذلك سكان الجزائر أي مجموع الأشخاص أو الأفراد المقيمين بالجزائر أو لاجموع كتب المكتبة أي كل كتب المكتبة .(أنجرس، 2006 ،ص198)

ويقصد أيضا بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفة خصائص معينة عنها . (منير، 2005 ، ص 104)

و مجتمع بحثنا يتمثل في جمهور إذاعة برج بوعريريج المحلية الذي يتابع البرامج الاجتماعية بإذاعة برج بوعريريج المحلية وتم الاعتماد على هذا التوزيع باعتبار أن المستمع للبرامج الاجتماعية وخاصة برنامج "الدنيا بخير" يمكنه أن يحكم على ما يقدم من قيم اجتماعية ويقترح بناء على الاستماع والمتابعة اقتراحات نابعة من الملاحظات اليومية التي يخرج بها من خلال الاستماع للإذاعة أو التفاعل معها والمشاركة في برامجها .

2- عينة الدراسة :

العينة : هي جزء من الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، مع أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث . (زرواتي ، 2007، ص 534)

نوع العينة : اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية ، حيث يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة . (مرسلي ، 2004، ص 181)

وكان اختيارنا للعينة القصدية لأنها الأنسب لدراستنا وهذا من أجل إحاطة أشمل بمختلف فئات المجتمع ، حيث نظرا لصعوبة الدراسة و أن جمهورها غير متجانس حيث قمنا بدراسة استطلاعية أولية فكان اختيار العينة فتيين بأن العينة القصدية هي الأنسب .

عاشرا : الدراسات السابقة

• الدراسة الأولى :

دراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة تحت عنوان دور إذاعة جيجل المحلية في التوعية المرورية لدى المجتمع المحلي - دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة جيجل - من إعداد الطالبتان خالدة بوقريبة و صليحة لقريري 2018/2017 بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل حيث اعتمدت الطالبتان على الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة إذاعة جيجل المحلية في التوعية المرورية لدى المجتمع المحلي ؟

كما أنهما وضعتا عدة أهداف للدراسة :

1- تسليط الضوء على موضوع التوعية المرورية ، و على مدى إقبال وتفاعل مستمعي إذاعة جيجل

اتجاه برامج التوعية المرورية .

2- التعرف على مدى مسموعية إذاعة جيجل المحلية من قبل مستمعيها .

3- التعرف على الإشباعات المحققة من خلال برامج التوعية المرورية المقدمة من قبل إذاعة جيجل المحلية من وجهة نظر المبحوثين .

4- معرفة مدى نجاح إذاعة جيجل في إحداث التوعية المرورية من خلال معرفة رأي المستمعين في برامج التوعية التي تقدمها إذاعة جيجل المحلية .

5- التعرف على مدى تأثير هذه الوسيلة على سلوك الجمهور في جانب التوعية المرورية .
أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث :

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

- تحضى برامج التوعية المرورية باهتمام المبحوثين أحيانا .
- يستمع مستمعو إذاعة جيجل المحلية لبرامج التوعية المرورية أحيانا
- تساهم إذاعة جيجل المحلية بفعالية في معالجة القضايا المرورية لدى المجتمع المحلي، وذلك من خلال معالجة القضايا الحساسة في المجتمع.
- تهدف إذاعة جيجل المحلية من خلال برامج التوعية المرورية إلى نشر التوعية المرورية لدى المجتمع المحلي.
- تشبع برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية رغبات الجمهور، وتلبي حاجياتهم في مجال التوعية المرورية.
- تؤثر برامج التوعية المرورية إيجابا على سلوك المستمعين في مجال التوعية المرورية بعد التعرض إليها.
- توصلت الدراسة إلى أنه لمعالجة المشكلة المرورية لابد من تكامل الجهود الوطنية من حكومات ومؤسسات، من أجل حل هذه المشكلة

و يمكن القول أن هذه الدراسة تلتقي مع دراستنا في علاقة البرامج الإذاعية بالواقع الاجتماعي إلا أن هذه الدراسة ركزت على الجانب المروري لمستمعي إذاعة جيجل المحلية في حين أن دراستنا ركزت على مستمعي إذاعة برج بوعريريج والقيم الاجتماعية التي تبثها البرامج الاجتماعية في المستمعين وقد كان لنا برنامج "الدنيا بخير" نموذجا .

• الدراسة الثانية :

دراسة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة تحت عنوان دور الإذاعة المحلية في التوعية البيئية إذاعة أم البواقي نموذجاً من إعداد الطالبان لمياء قابوش وسمراء جرمان 2012/2011 بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، حيث اعتمدت الطالبتان على الإشكالية التالية ما مدى مساهمة إذاعة أم البواقي المحلية في التوعية البيئية ؟

كما أنهما وضعتا عدة أهداف للدراسة :

6- معرفة مدى استماع الجمهور لإذاعة أم البواقي المحلية

7- معرفة دوافع الإقبال للاستماع للإذاعة المحلية

8- معرفة إذا كانت هناك تأثيرات بين مضامين الإذاعة وجمهور المستمعين.

أهم النتائج المتوصل إليها :

يستمتع جمهور مدينة أم البواقي لإذاعة أم البواقي عموماً بشكل مستمر بصفة فردية في المنزل وفي المركبة خلال الفترة الصباحية بحيث يستمتع للمضامين التوعوية البيئية التي تتوافق احتياجاته ويستغرق أقل من ساعة في الاستماع ، يفضل الجمهور المستمع لمدينة أم البواقي برنامج حياة وبيئة يتصدر دافع إنماء الوعي البيئي قائمة دوافع إقبال جمهور مدينة أم البواقي على الإذاعة المحلية.

و بالرغم من أن هذه الدراسة تتقارب مع دراستنا حول موضوع الإذاعة المحلية إلا أنها اهتمت بالجانب البيئي في الإذاعة المحلية ونحن نهتم بجانب القيم الاجتماعية في الإذاعة المحلية .

• الدراسة الثالثة :

دراسة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع تحت عنوان برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي دراسة مقارنة بين القناة الأولى والثانية من إعداد الطالبة بغدادي خيرة 2001- 2002 جامعة الجزائر حيث اعتمدت صاحبة الدراسة على الإشكالية التالية: ماهي الأهداف التي ترمي إليها الإذاعة بقناتها الأولى والثانية من خلال برامجها وهل ترمي إلى تثقيف المستمع و كيف يتجلى ذلك ؟

من بين أهداف دراستها:

1. الدراسة التحليلية لبرامج الإذاعة في القناتين بهدف التعرف على طبيعة النموذج الاجتماعي الذي تتضمنه هذه البرامج.

2. الدراسة الاستطلاعية لرأي الطلاب فيما يخص هذه البرامج قصد التعرف على العوامل والأسباب التي نتحكم في الرأي وتغيير الاتجاه نحو قناة ما.

3. التعرف على ميكانيزمات الظاهرة السوسيو إعلامية وتقييمها في خضم التغيرات التي يشاهدها المجتمع الجزائري

4. إعادة النظر في محتوى البرامج الإذاعية ومراجعة النقائص الموجودة في الإنتاج لجعلها تتكيف مع متطلبات التنمية الاجتماعية

أهم النتائج المتوصل إليها :

أن للغة دور فعال في اختيار قناة إذاعية ما، حيث بحد أن مستمعي القناة الأولى من فئة المكونين باللغة العربية ، من جهة أخرى توصلنا إلى أن الاستماع إلى قناة إذاعية حسب الجدول يتأثر بطبيعة التخصص الذي يدرسه الطلبة المستمعين .

وتلقتي هذه الدراسة مع دراستنا في علاقة البرامج الإذاعية بالواقع الاجتماعي إلا أن هذه الدراسة كانت مقارنة بين القناتين بين القناة الأولى والثانية في حين أن دراستنا كانت على مستمعي إذاعة برج بوعريريج والقيم التي تبثها البرامج الاجتماعية في المستمعين وقد كان لنا برنامج "الدنيا بخير" نموذجاً .

الدراسة الرابعة :

دراسة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة تحت عنوان اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها ، دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية برج بوعريريج ، جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال 2016_2017 من اعداد الطالبتين حبيطوش سلمى و العيدي إيمان .

واعتمدتا على الإشكالية التالية : ما هي اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها بإذاعة برج بوعريريج الجهوية ؟.

الأهداف الأساسية للدراسة :

- معرفة استماع المرأة للبرامج الإذاعية في إذاعة البرج.
- معرفة مدى اهتمام إذاعة البرج بالمرأة .
- الكشف عن تأثير مضمون البرامج الإذاعية على المرأة .
- التعرف على كيفية تقييم المرأة للبرامج الإذاعية المخصصة لها في إذاعة برج بوعريريج المحلية .

أهم النتائج المتوصل إليها :

توصلت الدراسة أن المبحوثات يستمعن للبرامج الإذاعية المخصصة للمرأة في إذاعة البرج ، وكانت أسباب استماعهن لهذه البرامج المخصصة لأسلوبها المتميز ، وتستمتع النساء لهذه البرامج لتلبية احتياجاتهن ، فتبين أن المرأة تستجيب للبرامج الإذاعية المخصصة لها في بشكل قوي ، وقد نجحت هذه البرامج النسائية في طرح حلول للقضايا التي تناولتها وعرفت هذه البرامج توافق فيما تقدمه مع اهتمامات المرأة البراجية وقد تميزت هذه البرامج الإذاعية بالطابع المحلي.

ومن بين النقاط إلى التقت فيها هذه الدراسة مع دراستنا أنها تدرس البرامج الإذاعية المحلية المخصصة للمرأة في إذاعة برج بوغيريرج أما بالنسبة لدراستنا فإنها تدرس القيم الاجتماعية التي تبثها الإذاعة المحلية برج بوغيريرج خاصة عبر برنامج " الدنيا بخير " .

إحدى عشر : صعوبات الدراسة : و يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

1. ضيق المدة الزمنية الممنوحة للطالب لإنجاز هذه الدراسة .
2. نقص التحصيل العلمي من الجانب النظري للطالب خلال الدروس النظرية في الفصل الأول من جهة و من جهة أخرى انقطاعنا عن الدراسة لمدة طويلة .
3. نظرا لخصوصية المعلومات الشخصية لأصحاب الحالات الاجتماعية في حصة "الدنيا بخير" تعذر علينا عرض صورهم أثناء بث الحصة بالرغم من حضورنا لعدد الحصص .
4. نظرا لعدم تلقينا الردود عبر الاستمارة الإلكترونية اضطررنا إلى استعمال الطريقة اليدوية و هذا راجع لعدة أسباب أهمها عدم تمكن المبحوثين و تحكهم في التقنيات الحديثة .

إثنا عشر : مجال الدراسة

1-المجال المكاني : تضمنت هذه الدراسة باقليم ولاية برج بوعريريج و نستعرض فيما يلي تعريفا بهذه الولاية :

• **لمحة تعريفية عن ولاية برج بوعريريج**

أبواب عديدة لمدينة واحدة للجميع إنها برج بوعريريج ملتقى عدة طرق ومناطق عندما تحط الرحال بها تجد نفسك أقرب إلى معظم ولايات الوطن فهي أقرب إلى الشمال والبحر عبر ولاية بجاية وإلى الجنوب والصحراء عبر بوابة المسيلة وإلى الشرق والهضاب الشاسعة عبر منفذ ولاية سطيف.

بين أزقتها وقرائها مر التاريخ فترك أثار ومعالم على الهواء الطلق جبال ومرتفعات وقمم شاهقة تكسوها الثلوج شتاء والاحضرار و الورود ربيعا و ثروة نباتية و حيوانية تشكل تنوعا بيولوجيا مبهرًا تختزنه غاباتها الكثيفة التي تبوح وديانها الخضراء بسرها عند كل منخفض فتعشك مياه منابعها المعدنية أو من تحت أرضها المغطاء ترسل مياه دافئة تشكل حمامات معدنية مشبعة بمادتي الكلور و الصوديوم تستخدم في عديد الأمراض كالروماتيزم و المفاصل و التنفس وغيرها برج بوعريريج هي أيضا زوايا عتيقة وتظاهرات واحتفالات ثقافية ودينية موسمية تشكل عامل جذب سياحي هام.

• **نبذة تاريخية عن الولاية:**

تتميز ولاية برج بوعريريج بموقع جغرافي متميز الهضاب العليا الشرقية على مسافة 230 كلم من الجزائر العاصمة و 200 كلم من عاصمة الشرق قسنطينة، يحدها شمالا ولاية بجاية ،شرقا ولاية سطيف ،غربا ولاية البويرة و جنوبا ولاية المسيلة و تتربع على مساحة قدرها 3920.42 كلم² و يقدر عدد سكانها حوالي 702934 نسمة. كما تشتهر بتنوع تضاريسها و بتاريخ و أمجاد عظيمة و تراث ثري و صناعة تقليدية تعكس الموروث الحضاري و الثقافي لولايتنا ، هذه المؤهلات الرائدة انعكست على الحركية الاقتصادية و الصناعية التي تعرف زيادة في المشاريع الاستثمارية ، و اصبحت ولايتنا قطبا صناعي إلا أن الاستثمار السياحي لم يواكب الاستثمار الصناعي ، لذلك حددنا أهداف و وضعنا استراتيجية لدعم الاستثمار السياحي الذي يجب ان يساير باقي الاستثمارات من اجل افساح المجال للسياحة لتساهم في التنمية المحلية و خلق مناصب عمل و حركية دائمة بالولاية. (الموقع الرسمي لمديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج (<https://bordj-bou-arreridj.mta.gov.dz>))

2-المجال الزمني :

لقد مرت هذه الدراسة بفترة زمنية محددة قدرت بـ (04) أشهر ، حيث كانت بداية من 01 فيفري 2024 إلى غاية تاريخ 31 ماي 2024 حيث تضمن الجانبين النظري و التطبيقي .

3- المجال البشري :

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في قاطنة ولاية برج بوعرييج ، حيث تم تحديد المجال البشري في نطاق هذه الولاية لعدة اعتبارات كونها من الولايات المستقطبة للسكان من مختلف الأصول والانتماءات الجغرافية والثقافية والاجتماعية مما يساعد الباحث على اختيار عينة ممثلة للمجتمع الكلي، وإن كان تمثيلاً نسبياً، كما أن ولاية برج بوعرييج تجمع بين الثقافة الريفية والحضرية مع زيادة نسبة التعليم العالي لاسيما مع وجود جامعة بها ، ولاشك أن هذا له أهمية كبيرة في هذه الدراسة .



الإطار النظري
لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الثاني :

نشأة و تطور الإذاعة

في الجزائر

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة المحلية مهامها ، أهدافها و خصائصها المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية

الإذاعة المحلية إذاعة تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري و الخاص ، وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، و مجتمعا له خصائص البنية الاقتصادية و الثقافية المتميزة ، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من الفوارق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد ، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطي و تقدم له الخدمات المختلفة ، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية من أفراد هذا المجتمع المحلي كانوا سكان قرية واحدة ، أو مجموعة قرى متقاربة ، أو مدينة صغيرة... الخ. (سعد الحديدي، وإمام علي، 2004، ص16)

- ويعرفها "عبد العزيز شرف" أنها : عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار ، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي التثقيفي والإعلامي ، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة (شرف ، 1989 ، ص 403)

- كما يعرفها "محمد منير حجاب" بأنها : أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية ، و جمهور عام بجميع مستوياته ، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتنا ، يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارناها ببعض الوسائل الأخرى. (حجاب ، 2000 ، ص 249)

- كما عرفها "فوضيل دليو" على أنها : ما يُبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع ، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة و وسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه. (شعباني، 2005 - 2006 ، ص 22)

- وتعرف كذلك أن الإذاعة مسموعة تعتمد على عنصر الصوت باعتباره المادة لبرامجها ، و مهما تنوعت وتعددت أشكال البرامج ، فإنها لا تخرج عن كونها صوت ينطلق عبر الأثير ليصل إلى أذن المستمع ، وقد يكون هذا الصوت كلمة منطوقة ، أو لحنا مغنى ، أو معزوفة موسيقية أو مؤثرا صوتيا. (كاسم الطائي، 2007 ، ص16)

المطلب الثاني : مهام و وظائف الإذاعة المحلية

1- مهام الإذاعة المحلية :

من بين المهام الأساسية للإذاعة المحلية :

- تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع .
- تحقيق رغبة الناس في المشاركة والتعبير عن أنفسهم عن طريق ممارستهم ويمكن أن نطلق عليه "حق لاتصال " أي حق كل مواطن في التعبير عن نفسه والإعلام الجوّاري .
- حق كل مواطن أن يتقف وان تؤدي له الخدمات الإعلامية التي تيسر له حياته .
- المساهمة في حملات محو الأمية ومساعدة مؤسسات التعليم وقطاع الفلاحة والصحة ونيل ضمان مخططات التنمية . (أبو جلال ، 2012 ، ص 95)
- تنشيط المراكز التثقيفية والطقوس الدينية وتدعيم القيم الأخلاقية والفنون والآداب والفنون الشعبية المحلية وفتح الأبواب أمام مبادرات الشباب (نجم ، 2009 ، ص 21)

2- وظائف الإذاعة المحلية :

تعتبر الإذاعات المحلية من أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا على الجمهور المتلقي بحكم الأنية التي تتميز بها في تقديم الخبر وتصل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بالجمهور المستمعين في الكثير من الفضاءات وفي العديد من المجالات الاجتماعية والثقافية الخدمائية و الترفيهية و السياسية .

و تنفرد الإذاعة المحلية الجزائرية بمجموعة من الصفات حيث صاحبت الإذاعة المحلية في الجزائر عدة ظروف أعطتها صبغة ومميزات خاصة، فتجربة الجزائر في ميزان البث الإذاعي الجهوي حديثة تعترف بالتجربة الديمقراطية نفسها، و متغيرات قانون الإعلام لعام 1990 يسمح بتحرير الموجات وبإطلاق المشاريع الخاصة، فالإذاعات الجهوية بالجزائر قطاع عمومي، وهي امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة وقد سبقها في ذلك الهياكل المديرة لها من حيث النشاط فكان إنشاء مديرية تنمية الإذاعات المحلية ومهمتها تسير هذه المحطات وتنسيق مهامها وتوجيه برامجها وكان ذلك في سبتمبر 1993 وفي هذا التاريخ كان عدد المحطات خمسة فقط، لأن الإطلاق السريع والمفاجئ للمحطات كان يعبر عن مسايرة الوضع العام أكثر منه عن الحاجة إلى الإذاعة المحلية حتى أن بعض الإذاعات تتجاوز الحدود المحلية لتغطي أكثر من ولاية مما يجعلها جهوية أكثر منها محلية ، وعموما يمكن القول أن إطلاق المحطات الإذاعية عملية تزامن مع تغيرات جذرية في الكثير من الجوانب وظروف فوران سياسي واقتصادي وثقافي لم تعرف له الجزائر مثيلا منذ ثلاثة عقود من

الإعلام المسموع في الجزائر، و يمكن القول أن كل هذه الظروف صاحبت ميلاد الإذاعات الجهوية في الجزائر وأعطتها طابعا مميزا. (تواتي، 2008، ص 145) و تؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعي بين المواطن (المستمع) ومصادر القرار حيث تنقل الانشغالات الموجودة في المجتمع المحلي إليهم وذلك في شتى مجالات الحياة، وتقوم أيضا بإبراز الدور الذي تؤديه السلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية وتتلخص وظائف الإذاعة المحلية في الآتي :

- الوظيفة الإخبارية حول الأحداث المحلية .
- الوظيفة الوثائقية تدعيما وامتداد المتناول الإخباري للأحداث.
- مهمة تثقيفية، تربوية وتشاركية حول المواضيع التي تهتم بالمجتمع المحلي بالإضافة إلى الوظيفة الخدماتية والترفيهية (شلوش، 2014 ، ص 25)

▪ الوظيفة الإخبارية :

وهي الوظيفة التي تتمثل في جمع وتخزين ومعالجة الأنباء ونشر الرسائل والبيانات والصور والحقائق والآراء. فهي تعد أولى الوظائف وأهمها، لان كل فرد المجتمع لديه رغبة تصل إلى مستوى الغريزة في معرفة ما يدور حوله من أحداث سوا كانت ايجابية أو سلبية، رغبة في مراقبه البيئة لتجنب الأخطار التي تهدد وجوده. (ابراهيم ، 2014 ، ص43)

أ. الوظيفة السياسية :

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم ، والشخصية الوطنية والكيان السياسي ،إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي ،والوحدة الوطنية داخل كل دولة وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب ،وتبلغ صوت الدولة وتنشر أفكارها ومشاريعها و إيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج ، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة ، و انه لأدل مثال على فعالية الإذاعة في الساحة السياسية هو الدور والمكانة التي تقلدتها الإذاعة إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة . (عدلي السيد ، د س ، ص 146)

ب. الوظيفة الاقتصادية:

و هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية ، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية ، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما ، و يساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مخولاتها. (فريح ، 2008-2009 ، ص 43)

كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية ، و تتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها ، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية ، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من أجل تحسين وضعيتهم ، فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة .

ت. الوظيفة التربوية والثقافية :

وهي وظيفة اقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم ، واكتساب المعارف ، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي ، أنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية ، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد ، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور ، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة .

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية والنشاط فهي على حد رأي عدلي محمد رضا تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع ، بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار ، وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استعادتها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكريا وطموحا. (الهاشمي بن بوكريطة ، 2014-2015 ، ص 43)

ث. الوظيفة الاجتماعية :

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع ، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية ، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده ، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك ، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة ، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج بل أن الدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة . هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع و محاولة إيجاد الحلول لها لتكون الوساطة بين شكاوي المواطنين و المسؤولين .

إن المتتبع للوظائف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي أسندت للإذاعة يجد أنها مرتبطة بعملية التنمية كونها تعد من أبعادها ، وبما أن الإذاعة تهدف في كل مجال من المجالات إلى تحسين الأوضاع فيه مركزة بصورة أساسية على الإنسان فإنها تهدف إلى التنمية الشاملة . (ضيف ، 2000، ص 47)

وبالتالي فآداء مختلف هذه الأدوار يعد صلب الخدمة العمومية ، ويرى الخبراء وعلماء الاتصال والتنمية أن في الدول النامية ليست المشكلة هي استخدام الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال ، ولكن المشكلة كيف نستخدم هذه الوسيلة ، لأن الإذاعة تستطيع أن تفعل الكثير في مجال التنمية في هذه البلدان عن طريق ما يلي :

- التعرف على احتياجات أفراد المجتمع .
- تكييف البرامج التي تنتجها وتبثها مع هذه الاحتياجات .
- تشجيع الجمهور على المشاركة في هذه البرامج .

المطلب الثالث : أهداف وخصائص الإذاعة المحلية

1- أهداف الإذاعة المحلية :

هي عديدة الأسباب والدوافع التي تفاعلت ليتبلور عنها مشروع إنشاء محطات إذاعية جهوية محلية ومن بين هذه الدوافع :

- تقديم الإذاعة الجهوية كل الألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية وبرامج دينية وثقافية وإعلامية وبرامج تعليمية وأخرى اقتصادية كما تعدد بعض الخدمات الإعلامية والتجارية ضمن برامجها الإشهارية
- خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرامج العامة للإذاعة بالنظر للقاعدة الشعبية .
- خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما يقام من برامج وأبحاث تحافظ على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة .
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها ،كونها أساس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها .
- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي . (مصطفى عليان ، و عبد الباسط ، ص09)

2- خصائص الإذاعة المحلية :

- إن الإذاعة المحلية تمثل الرقابة الشعبية بين أفراد المجتمع المحلي وتقوم بتلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم .
- بساطة الأسلوب واللغة واستعمال اللهجات المحلية عامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وإحياء التراث المحلي الأدبي والفني ، كما تسعى إلى تقوية الشعور بالتعاون الاجتماعي وبث روح التضامن بين مختلف الأفراد وتعزيز التقاليد الصالحة (مكاوي ، 1989 ، ص 35)
- تقديم الأخبار والأنباء الداخلية والخارجية فالخبر في الإذاعة المحلية لا يقصد به مجرد خبر بل الخبر الذي يهم أفراد المجتمع المحلي وساءا كان الخبر محليا أو قوميا أو عالميا
- الإذاعة المحلية هي الأسبق في بث ونقل للأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي وتقديم الخدمات المتعلقة بتوفير الاحتياجات الأساسية للشعب وتحسين الخدمات والاستجابة السريعة لمشاكل المواطنين اليومية ومعاونتهم على حل المشاكل مثل الصيدليات الليلية ،أحوال الطقس... الخ (منير حجاب ، 1998 ، ص247)
- يتأثرون بها بصفة جماعية أنها تمتاز بخفة وزنها وقلة ثمنها مما يساعد على الانتشار ووصولها إلى البيوت النائية في المداشر و المشاتي بالإضافة إلى دورها الكبير في ترسيخ القيم الاجتماعية والدينية في المجتمع .
- كما أثرت في خلق الاتجاهات وأسهمت في تعزيز الاتجاهات الايجابية وجسدت الممارسات الديمقراطية وعمقت من مسارها و اتجاهاتها في توسيع خيال الأفراد و رفع تطلعاتهم و الإحاطة بكل ما يجري من حولهم من أحداث وتطورات. (مكاوي ،1989، ص 35)

المبحث الثاني : نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الأول : الإذاعة المحلية في الجزائر النشأة و التطور

لقد عرفت الإذاعة المحلية ثلاث محطات كبرى من حيث التنوع و الظهور البرامجي واختلاف الأهداف من مرحلة لأخرى ، أولها هي الفترة الاستعمارية في سنة 1924 إلى ما قبل الثورة التحريرية ، أما الثانية فهي من سنة 1954 إلى الاستقلال أي سنة 1962 ، و الفترة الثالثة هي منذ سنة 1962 إلى غاية يومنا هذا ، و سنستعرض في هذا المطلب هذه الفترات كالتالي :

1- الإذاعة المحلية في الفترة الاستعمارية - ما قبل 1962 :

إن أول إذاعة محلية عرفتها الجزائر هي فرنسية ، أدخلها الفرنسيون إلى الجزائر سنة 1924 ، وكانت ناطقة باللغة الفرنسية ، وهذا شيء غير منطقي لأنها كانت موجهة للأقليات الأوروبية من المعمرين المتواجدين في الجزائر، و هذا بعد الإعلان عن وجود إذاعة "الجزائر الحرة" الذي لعب دورا مهما و حاسما بالنسبة للإذاعة لأنها جزائرية تجهيزا ومضمونا و بالنسبة للثورة لأنها أداة فعالة لإعلام الجزائريين بالثورة و التعريف بها ، لقد كانت إذاعة "صوت الجزائر الحرة" تمثل صوت المجاهدين الذين يُشرعون به المعركة ويقصّون عليه حكاية التحرير و الإستماع إلى هذا الصوت ، حيث أصبح الجزائري يحس بالضرورة الحيوية لتلقي الرسالة و فهمها (بلحاجي، 2006_2007، ص 71)

لقد بدأت هذه الإذاعة تعمل بجهاز إرسال منقول عبر شاحنة ، و كانت تقدر هذه المدة الزمنية للثبات بساعتين يوميا على الموجات القصيرة ، وكانت تبث باللغات العربية و القبائلية والفرنسية وفق التقسيم التالي :

- ساعة كاملة باللغة العربية تشمل أخبار عسكرية و سياسية والتعليق بالفصحى ، وتعليق آخر بالعامية .

- نصف ساعة بالفرنسية .

- نصف ساعة بالقبائلية .

وبعد توقف دام لمدة سنة واحدة من سنة 1957 إلى سنة 1958 يعود البث مستقرا في "الناظور" بالغرب الأقصى ، وزيادة مدة الإرسال لتصل إلى ست ساعات يوميا ، وذلك بعد ما أرجع الأمين العام "بشيشي" هذا التوقف إلى أسباب تقنية بحتة ، ترجعها عدم قدرة الجهاز المتقل على مواجهة الاحتياجات اللازمة نظرا لما كانت تبثه هذه الإذاعة من رسائل أثناء الثورة تهم الجزائريين بصفة مباشرة ، فإن درجة الاهتمام بالإذاعة ازدادت بازدياد الطلب على أجهزة الاستقبال مقارنة بما كانت عليه قبل الثورة وعلى هذا فان فرنسا شددت من رقابتها عليها .

بتقديمها إلى الجزائريين برامج عبر هذه الوسيلة الاتصالية الجماهيرية و الشيء الأهم هو أنها كانت تقدم اغلب برامجها بنسبة كبيرة باللغة الفرنسية ، وهذا رغم البرامج المقدمة بالعربية و القبائلية (شلوش ، 2014 ، ص 2-3)

2- الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية (1954 - 1962) :

الثورة التحريرية الكبرى هي المحطة الثانية التي عرفت فيها الإذاعة الجزائرية تطورا هاما سواء في مجال الجمهور المستقبل (التمثل في المستمعين الجزائريين) وفيما يتعلق بالمحطات الإذاعية ولهجة التخاطب بها وكما نقول هنا لهجة التخاطب نقصد بها ما كان عندما بدأت اللغة العربية ، فلم تكن تبث من قبل إلا باللغة الفرنسية ولم يمكن سماعها إلا عدد قليل من الفرنسيين الذين كانت تتجه إليهم و معهم عدد قليل من المسلمين الجزائريين الذين كانوا يفهمون اللغة الفرنسية .

إذ دفع السلطة الفرنسية التصدي للدعاية الألمانية النازية أثناء الحرب العالمية الثانية في إفريقيا الفرنسية وخصوصا الجزائر و كذا قناعتهم بأهمية التأثير ، في نشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية في الجزائر ، فان السلطات الفرنسية بذلت جهدا كبيرا للاتصال بالجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية ، فبعد إنشائه للقناة الأولى الناطقة بالعربية ، فإنها أنشأت بعد ذلك قناة أخرى سنة 1948 والتي بدأت تبث باللغة القبائلية و جهزت لها أستوديو خاص بها وعلى أمواج تُبث منفصلة عن القناة بالعربية بعدما كانتا في البداية تبثان برامجها في أمواج إذاعية واحدة، وكانت حصة البث بالأمازيغية في البداية ، ساعة بث في الصبيحة وساعة واحدة بعد الظهر، إما بالنسبة للقناة الناطقة بالعربية ، كانت حصتها من البث من السادسة و ثلاثون دقيقة صباحا إلى غاية الواحدة بعد الزوال و من الخامسة مساء إلى الحادية عشر ليلا .

والشيء المهم جدا و الذي يجب الإشارة إليه ، هو أن الملاحظ على البرامج في القناتين العربية و القبائلية ، أنهما بعدما تكون على أن تعبر على السياق الاجتماعي المتواجد فيه بحيث أنهما لا تتعدى كونهما لسانا مترجما لتوجه القناة الفرنسية نفسها،بالإضافة إلى هذا الطابع الفرنسي لبرامج القناتين الناطقتين بالعربية و القبائلية،فانه من جانب التسيير لهذه البرامج نفسها،فانه كان موضوعا بالجزائر لكي لا تجعلهم منعزلين عن العالم المتقدم و الذي تمثل الإذاعة احد أهم أوجه هذا التقدم،وأیضا للتعرف على ما يجري في العالم الغربي،لذلك كان مضمون هذه الإذاعة أيضا فرنسا ،حتى أنها كانت تابعة للحكومة الفرنسية مباشرة تحت الإشراف الفني لوزارة البريد . (شلوش ، 2014 ، ص 5-6)

3- الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال الموروث التقني

غداة الاستقلال سنة 1962 ورثت الجزائر شبكة الراديو ، وذلك في المدن الكبرى و المتوسطة مثل العاصمة وقسنطينة و وهران ، حيث كانت تتسم هذه الشبكة بنوع من الجهوية في التغطية ، و يعود السبب إلى أنها موروثه من فترة التواجد الفرنسي الأوربي التي كان هدفها الأساسي والوحيد هو تغطية المناطق التي يتواجد فيها المعمرون فقط، وليس تطوير البث الإذاعي في الجزائر ، وهذا ما يفسر

أن أغلب الموجات التي كانت تعمل على بث البرامج الإذاعية هي موجات صغيرة و متوسطة فقط . (نشيشي ، 1994 ، ص 55)

حيث ظلت هذه الشبكات على حالها إلى غاية 1966 والتي كانت على الشاكلة التالية :

أ. شبكة البرامج الناطقة بالعربية :

فوجد بالجزائر العاصمة جهاز بث بقوة 100 كيلواط بأولاد فايت ، في وهران جهاز بث ب 40 كيلواط، في حين أن جهاز بث واحد بقوة 20 كيلواط في قسنطينة ، وهذه الأجهزة تعمل على الموجات المتوسطة، وهناك جهاز آخر يعمل بالموجات القصيرة دائما في إطار هذه الشبكة .

ب. شبكة البرامج الناطقة بالقبائلية :

هي شبكة تعمل في العاصمة بجهاز بث قوته 40 كيلواط بأولاد فايت ، وآخر بعين الحمام بجهاز قوته 1 كيلواط عن الموجات القصيرة لهذه الشبكة فانه تعمل بجهاز قوته 50 كيلو واط .

ت. شبكة البرامج الناطقة بالفرنسية :

فوجد جهازي بث بقوة 100 كيلواط ، وفي وهران بنفس القوة وفي إطار نفس الشبكة نجد جهازي بث ب 250 كيلواط و في عنابة و أخرى في بجاية بقوة 1 كيلواط أما عن الموجات القصيرة التي تبث بها هذه الشبكة فتوجد بالجزائر العاصمة و بقوة 500 كيلواط .

حيث بعد الاستقلال بقي البث بنفس اللغات التي كانت تبث بها البرامج في الفترة الاستعمارية ، حيث عملت الدولة الجزائرية أيضا على توفير أجهزة الاستقبال ، حين وصل عدد أجهزة الراديو سنة 1978 إلى ثلاث ملايين جهاز ليرتفع سنة 1982 إلى خمس ملايين جهاز . (pige , 1996, P42)

ث. إعادة الهيكلة :

في سنة 1986 شهدت مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجزائري إعادة هيكلة و التي تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة ، وهي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة ، المؤسسة الوطنية للتلفزيون ، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزيوني ، والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري . (القياضي ، 1991 ، ص190)

بموجب ذلك حظيت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة بالاستقلالية التنظيمية المالية ، و التقنية مما مكنها من تطوير إمكانياتها وتحسين أدائها في مجال الخدمة العمومية ، بتحويلها إلى مؤسسة عمومية وفق ما نص عليه مرسوم 20 أوت 1991 ، حيث أصبحت الإذاعة الجزائرية تتمتع بالطابع الصناعي و التجاري ، وتمارس مهمة الخدمة العمومية في مجال البث الإذاعي المسموع طبقا لأحكام دفتر الأعباء الذي يحث على ضرورة إعلام المواطن بكل ما يتعلق بالحياة الوطنية ، و الجهوية و المحلية و الدولية منها أيضا ، وتعزيز الاتصال الاجتماعي و كذا حماية وترقية الهوية الوطنية بكل مكوناتها .

وقد واكبت الإذاعة الجزائرية التحولات السياسية ، و الاقتصادية ، و الإعلامية التي شهدتها الجزائر منذ دستور 1989 ، وكما تجاوزت مع التعددية السياسية و الإعلامية و هذا يفتح فضاء هاماً للنقاش و التعبير الديمقراطي ، و من ثم تعزيز مصداقيتها و احتلال موقع متقدم لدى الرأي العام و قد شرعت الإذاعة الجزائرية منذ سنة 1991 في تنويع عرضها البرمجي و توسيع انتشار التأثير ، و هذا بإقامة شبكة الإذاعات الجهوية و المحلية و الموضوعاتية لتشكل تدريجياً منظومة الإذاعة الجزائرية و تكتمل كما عليه هي الآن في (48) إذاعة جهوية (نشيشي ، 1994 ، ص 70)

* و يمكن حصر بعض عوامل إنتشار الإذاعات المحلية في الجزائر في عاملين أساسيين هما :

- العامل الجغرافي : الذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في النظام الإذاعي في أي دولة.
- عامل اللغة : يعد هذا العامل من العوائق الكبيرة، حيث اختلاف اللغات واللهجات في الدولة ولهذا نشأت الإذاعة المحلية لتقضي على هذا العائق وتخطب كل مجتمع بلغته المشاركة في التنمية المحلية وذلك من خلال تقديم برامج تربويه وثقافيه تعرف بالتراث الثقافي المحلي وتساهم في تنميه الاقتصاد.

المطلب الثاني : أنواع الإذاعات

تُصنف محطات الإذاعة وفقاً لقوة إرسالها ، أو بحسب المعايير الجغرافية و هي أربعة أنواع أساسية :

1- الإذاعة المحلية :

و التي يشتق اسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي ، إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد ، يعيش فوق ارض محدودة المساحة ، و هي تخاطب جمهوراً متقارباً ومنتاسقاً من الناحية الاجتماعية الثقافية ، أي أنها تتفاعل مع الجمهور ، تأخذ منه وتعطيه ، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة ، أو مجموعة قرى متقاربة ، أو مدينة صغيرة ، أو حتى مدن صغيرة و متجانسة ، و قد تكون مدينة كبيرة. (رزاقى ، و رشاد ، 2012 ، ص 09)

2- الإذاعة الإقليمية :

و هنا نود الإشارة إلى انه هناك خلط بين الإذاعة المحلية و الإقليمية عند الكثير ، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات ، بحيث يعرفها في كتابه "الإذاعة المحلية لغة العصر" بأنها إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقاً للتقسيم الإداري للدولة ، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجز أو أكثر من حواجز اللغة و الدين ، و الحواجز الجغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بحد ذاته الإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليمية، و تقدم برامج و خدمات تهم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة ، ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة . (شكري ، 1987، ص 58)

3- الإذاعة الوطنية أو المركزية :

وهي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ،ولها قوة البث ما يغطي البلد بأكمله ،بل ويعبر صوتها حدود الدولة ،فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة ،و تهتم في برامجها بالكليات دون التفضيلات ، لأنها تخاطب مستمعين تختلف إهتماماتهم ووظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم ، وهي نوعيات محدودة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية .

4- الإذاعة الدولية :

و هي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دولة أخرى غيرها، وتكون لغتها باللغات الملازمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب ، صوت أمريكا ، و يكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه ،أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها . (عدلي سيد ، د، س ، ص 146)

5- الإذاعة المدرسية :

وهي التي تنقل الخبرات المختلفة التي تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتساعدهم في تلقي التوجيهات التربوية والفنية والثقافية والاجتماعية التي من شأنها أن تعدل من سلوكهم حسب الميول التربوي وذلك عن طريق الميكروفون وهذه الإذاعة لها اثر كبير في إثارة العواطف وبث روح الحماس والوطنية في نفوس التلاميذ واب ارز الشخصيات المؤثرة . (القباني ، 2010 ، ص17)

المطلب الثالث : العناصر الأساسية للجهاز الإذاعي :

وتشمل العناصر الأساسية للجهاز الإذاعي على العناصر التالية :

1- العناصر البشرية : والتي تكون ذات تخصصات مختلفة و التي من أهمها :

أ. عناصر إدارية :

وهي ذات مسؤولية في كافة الأعمال الإدارية كالعلاقات مع المواطنين و العلاقات العامة خارج نطاق الإذاعة و أيضا التسويق بين الوحدات المختلفة إلى جانب عمليات الاتصال الإداري ،و الأعمال المالية الروتينية ،وتختلف خصائص هذه العناصر تبعا لطبيعة الأعمال التي يتولونها، كما تلعب المؤهلات العلمية و الخبرة دورا كبيرا في كفاءة العنصر الإداري .

ب. عناصر فنية :

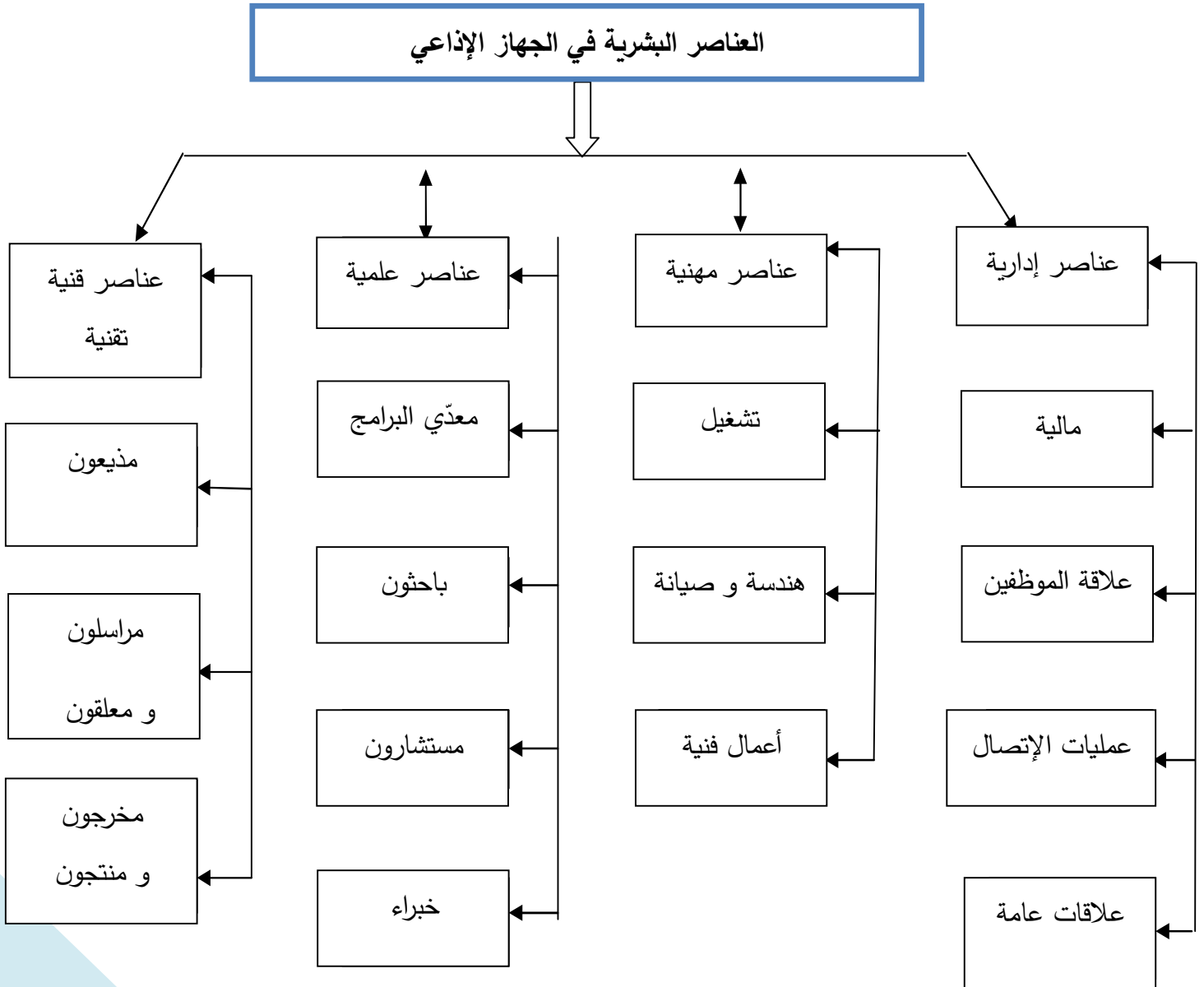
وهي تستحوذ على الجانب الأكبر من عملية الجهاز الإذاعي و تمثل تشغيل وصيانة المعدات و الاستوديوهات ،وتبذل الإذاعة جهودها لتأمين عناصر فنية متخصصة ذات مؤهلات علمية عالية مثل المؤهلات الجامعية والفنية المتخصصة ،وفي جميع الأحوال يعتبر التدريب مطلبا جوهريا في سبيل تنمية كفاءة العناصر الفنية سواء كانت قبل الخدمة أو إثناءها

ت. عناصر علمية :

وهي التي تتولى إعداد النصوص الفنية و المواد العلمية وكذلك تقديم المشورة العلمية وإجراء دراسات و القيام بأعمال و تقييمها ،ويجب أن تتوفر في هذه العناصر عمق التخصص وطول الخبرة ووزارة الإنتاج .

ث. عناصر مهنية :

وهم المذيعون و المحترفون و المعلقون والمتخصصون في مختلف المجالات ،الذين يعتمدون في عملهم على المؤهلات العلمية و برمجة أساسية لكفاءاتهم المميزة ومواهبهم الخاصة، وقد يتم النظر إلى العناصر البشرية وتخصصاتها وكما في الشكل (01) وينقسم العنصر البشري إلى أربعة حقول ،إدارية، مهنية، علمية ، فنية . (حمدوش ، 2010_2011، ص 129)



شكل رقم (1) : يوضح الهيكل التنظيمي للعنصر البشري في الجهاز الإعلامي

ج. البرامج والمواد الإذاعية :

يشمل البرنامج الإذاعي مجموعة من المعلومات المتداخلة التي أعدت لخدمة أهداف محددة وتختلف المعلومات السمعية وتتعدد تبعا لطبيعة البرنامج ،ففي برامج (أوائل الطلبة مثلا) قد تشمل هذه المعلومات أسئلة في الجغرافيا ،أو في الرياضيات أو في التربية الفنية ،وقد يضم البرنامج فقرات موسيقية، أو مؤتمرات ،والبرامج الإذاعية قد تكون يوميا أو أسبوعيا ،وقد تبقى لدورة إذاعية أو أكثر، تختلف مدة البرامج الإذاعية بين (10-30) دقيقة قد يكون مخصصا لبرنامج المرأة والأطفال .

ح. الأجهزة والمعدات :

تقسم الأجهزة والمعدات الإذاعية إلى :

- الاستوديوهات وأجهزة غرف المراقبة إلى جانب أجهزة التسجيلات الداخلية والخارجية ويضاف إليها أجهزة النسخ والمنتجات .
- أجهزة المحطات الإرسال اللاسلكي،إلى جانب أجهزة استقبال الأخبار والمعلومات وأجهزة الاتصال أخرى إن اهم ما يميز هذه العناصر هو أنها مكلفة وبالغة التعقيد وتتطلب تدريسا مستمرا ،لذلك يجب التخطيط الجيد قبل تأمينها . (حمدوش، 2010 - 2011، ص130-131)

الفصل الثالث :

القيم الإجتماعية

داخل الأسرة

الجزائرية

المبحث الأول : مدخل إلى القيم الاجتماعية

المطلب الأول : تعريف القيم الاجتماعية و مصادرها :

1- تعريف القيم الاجتماعية :

في لسان العرب نجد تحت مادة قوم ، معنى القيام ، الذي هو نقيض الجلوس ، قام يقوم قياما قال ابن الأعرابي إن القائمة جمع قائم ، ومعنى القيام العزم و منه قوله تعالى "إذا قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض" سورة الكهف (الآية 14).

وقد يأتي القيام بمعنى المحافظة والإصلاح ، ومنه قوله تعالى "الرجال قومون على النساء" وقوله تعالى "إلا ما دمت عليه قائما" أي ملازما محافظا ، و يؤتى القيام بمعنى الوقوف والثبات و قام عندهم الحق ، أي ثبت ولم يبرح ، وفي قوله تعالى "إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا" سورة فصلت (الآية 30). فالقيم إذن فوق معجم اللغة ، جمع لكلمة قيمة ، وهي ثمن الشيء بالتقويم ، وهي كل معاني متعددة منها القدر، أي الثمن والاستقامة ، وقد ورد مصطلح الاستقامة في القرآن بمعنى الهداية والطريق المستقيم. (زيادة ، جيه اوتول ، 2010، ص 80)

لقد كان لليونان اصطلاح arrete يستخدمونه ليشير إلى الخصائص الصحيحة ، أو الواجبة للإنسان الفاضل ، ولكن للثقافات صيغتها الخاصة بـ arrete حتى و لو لم يكن هناك اصطلاح معروف ، لذلك فهي المجتمعات البدائية هناك صفات عامة في كل منها الصفات الواجب توفرها في القادة ، و الزعماء ويبدو أن أول من استخدم لفظ القيمة وهي بالألمانية wert، و عمل على نشره هو "لوتتر" " Lotare " ، إذ ذاع استخدام كلمة القيمة بين المثقفين. (كوميز ، 1980، ص86)

وهناك عدة تعريفات في العلوم الاجتماعية :

القيم بأنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة ،التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس ، أو جماعة أو أفراد ،وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي .

بأنها مجموعة من المبادئ التي يتمسك بها المجتمع صراحة أو ضمنا ، و هي معايير تعمل وفق مبادئ ديناميكية في التاريخ ، وتقدم معنى الانجازات المجتمعية. (خضر ، 2008، ص64)

أما مفهوم القيمة عند علماء الاجتماع فهي مستوى ، أو معيار انتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص في الموقف الاجتماعي. (زكريا ، 2002، ص30)

القيم حسب الينسون : بأنها الأفكار التي عما هو جدير بالرغبة والانضمام ،ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية ،عمل ، و حياة اجتماعية ، وخطط للمستقبل ،وأياضا إن القيم هي حكم تفضيلي يمثل إطارا مرجعيا بحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة ، ويشترك معهم " روكيش " في أنها معتقد، أو اعتقاد يحظى بالدوام و يعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من الغايات للوجود بدلا من نمط

السلوك أو غاية أخرى مختلفة ، كما أن هناك مجموعة أخرى ينظرون إليها من منظور ارتباطها بالحياة (جسين ، 2008 ، ص 29)

القيم حسب بارسونز بأنها عنصر من نسق رمزي مشترك ،يعتبر معيارا ،أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه ،التي توجد في الموقف ،ويعرفها كذلك على أنها ، المعايير التي نحكم بها على كون الشيء مرغوب فيه (الزاهي الرشدان ، 2005 ، ص 47)

2- مصادر القيم الإجتماعية :

إن مصادر القيم كثيرة ومتنوعة حسب إنتشارها وتباينها من مجتمع لآخر، وذلك تبعا للأنظمة التي يتكون منها المجتمع، وتختلف مصادرها حسب إختلاف مجالات العلماء الذين يدرسونها، فمنهم من يرى أن مصدرها الأفكار العقلية المجردة كالفلاسفة الذين يرون أن القيمة ثابتة لا تتغير، ومنهم من يرى أن مصدرها المجتمع والخبرات، ومنهم من يرى أن مصدرها الفرد، لذا يتسم التركيز في هذه الدراسة على أربع مصادر رئيسية للقيم وهي كالتالي :

أ. الدين :

يعتبر الدين من أهم مصادر القيمة حيث يتجسد ذلك في نسق إجتماعي مبني على السلوكات المرغوبة والمحمودة من جهة، والأفعال المذمومة والمحرمة من جهة أخرى، وهذا في سياق ثابت ومتوازن بين المثالية والواقع، وهذا بالتأكيد على العلاقة بين الفرد والله، (أو أي قوة عليا يعتقد فيها هذا الفرد)، وبذلك يكون مصدرا للقيم الإنسانية المتعلقة بالأسلوب الاجتماعي كالتعاون والتسامح والتواضع والتأخر والألفة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقيم الحب والوطنية والقومية وغيرها من القيم الأخلاقية التي تحاول جعل المجتمع متوازنا، حتى وإن كانت تعطي فكرة عن إرتباط الدين من هذه الناحية بعلم الأخلاق الذي يبحث في الصورة المثالية التي يجب أن يكون عليها السلوك الإنساني، ويهتم بموضوع الخير الأسمى للإنسانية والحق والواجب والصواب والخطأ والمشاكل التي يثيرها الإلتزام الأخلاقي ومعنى للفضائل ويبين الخير والشر . (تيجاني ، 2011 ، ص 84)

ب. الثقافة :

تعتبر القيمة إحدى المكونات الأساسية للثقافة، حيث أن الثقافة حسب تايلور عبارة عن إناء يحمل كل ما هو مادي وروحي، إضافة إلى أنه يشمل المعرفة بكل سعتها ومجالاتها، إذن فالثقافة مصدر مهم للقيم، وهو ما يؤكد الباحث حلیم بركات في كتابه المجتمع العربي المعاصر: ليست الثقافة مكونات ثابتة جامدة مطلقة متعلقة ساكنة تصلح لكل زمان ومكان، بل هي متطورة ومتغيرة ومرنة نسبية منفتحة ديناميكية، لا متحولة باستمرار نتيجة لعوامل وقوى عديدة داخلية وخارجية، لذلك لا تعني الثقافة مجرد التمسك بالأصول فقط، بل تعني الثبات والديمومة معا، وتشمل التجديد والإبتكار وبذلك لا تكون ثقافة

المجتمع وليدة بيئة ذلك المجتمع وحده، لكنها تكون وليدة البيئة وإحتكاكها بثقافات بيئية أخرى". (بركات ، 1998 ، ص 321)

وبذلك فقد وضع حليم بركات الثقافة في مجال ديناميكي يتأثر بالتلقي والتفاعل داخل المجتمع وخارجه، ويؤكد في ذلك السياق بأن القيم من المكونات الأساسية للثقافة في قوله "يتميز كل مجتمع بثقافته الخاصة، التي تضمن طرق وأساليب حياته المشتملة على ثلاثة مكونات متداخلة فيما يلي:

- القيم والرموز والأخلاق والسجايا والمعتقدات والمفاهيم والأمثال والمعايير والتقاليد والأعراف والعادات والوسائل والمهارات التي يستخدمها الفرد في التعامل مع بيئته.
- الإبداعات والتغييرات الفنية من أدب وموسيقى و فن.
- الفكر من علوم وفلسفة ومذاهب وعقائد ونظريات. (بركات ، 1998 ، ص 321)

ت. الأسرة :

هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تعلم الفرد مبادئ النشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات إلى غير ذلك من المسؤوليات الفردية والاجتماعية". (بكوش ، 2014 ، ص 80)

فالأسرة بهذا المعنى هي المسؤولة عن بث روح المسؤولية وإحترام القيم وتعويد الأبناء على إحترام الأنظمة الاجتماعية ومعايير السلوك فضلا عن المحافظة على قيمهم وإستمرارية التواصل ونبذ السلوكيات الخاطئة، فمن أجل ذلك ينبغي التعامل مع أسس القيم المرغوبة على أنها سلوكيات صحيحة، لتترسخ في النشئ وتمظ الأسرة في هذا الشأن القدوة والمثال الأول لإكتساب القيم من خلال التربية.

ث. وسائل الإعلام :

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما و أنترنت وصحف ومجلات وغيرها..، بما تنشره وتقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء، لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن النمو العقلي والإنفعالي و الاجتماعي للأطفال والمرافقين يتأثر بدرجة كبيرة بما يتلقونه من مواد تقدمها وسائل الإعلام المختلفة (بكوش ، 2014 ، ص 81)ok ، ولا يقتصر ذلك أيضا عليهم فقط بل تعدى ذلك إلى الأسرة، فقد تخلت نسبيا عن دورها التربوي، لتحل محلها وسائل الإعلام و الإتصال لملئ ذلك الفراغ في تطبيع النشئ بسلوكيات معينة، من خلال ترسيخ وصناعة وتغيير وإلغاء مجموع القيم الخاصة بهم، عن طريق محتوياتها وموادها الإعلامية المنشورة سواء على الفضائيات أو الإذاعة أو الأنترنت أو غيرها، كوظيفة لتثبيت القيم الاجتماعية التي يتمسك بها الفرد

والعمل على نشرها، كما أنها إذ تثبت هذه القيم فإنها بذلك تؤمن المقاومة للقيم المغايرة التي تحاول غزو المجتمع كإحدى إيجابياتها، أما القيم السلبية التي تنتشر عبر وسائل الإعلام و الإتصال فهي إحدى الجوانب السلبية لها، ومهما كان مصدر القيم فإنها تقوم بدور إيجابي في تحديد الأدوار الاجتماعية وكيفية أدائها، وهذا يشكل تساند وظيفي بين الأدوار والقيم، فالأدوار تخلق القيم وتؤثر فيها، والقيم تعدل الأدوار وهذا يحقق للبناء الاجتماعي توازنه وخصوصيته .

المطلب الثاني : خصائص القيم الإجتماعية و مكوناتها :

1- خصائص القيم الإجتماعية :

- إن للقيم الإجتماعية عدة خصائص و من أهمها ما يلي:
- القيم الاجتماعية مشتركة بين عدد كبير من الناس.
 - أنها تستثير إهتمام الفرد والجماعة لإربطها بحاجات حيوية .
 - تستهدف صالح الجماعة، وتعمل الجماعة للإحتفاظ بمقومات حضارتها كاللغة والدين والتقاليد لأنها تضمن حياتها.
 - تتصف بالثبات النسبي أي المحافظة لأنها موجّهات للسلوك.
 - القيم الاجتماعية تحميها نظم المجتمع ومنظّماته
 - تعبر القيم عن نفسها بالرموز الاجتماعية، ففي المجتمع الرأسمالي الحديث تعتبر الكفاءة والإنتاج والذكاء في العمل، والمجتمعات التقليدية تعتبر القيم كرمز للكرم.
 - للقيم أهداف خلقية تستهدف خدمة الجماعة والهدف هو وصف السلوك الإنساني بأنه خير أو شر أو مؤدب أو غير مؤدب.
 - تتميز القيم الاجتماعية بمساندة بعضها البعض، وأن القيم ليست وحدات منفصلة بل هي كثيرة وغالبا ما تتفاعل معا وتتدخل لا سيما في المجتمعات البدائية¹.
 - القيم الاجتماعية تمتلك صفة الضدية فكل قيمة إجتماعية إيجابية نجد أن في مقابلها قيمة سلبية، فمثلا قيمة التعاون نجد أن ضدها قيمة الأنانية والفردية والنفعية الذاتية وهكذا.
 - ومن خصائصها أنها متعلمة، يتوارثتها الأجيال وتتناقلها البشرية بواسطة القدوة والتعليم المباشر وغير ذلك فمن طرق تعلم القيم الاجتماعية.
 - من خصائصها أيضا أنها إلزام جمعي، فالمجتمع يلزم أفراده بعدد من القيم على حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي ونسق القيم الخاص بذلك المجتمع.
 - أيضا هي مترابطة، فكل مجتمع نسق قيمي مترابط قد اصطفت فيه القيم الاجتماعية وترتبت حسب ثقافة ذلك المجتمع وظروفه المحيطة، ولها نوع من الترابط فلا يمكن أن تنتزع إحدى تلك

القيم لتحل مكانها قيمة أخرى إلا بعد عمليات معقدة وجهود متواصلة وهو ما يعرف بالصراع القيمي. (دفع الله عيسى ، 2018 ، ص 05)

2- مكونات القيم الاجتماعية :

يرى بارسونز و غيره من علماء الاجتماع و الأنثروبولوجيا أن القيم تتكون من ثلاثة عناصر و هي :

أ. **المكون العقلي - المعرفي (الإختيار):** أي إنتقاء القيمة من بدائل مختلفة بصرية كاملة بحيث ينظر الفرد من عواقب الإنتقاء كل بديل ويتحمل المسؤولية بكاملها.

ب. **المكون الوجداني الذهني (التقدير):** ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والإعتزاز بها، والشعور بالسعادة لإختيارها.

ت. **المكون السلوكي - الإرشاد الخلقى (الفعل) :** ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة . (عبود ، 2017 ، ص 05)

المطلب الثالث : مراحل بناء القيم الاجتماعية وتنميتها داخل الأسرة :

باعتبار الأسرة المؤسسة التربوية الأولى في التنشئة الاجتماعية يلقي عليها العبء الأكبر في تحمل تبعات التنشئة، فهي المستفيد الأول من صلاح الفرد والمتضرر الأول كذلك، وتأسيسا لأهمية دورها في تكوين القيم الاجتماعية لدى أفرادها، كان من الأهمية بمكان أن تتطرق الدراسة إلى م ارجل بناء القيم لدى الأفراد متمثلة في التوعية و الفهم والتطبيق والتعزيز، وإلى أولى هذه المراحل :

1. مرحلة التوعية:

التوعية الشاملة بالقيمة حول ماهيتها، عناصرها، أهميتها، عاقبة التخلي عنها، تطبيقاتها العملية في سلوك الطالب أو الفرد من خلال إثارة إنتباهه إليها وجذب عواطفه وعقله نحوها، وتميرها إلى وجدانه بالتتابع والتدرج المناسب لطبيعة شخصيته، وتحفيزه على التمسك بها والنجاح في تطبيقها في حياته. (الديب ، 2006 ، ص 100)

وهي بداية تأصيل الرؤية والإعتقاد بالقيم بإحتلال بؤرة الشعور وترسيخ ماهيتها وأهميتها في الحياة ثم التحفيز على التمسك بها كخطوات أولية للوقاية الاجتماعية والإحتراز تربويا في الحياة الاجتماعية، وهذه فقط مرحلة أولية لا تكفي لبناء القيم الاجتماعية ولا لتجسيدها، لأنها تبدأ في سن مبكر لتلقين الطفل بعضا منها فلا بد من تتابع المراحل السابق ذكرها حتى يكتمل بناء القيم لديهم.

2. مرحلة الفهم:

وهي المرحلة المكتملة لمرحلة التوعية، ويقصد بها الفهم الصحيح الخالي من الشبهات والانحراف والزلزل الذي يمنح الطالب القدرة الجيدة على التطبيق الصحيح، أي الفهم الدقيق والعميق للقيمة وحقائقها ومقاصدها الحالية والمستقبلية، والإستيعاب الجيد لأداب وشروط (الظاهر والباطن) الخاصة بتطبيق القيمة، ثم المعرفة الجيدة بعقبات تطبيقها وكيفية التغلب عليها. (الديب ، 2006 ، ص 109)

وهذه المرحلة توفر المعرفة التي يحتاجها الفرد للتمييز بين القيم وفهم جوهرها حتى يفرق بينها وبين القيم السلبية، فمثلا فهم قيمة الذات يؤدي إلى عدم الخلط بينها وبين التكبر والتعالي والنرجسية.

3. مرحلة التطبيق:

ويعني بها مرحلة التطبيق العملي والممارسة الحقيقية للقيمة في مجال المشاعر والأحاسيس والأفكار والإهتمامات والسلوكيات لعملية تحتاج إلى قدر كبير من التعاون والمتابعة من المربي، وهي مرحلة تتطلب المعاشاة لتطبيق القيم، فبممارستها فعليا يتضح مدى نجاح مرحلتها التوعوية والفهم لدى الفرد أو المتعلم، وهي تدريب عملي حقيقي للقيمة حيث يتم الثناء على ما صلح منها، وتصويب وتصحيح الممارسة الخاطئة لها، فمجرد المعرفة والعلم بالسلوك لا يعني أن تم إكتسابه والعمل به إذ لا بد من التطبيق والممارسة.

4. مرحلة التعزيز:

وهو تعميق الفهم وتجويد مستوى التطبيق العملي للقيمة مع دعم مستوى الذاتية في ممارسة القيمة، وتقديم النموذج القدوة في التمسك بها وتطبيقها مع دعوة الآخرين للتمسك بها، في إطار من التعزيز الإيجابي والسلبي الذي يدعم ويحفز نحو التعميق والتجويد والذاتية.

وينقسم التعزيز إلى قسمين: أولهما التعزيز الإيجابي بالدعم الفني والمكافأة و التشجيع، والثاني التعزيز السلبي بالدعم الفني والمحاسبة والعقاب المناسب (الديب ، 2006 ، ص 115-119)

فبعد جميع مراحل البناء السابقة وبعد مرحلة التطبيق يأتي تعزيز القيم، بالترغيب والترهيب، حيث يكون التعزيز الإيجابي بالتكريم والثناء والتشجيع، أما التعزيز السلبي فيكون بالنهي والمحاسبة، فعن طريق الإستمرارية والمتابعة والترقي والنموذج القدوة يتحقق بناء القيمة من خلال التعزيز بنوعيه .

بعد هذه المراحل يتضح فعليا وبدون أدنى شك بأن الأسرة هي المحور الأساسي لبناء القيم الاجتماعية التي يحتاجها الأفراد في حياتهم الاجتماعية اليومية، ونجاح بناء هذه القيم مرتبط بمدى نجاعة الأسرة في تلقينها، وهنا يتضح هدف الدراسة الرئيسي في كيفية ترسيخ تلك القيم الاجتماعية للأسرة عن طريق الإذاعة، فالإهتمام بتنمية الأسرة وتوعيتها هو في حد ذاته تنمية للقيم الاجتماعية، فلإعلام الإذاعي أهمية

لا يمكن إنكارها إذ أصبح من الوسائل الفاعلة والمدعمة لدور الأسرة في عملية التنشئة، ويتضح ذلك من خلال أدواره التوعوية و الخدماتية للمجتمع، كتنمية المعارف والخبرات، ودراسة النظم التي تحكم المجتمع والكشف عن حال الأنساق والتوعية بأنواعها ونشر القيم السائدة في المجتمع ومحاولة الحفاظ عليها، ولعل من أبرز الوسائل لغرس القيم الاجتماعية وتنميتها في سلوك الأفراد والمجتمعات نجد أولها تقوية الإيمان بالله عز وجل فقو النفس من قوة الإيمان وهو ما من شأنه أن يخلق فردا سويا محملا بالقيم الاجتماعية النبيلة، وكذا تنمية روح الأخوة الدينية والترابط الاجتماعي والتكافل الأسري وغيرها من القيم والمعاني المؤسسة لصالح المجتمع وتماسكه، وضرورة وجود البيئة الأسرية التي تغرس الإلتزام للمجتمع وتلزم التمسك بالقيم الاجتماعية والأخلاق وتكون شخصيات أف اردها وتتحكم في اتجاهاتهم و ميولاتهم ، حيث جاء في كتاب عبد الكريم بكار حول هذا الشأن: "إن المربي الجيد يساعد من يربيه على الإحساس بالكرامة الشخصية، وعلى تكوين المغزى الشخصي الخاص، أي بلورة ما تعنيه القيم والمبادئ والأحداث بالنسبة إليه"، وأضاف في سياق آخر، "إن أفضل طريقة للدفاع عن الأخلاق هي أن نتمثلها في سلوكنا اليومي". (بكار ، 2012 ، ص 29)

معنى هذا أن الإمتثال بالأخلاق والقيم في السلوكيات يوميا يمثل قدوة للنشء ، وهو ما يجب على الأسرة أن تتحلى به تطبيقا لمرحلة التعزيز في عملية تنمية القيم الاجتماعية أي لا بد من توافر القدوة الإيجابية لتنميتها.

المبحث الثاني : القيم الإجتماعية داخل الأسرة الجزائرية :

المطلب الأول : الأسرة الجزائرية تطورها ، خصائصها و مميزاتها

المجتمع الجزائري جزء لا يتجزأ من المغرب العربي والوطن العربي والعالم الإسلامي وحوض البحر المتوسط والقارة الإفريقية وهو عضو فعال في العالم، وقد هذا المجتمع عبر تاريخه الطويل منذ الفترة القبلية إلى العهد النوميدي ثم الروماني الوندالي، وإكتملت معالمه بالفتح الإسلامي، وشهد تطوراً كبيّراً وأسّس دولاً متطورة مثل الدولة الرستمية والحمادية... الخ، كما إمتزج مع العنصر التركي أيام العهد العثماني، ثم تعرض لنكسة كبرى حين تعرض للإحتلال الفرنسي لمدة 132 سنة ، حيث إسترجع سيادته بعد ثورة نوفمبر 1954 و إنطلق في بناء الدولة الحديثة، وإذا كان المجتمع الجزائري شهد عدة تحولات في حقبات تاريخية مختلفة، فكذلك الأسرة بإعتبارها الخلية الأولى في المجتمع، فقد مسها هي الأخرى تغيرات كبيرة ملحوظة في جميع الجوانب وخاصة على المستوى القيمي، فقد ذابت تلك القيم التقليدية وحلت محلها القيم العصرية والدخيلة نتيجة لظروف وعوامل متتابعة ومتعددة .

ولقد كانت الحياة العائلية قبل الثورة الجزائرية تسودها السيطرة الأبوية علي الزوجة والأولاد، كما كانت القبيلة هي محور العلاقات السياسية والاجتماعية والدينية وهي مجموعة عائلات ممتدة توحدتها الرقعة الجغرافية أو النسب أو العصبية، كما أنها الرابطة القوية بين الأفراد بالإضافة إلي أن المجتمع كان ريفياً بنسبة 80% من مجموع السكان، ومن المعلوم بأن السكان الريفيين محافظين ويسودهم روح التعاون والتكافل، ولديهم تقاليد وعادات وأعراف يشعرون بقدر كبير من التقديس تجاهها ولا يرون من الممكن العدول عنها، وبما أن هذه العادات والتقاليد تتحكم في جميع المؤسسات الاجتماعية، فإن لها أهمية كبرى داخل المجتمع الريفي، فهم يعتبرونها من أكبر عوامل التنظيم والضبط في علاقات الأفراد سواء داخل الأسرة أو داخل الجماعة ككل، فهي تقل شئناً عن دور القوانين الوضعية .

و يعتبر التكافل الاجتماعي في المجتمع الريفي صفة جوهرية يتسمون بها، ويظهر ذلك جلياً من خلال تضامن الأفراد فيما بينهم في مختلف المناسبات وكذا في مختلف المجالات على عكس ما نجده في المجتمع الحضري الذي غلبت عليه النزعة الفردية، ومن مظاهر هذا التكافل ما نجده في الأعراس، فالسكان يتعاونون فيما بينهم في إعداد الوليمة أو مراسيم الزواج، وحتى عند الشدائد والمصائب تجدهم فرداً واحداً، ويزداد التكافل ويقوى داخل العرش والقبيلة الواحدة، هذا بالإضافة إلى مظاهر التعاون الأخرى كالتوزيعة (*) مثلاً في فصل الحصاد أو تغطية السكن الريفي (الدالة) (*)... الخ.

* التوزيعة : مجموعة من الأفراد يتعاونون مع فرد معين لإنهاء عمله الذي وجد فيه صعوبة، وتكون التوزيعة عادة في فصل الصيف أثناء حش الحشائش بمنجل فرانسيس أو حصد الشعير بمنجل عرب.

* الدالة : كلمة يقصد بها تغطية سقف السكن الريفي بالإسمنت والحديد، وهذا يتم عن طريق التعاون بين الأف ارد ويكون ذلك عادة يوم الجمعة.

أما عن الكرم وحسن الضيافة فهو معروف في الريف، فالضيف يحل ومعه البركة، وعليه يجب إكرامه وإلا إنقطعت البركة من البيت، وأغلب العائلات عند إقتناء المواد الغذائية كالتمر والتفاح والقهوة والسكر... الخ ومواد أخرى كالعطور والصابون... يستهلك البعض منها وتخزن البعض في خزانة البيت من أجل الضيوف، ومن العادات أنهم يذبحون للضيف الدجاج، وقبل مغادرته يضعون له العطر ويعطون له الصابون... الخ

كما تتميز الأسرة الريفية بتقدير وإحت ارم كبار السن، بحكم أهمية الخبرة والتجارب في الحياة التي يتمتعون بها، مما يسمح لهم بالقيادة والنصح والتوجيه، وأي مناقشة أو إهانة من صغار السن لكبارهم مخالفة خطيرة، تقابل بالنقد الشديد ومن الأمثال المعترف بها في الوسط الريفي: (اللي فايك بليلة فايك بحيلة) .

وتتميز الثقافة الريفية بتركز أوجه النشاط الإقتصادي والتربوي والديني... الخ داخل نطاق الأسرة، كما أن العلاقات بين أفراد الجيرة الواحدة في الريف غالباً ما تكون علاقات حميمة، غير رسمية يسودها الود والتعاطف، كما أن للعرف، والعادات، والتقاليد السطوة الكبرى في ضغط السلوك الاجتماعي للفرد في الثقافة الريفية التي يكون أف اردها متشابهين إلى حد كبير في الخلفية الثقافية والتربوية والدينية، وفي الأهداف، وفي القيم التي يعتنقونها، وفي إستجاباتهم للمواقف المختلفة، وعليه ثمة إختلافات كبيرة بين الأسرة الريفية والأسرة الحضرية، ويمتد ذلك إلى مستوى تحرر الم أرة وهذا ما يجعل أمور الزواج والأسرة متباينة ومعقدة أحياناً، حسب ثقافة كل مكان وكل جيل، فكما أن التغيرات الطفيفة تثير موجة من الإستياء والتشاؤم في أوساط الشيوخ، كذلك الحال بالنسبة للذين تربطهم علاقة وثيقة وطويلة بثقافة معينة، فإنهم ينزعون إلى النظر إلى الأبعاد الحقيقية لثقافتهم بمنظار ضيق محدود. (لينتون ، 1967 ، ص 255)

وفي المدينة يسير الاقتصاد والثقافة إلى التطور نحو إتجاه الدول المتقدمة، وفي القرية لم تعد الزراعة، التي تسمى الصناعة الأولى، النشاط الاقتصادي الوحيد حيث إنضمت الصناعة إليها، كل ذلك ترك أثره على أحوال الأسرة في المدن والأرياف، كما نلاحظ في الثقافة الحضرية أن الوظائف الاقتصادية والتربوية، والدينية... الخ، إنتقلت كلها من يد الأسرة إلى منظمات متخصصة خارج نطاقها، ولم تعد العلاقات الحميمة هي الميزة للصلات بين الأفراد، بل حل محلها العلاقات الرسمية غير الشخصية التي تتميز بعدم الإكتراث، وأصبح القانون هو الذي يضبط السلوك الاجتماعي للحضرين، كما شهدت أيضاً الأسرة الريفية والحضرية معاً عدة تغي ارت، وعرفت الأسرة تطوراً كبيراً عبر التاريخ، فكان إتساعها متجهاً من الأسرة الكبيرة إلى الأسرة لها الصغيرة، ومن قيادة كبار السن لها، إلى قيادة الذكور وأحياناً الإناث. (شروخ ، 2005 ، ص 21)

ولقد عرفت الأسرة الجزائرية إهتزازات كبيرة في زمن الإستعمار على غرار مصادرة الأراضي التي أدت إلى تفكك الأسرة الجزائرية، والذي بدوره نتج عليه تشرد أفراد الأسرة وإنتشار الفقر والأمراض والأوبئة، ولما قامت الثورة عجلت على تغيير الأدوار داخل الأسرة خاصة في دور المرأة ، حيث أصبح لها دور ومسؤولية عما كان عليه، فلقد شاركت في النضال إلى جانب الرجال كما أن الإحتكاك بالثقافة الغربية أثر على الأسرة عامة والعلاقات بين أفرادها خاصة، وبالتحديد العلاقة بين الزوجين من حيث تغيير مكانة ومركز الفتاة الجزائرية الذي جعلها تقتحم مجال العمل، ومنه مشاركة الزوج في ميزانية البيت وإتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة، كما أصبح لها الحق في إختيار الشريك، على عكس ما كانت عليه، حيث كانت العائلة والأهل هم المكلفين بالاختيار نظرا لعدم وجود فرص تقابل الطرفين حتى الزوج لم يكن له حق التعرف على زوجته إلى غاية يوم زفافه .(هلال ، 1982 ، ص122)

لكن في الفترة ما بعد الإستقلال شهدت الأسرة عدة أحداث وتطورات من بينها حصيلة إجراءات حكومية ترمي إلى تغيير المجتمع عموماً والوسط الاجتماعي الريفي خصوصاً كما تم إق ارر الملكية الفردية، وتوسع نظام التربية والتعليم بوتيرة معتبرة أظهرت قواعد مدنية تنافس القوانين المعرفية، إضافة إلى توسع المشاريع العمرانية في مناطق جغرافية عديدة، كما وضعت إستراتيجية جديدة للتنمية الريفية في إطار التخطيط العم ارني ((القرى الاشتراكية)) والثورة الزراعية لضمان الاستقرار وفرص التشغيل، كما تخصص أفراد العائلة في تخصصات مهنية عن طريق التكوين المهني ثم الدخول بعدها في أعمال مختلفة ومهن متنوعة خططت لها الدولة وكانت تهدف من ورائها لترقية الأحوال المادية للشعب والموافقة بين البنية التحتية (الأسرة) والبنية الفوقية (إجراءات، قوانين....) لتجسيد مفهوم العائلة الزوجية واقعا . (الأشرف ، 1983 ، ص 09)

و على العموم تمتاز الأسرة الجزائرية بعدة خصائص منها أنها عائلة موسعة، حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية تحت سقف واحد تسمى (الدار الكبيرة)، ويعتبر فيها الأب أو الجد القائد الروحي للجماعة الأسرية وينظم فيها أمور تسيير الجماعة وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ غالباً على مركزه في الأسرة بواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة المنزلية، وفيها النسب ذكوري والانتماء أبوي، و المرأة يبقى انتماؤها لأبيها، وتنتقل المسؤولية من الأب إلى الابن الأكبر حين غيابه وهذا للحفاظ على التوازن داخل الأسرة، فالعائلة الجزائرية عائلة متماسكة أي أن الأب له المسؤولية على كامل الأفراد، فالبنات لا يتركن البيت إلا عند زواجهن والأبناء لا يتركون البيت الكبيرة... الخ . (تقنوش ، 1984 ، ص 37-38)

المطلب الثاني : مظاهر التغير القيمي في الأسرة الجزائرية

لقد شهدت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات على المستوى القيمي في ظل التبدلات والتحولات السريعة التي تمر بها المجتمعات الحديثة، فالأسرة عموماً معرضة للإختلاط الثقافي والاجتماعي بسبب تأثير وسائل الإعلام و الإتصال، مما جعلها تمارس تأثيراً على القيم والثقافات الموجودة فيها ، و بالتالي حدث تغير في القيم نحو الإيجاب ونحو السلب بإختلاف المراحل التاريخية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي مرت بها الجزائر، مما ساعد على ظهور أشكال قيمية متباينة تعكس الصراع القيمي الموجود في المجتمع عموماً وفي الأسرة خصوصاً، وهذه الأشكال هي :

1. القيم التقليدية:

وتتمثل في قيم الدين الإسلامي التي كانت سائدة في المجتمع الجزائري إلى غاية الثمانينات، والمستمدة من المذهب المالكي حيث تشكل جزءاً هاماً من القيم الاجتماعية في الريف والمدينة على السواء، وقيم ريفية إنتقلت بإنتقال المهاجرين إلى المراكز الحضرية والمدن الكبرى والمتمثلة في الهجرة الريفية والتي مرت بثلاث مراحل: مرحلة ما بعد الإستقلال لوجود سكنات شاغرة بخروج الإستعمار، ومرحلة السبعينات وهي مرحلة التصنيع في الجزائر وتوفر مناصب الشغل، ومرحلة التسعينات والتي إنعدم فيها الأمن في القرى والمدن بسبب الظروف الأمنية الصعبة .

أما عن القيم الحضرية في المدينة فقد نتجت عن الإختلاط الطويل بين المدنيين القدامى والمهاجرين الجدد، وهي أيضاً قيم تقليدية، فالحياة الاجتماعية مثلاً في الأحياء الشعبية تمثل النموذج المثالي للإندماج الحضري كما تعتبر معقلاً محلياً تسوده قيم التعايش، والتضامن... الخ ، لأنها شكلت في فترة الاستعمار رمز الوحدة والصمود، وبعده كانت تمثل أهم خصائص التنظيم الاجتماعي للأسرة الجزائرية، كما ظهرت مدارس وجمعيات ساعدت على غرس القيم الثقافية، وتنشئة الأجيال على قيم الإحترام والتعاون... الخ في ظل غياب مؤسسات رسمية قادرة على إنتاج هذه القيم الضرورية للمجتمع .

إن إقامة الفرد لسنوات عديدة في المدن الكبرى بكل ما تعانیه من فوضى وفقدان للهوية الاجتماعية والثقافية، ليس سبب كافي لجعل الفرد يتخل عن قيمه ويكتسب نمط معيشي جديد، ويمكن ملاحظة وجود قيم ريفية في المدينة الجزائرية متخذة أشكالاً عديدة كتربية الحيوانات في التجمعات السكانية، وأنماط اللباس التقليدي (القشابية)... الخ، فقد خلق إنتقال القيم الريفية إلى المدينة لا تجانس واضح في المنظومة القيمية و المعيارية الحضرية، وأعاق كل عمليات الإندماج الحضري.

إن استمرارية القيم الريفية عند سكان المدينة هي عدم قدرة هذه الأخيرة على التأثير بشكل إيجابي في القادمين الجدد إليها، وذلك لإدماجهم إجتماعياً وثقافياً، بشكل يحميها من التأثير السلبي عليها وعلى القادمين الجدد إليها، أما الآن لم يبقى التمييز مقتصرًا بين المدنيين القدامى والوافدين الجدد وإنما انتقل التمييز القيمي بين طبقات المجتمع الجزائري البرجوازية التي تسكن الأحياء الراقية وتحمل قيماً عصرية، والطبقة الفقيرة التي تسكن الأحياء الشعبية القصدية الحاملة للقيم التقليدية .

2. القيم العصرية :

لقد ظهر في السنوات الأخيرة صراع في القيم من خلال تغير النظام الإقتصادي للبلاد من إشتراكى بكل ما يحمله هذا النظام من قيم التعاون، إلى نظام إقتصاد السوق والذي تغيرت معه الكثير من الذهنيات والعقليات السائدة في المجتمع، مما أثر على سلوك الفرد داخل مجتمعه حيث تتمثل القيم العصرية في القيم الحديثة القادمة من الغرب، كظهور النزعة الفردية من خلال البحث عن الإستقلالية بالمنزل بعد الزواج، وتغير نمط العلاقات الاجتماعية، وظهور أشكال جديدة من الزواج القائم على الإرتباط قبل القران والذي ينتشر خاصة بين الشباب نتيجة لظروف إجتماعية و إقتصادية ضاغطة.

إلى جانب هذا نلاحظ تغيراً كبيراً في طرق إحياء الحفلات والزواج لدى الكثير من الفئات الاجتماعية، وظهور أنماط لباس و قصات للشعر غريبة ، وموسيقى غريبة ، كل هذه المؤشرات تنبأ بوجود حالة من التغير .

ويبدو أن القيم التقليدية لم تعد تؤثر بشكل كبير في طرق تفكير وأنماط سلوك الكثير من الفئات الاجتماعية، والحراك في المنظومة القيمية للمجتمع الجزائري، ولكن التغير القيمي لا يقتصر فقط على ما سبق، بل نلاحظه في المدن الجزائرية من خلال تنامي روح المواطنة تحت أشكال مختلفة: الحركة الجموعية المدنية، جمعيات الأحياء... الخ، هذا إلى جانب ظهور أشكال جديدة من العلاقة بين السلطة وساكن المدينة وتطور أشكال التجنيد والتفاوض مع المسؤولين .

3. القيم الدخيلة :

وقد ساهم في ظهور هذه القيم الهجينة ضعف منظومة القيم التقليدية، التي لم تستطع مقاومة تأثير العولمة بكل أشكالها من جهة، وضعف عملية إنتقال القيم عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية من الأجيال القديمة إلى الأجيال الجديدة من جهة أخرى. ومن هنا أصبح المجتمع الج ازئري عرضة لتأثير مختلف الوسائل الإعلامية، مما أدى إلى تزايد حالة اللاتجانس القيمي، والتي تقف عائناً كبي أر أمام عملية الإندماج الحضري .

ولقد عرف المجتمع الجزائري مع مطلع عقد الثمانينات إنقسامية إجتماعية وثقافية من نوع جديد، فقد نهض الإتجاه الإسلامي آخذاً تنوعات عدة ، مما أدى إلى صراع بين الثقافات والهويات الصريحة الأولى تقوم على مفهوم إسلامي والثانية على ثقافة لائكية دخيلة أدت بشكل أو بآخر إلى إختراق قيمي في المجتمع الجزائري الذي أصبح يعرف بالمجتمع المتأزم، ومن هنا أصبحت القيم في الأسرة الجزائرية في إختلال و اضطراب خاصة مع تصادم الخطابين الإسلامي والعلماني، كما ظهرت قيماً إجتماعية جديدة، بعضها من وبعضها المشرق (مصر، السعودية، تركيا...)، الآخر من الغرب (أمريكا، أوروبا)، وقد نتج عن هذا الإختلاط و اللاتجانس، صراعاً مادياً ورمزياً متعدد الجوانب أهمه العنف السياسي الذي بدأ منذ التسعينات، والعنف الحضري الذي ظهر مؤخراً .

إن الحالة التي يمر بها مجتمعنا اليوم هي الصراع الحاد بين المبادئ والقيم التقليدية وبين الدخيل على هذه القيم ، فهذا الدخيل يكاد يززع قيم الأفراد، فالغرب يملكون قوة التأثير فهو يسيطر على الكثير من المنافذ الإعلامية تحت شعار العولمة، فوسائل الإعلام والقنوات الفضائية سببت تدهور في السلوك والقيم، من خلال إنتشار الإباحية أو الشذوذ والإعتداء الجنسي على الأطفال، وظهور المثليين الجنسيين علناً، وعمليات الإبتزاز بالصور عبر الانترنت أو الهاتف المحمول التي تمس أعراض الناس، وأشكال العنف المتنوعة والسرققة و الإعتداءات... الخ .

المطلب الثالث : الإذاعة كوسيلة للمحافظة على القيم الاجتماعية في ظل تقلص الدور التربوي للأسرة :

إن رؤية الأسرة لطبيعة الحياة وما آلت إليه في عصر التكنولوجيا والثقافات الوافدة تشكل جزءا هاما من زنها رؤيتها العامة، وحين يحدث خلل في هذه الرؤية جوهرية كان أو بسيط، فالأسرة هنا يمكن أن يختل توازنها وتضطرب، وهذا الإختلال يظهر في تقلص دورها القيمي والتربوي، ما يجعل هذه القضية مسؤولية الكثير من مؤسسات المجتمع في تعويض ذلك النقص بالنصح والإرشاد وإرساء قواعد المنهج التربوي الصحيح في ظل صراع القيم بين التقليدي والحديث، حيث يشير عبد الكريم بكار في هذا السياق إلى أن " معقد الإبتلاء في حياتنا الاجتماعية يتمثل في الإختلاف بين أهوائنا وأمزجتنا ورؤانا ومصالحنا، وسننجح في الإختبار إذا تجاوزنا المظهر إلى الجوهر، والشكل إلى المضمون، وذلك أن علاقتنا بأممتنا -مجتمعتنا بالطبع- هي علاقة الجزء بالكل، وعلاقة اللبنة بالجدار، فإن أممتنا ستكون كذلك". (بكار ، 1430 هـ ، ص 15)

و لعل الإذاعة خاصة في صورتها المحلية هي الأقرب إلى الأسرة في تحقيق تلك الأهداف كونها وسيلة إتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدود جغرافيا وهي من بين الوسائل الإعلامية المؤثرة والتي تهتم بشؤون الأسرة والمجتمع معا، فالإذاعة يمكنها أن تنمي الترابط بين أجزاء المجتمع حول القضايا الاجتماعية من خلال تسليط الضوء على هذه القضايا، والبحث في أسبابها وكيفية التصدي لها أو علاجها، من خلال برامج الإذاعة والقوالب الإذاعية المتنوعة من حوارات ونقاشات ودراما، ومن بين الوظائف التي ذكرها لازويل(نقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال)، وما تقوم به الإذاعة في هذا المجال يعزز الأطر المرجعية المشتركة للمجتمع، حيث تقوم على تمرير القيم والتقاليد من الأجيال السابقة إلى الأجيال الموالية، وتتضح هذه الوظيفة في الإذاعة المحلية أكثر من وسائل الإتصال والإعلام الأخرى، خاصة في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية، فالإذاعة المحلية تخاطب مجتمع محلي، له نفس العادا والتقاليد، ومن خلال معرفة المجتمع وعاداته وثقافته تستطيع الإذاعة خدمة المجتمع وتعزيز تماسكه بالتصدي للمشكلات الاجتماعية بإبراز مظاهر الثقافة والتراث الحضاري للمجتمع، وإنماء القيم الدينية والاجتماعية التي تقوي الإلتحام الاجتماعي، خاصة بعد شيوع بعض الظواهر مع التمدن وما صاحبه من سلبيات وكثرة وسائل الإعلام غير الوظيفية وتعددتها، وما تبع عن ذلك من إنعزال الأفراد في المجتمع الواحد وتناثرهم الناتج عن الخلل الوظيفي لهذه الوسائل، مما صعب من وظيفة التماسك الاجتماعي على الإذاعة والمؤسسات الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق هذه الوظيفة، والخلل الوظيفي يمكن أن يحدث نتيجة لما ترسله بعض وسائل الإعلام مما يتنافى والطبيعة الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وقد يحدث نتيجة لقصور كفاءة الإستيعاب عند الجمهور المستقبل لما تعرضه وسائل الإعلام، حيث تقوم الإذاعة من خلال برامجها الموجهة للجمهور بالتأكيد على المعايير الاجتماعية التي ينبغي على أفراد

المجتمع التقيد بها وعدم الخروج عن حدودها وتوجيه السلوك الاجتماعي بتحديد المعايير وتقديم القدوة والنماذج الجيدة، ومحاولة تقليص الفجوة بين المعايير النابعة من قيم المجتمع وتراثه الأخلاقي، وبين التصرفات والسلوكيات التي يصدرها أفراد المجتمع في حياتهم اليومية، وتدعيم هذه المعايير هو تأكيد للأخذ بها عند كل تصرف، وتأكيد الضبط الاجتماعي على تصرفات الأفراد في المجتمع . (طاهري ، 2012 ، ص 117-118)

فالإذاعة تساعد الأسرة في توجيهها نحو التنشئة الاجتماعية والتربوية الصحيحة والحفاظ على القيم الاجتماعية البالغة الأهمية، فلا أحد ينكر أهمية الكلمة في حي الإيحاء بحيويتها و مميزاتها وتأثيرها في ذهن المستمع فالأسرة تحتاج دائما إلى توعية شاملة وعامة حول دورها الذي أقل ما يمكن وصفه بالجوهري في المجتمع بأكمله، حيث يضيف عبد الكريم بكار في هذا الشأن أن "سمو الأسرة وإرتقائها هو المقدمة لسمو المجتمع والأمة، فالخصال الحميدة والأخلاق الرفيعة، تنمو وتتشكل برعاية بعض الأسر النبيلة، ثم تنتشر تدريجيا لتصبح جزءا من النسيج الاجتماعي ولتغير ملامح الحياة العامة، وإن المنهج

الرباني الأقوم يوفر لنا كل الآداب التي تساعد الأسر على تربية أبنائها تربية سامية ونبيلة (بكار ، 1430هـ ، ص 37) ، و نظرا لأهمية الدين في التوجيه والتوعية فقد إهتمت الإذاعة ببث برامج دينية خاصة في المناسبات الدينية و الخطب وغيرها و إستضافة أهل الفقه والسنة لتعميق الثقافة الإسلامية الحقة وهو ما من شأنه أن يحافظ على القيم الاجتماعية للأسرة ويحفظ دورها النبيل ولو نسبيا في ظل الثقافات الوافدة والتي تحمل كما من القيم السلبية والتي هي في غنى عن إكتسابها وترويجها في المجتمع، فتكاتف المؤسسات الإعلامية والاجتماعية هو تكاتف نبيل وأسمى لمصلحة الأسرة والمجتمع والأمة.

الفصل الرابع :
:

الجانب التطبيقي

1- بطاقة فنية لإذاعة برج بوعريريج المحلية :

نشأة إذاعة برج بوعريريج وتأسيسها :

في ظل المرسوم الوزاري الذي ينص على إنشاء و تأسيس اذاعات محلية ، شرعت إذاعة برج بوعريريج المحلية بتاريخ 2008/04/23 و مقرها بالحي الإداري القديم برج بوعريريج و تبث برامجها عبر الموجة FM 92.2 وذلك لتمكن سكان بلدية برج بوعريريج و بعض البلديات المجاورة من التقاط أثرها بصفة جيدة ، هذا الانجاز يأتي في إطار سهر إذاعة برج بوعريريج على إيصال صوتها إلى كل مناطق الولاية ، وبعد استفادتها من جهاز إرسال بقوة 500 واط، تم تنصيبه فوق جبل "مريضان" الذي يزيد ارتفاعه عن 1560م وبعد تنصيب هذا الجهاز تكون الإذاعة قد ضمنت بنسبة كبيرة تغطية كافة مناطق الولاية عقب تنصيب أجهزة مماثلة بكل من بلديتي رأس الوادي والمنصورة وتبقى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزة ساهرة على تجسيد كل هذه الخطوات الكبرى في مسار الإذاعة ليتم بعدها تنصيب جهاز البث بقوة 2500 واط بقرعة تفرطاست الذي يعد خطوة عملاقة .

• أقسام إذاعة برج بوعريريج:

- قسم الأخبار:

فريق شاب وطموح تحذوه إرادة وعزيمة لتكريس عمل جوارى هادف ، هدفه دوما تقديم خدمة إعلامية نزيهة وموضوعية أمله الوقوف على مشاكل المواطنين وانشغالاتهم وإيصال أصواتهم إلى المسؤولين المباشرين وشعارهم دائما المهنية في العمل ... الاحترافية في الأداء ... والتفاعل مع المجتمع .

القسم يتكون من 05 عناصر متحصلة على شهادات عليا في العلوم السياسية والإعلام يسعون دائما ليكونوا في مستوى التطلعات

* رئيسة التحرير: رتيبة بن عالية

o الصحفيين: عبد المجيد خيناش، سامي بن سيدهم، وفاء عصمة، عبد الرزاق دنداني،

قسم الإنتاج:

قسم الإنتاج بإذاعة برج بوعريريج يتكون من طاقم شاب ومتميز يسهر على تجسيد الإعلام الجوارى متكون من مزيعين مخرجين و منتجين شعارهم - عندما يتألق الأثير -

- رئيس قسم الإنتاج : داودي لوناكل.
- نائب رئيس قسم الإنتاج : ميلودي طواهري.
- المنشطون : محرز بلحاج ، العيد بن سلامة ، آمال بن ناصف رشدي بارة، جلال نايلي.
- المخرجون : بوزيد تيويري، سولاف بن سالم ، عبد الوهاب بن عالية.
- المنتجون : محمد الصديق باغورة (منتج متعاون)، محمد بوطفغان (منتج متعاون)

- القسم التقني:

فريق من المهندسين يسهر على هندسة الكلمة والصوت لتصل صورة صوتية لمستمعي الإذاعة (صوتنا صورة صوتية متألقة.)

- رئيس القسم التقني : نجيب مباركية.

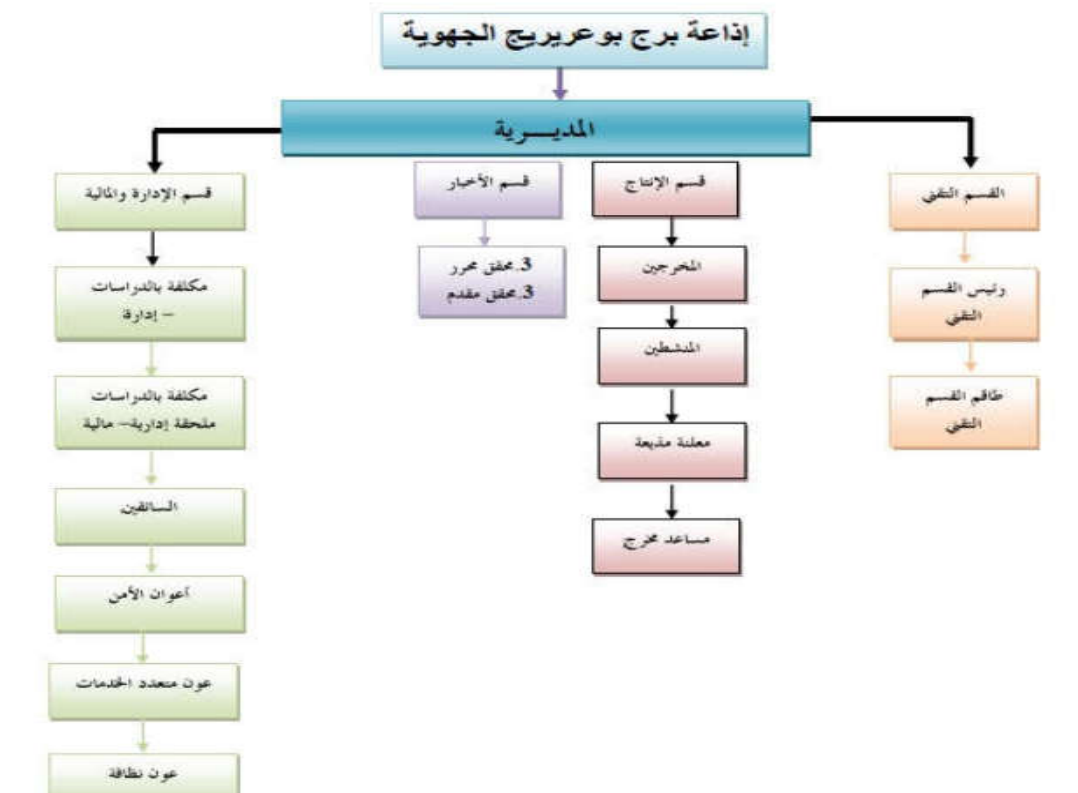
- طاقم القسم التقني : سالم بن عريوة (مهندس دولة) ، ميادة بن حمودة (مهندس دولة) ، حنان خبابة (مهندس دولة) ، حلیم حاج العربي (مهندس صيانة).

● قسم المالية والإشهار:

إذاعة برج بوعريريج توفر خدمات اشهارية مدروسة و متميزة وبأسعار معقولة " تصميم وإنتاج " على أمواج أثيرها ، على صفحات موقعها الالكتروني، على أمواج جميع القنوات الوطنية والمحطات الجهوية.

(لقاء مع الصحفي العيد بن سلامة مقدم برنامج الدنيا بخير بتاريخ 08 ماي 2024)

2-الهيكل التنظيمي لإذاعة برج بوعريريج المحلية :



3- عرض و تفسير تحليل النتائج :

❖ الجدول رقم (1) يوضح : جدول خاص بمتغير الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
61.5 %	48	ذكر
38.5 %	30	أنثى
100 %	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) : خاص بمتغير السن يتبين لنا أن نسبة 61,5 % من المبحوثين من جنس الذكور بينما بين نسبة 38,5 % أن باقي المبحوثين من جنس الإناث ، ومن خلال هذه النسب نستنتج أن مستمعي الإذاعة المحلية برج بوعريريج لها جمهور مستمعين من جنس الذكور أكثر من جنس الإناث وهو ما يعبر على أن أفراد العينة من جنس ذكر يتلقون البرامج في أماكن تعتبر في بعض الأحيان حكرا على فئة الرجال (سائقي سيارات الأجرة و حافلات النقل العمومي، الأسواق ...) في حين أن نسبة المستمعين من جنس إناث تبقى نسبة معتبرة وهو ما يعبر على اهتمام أفراد العينة على هذا النوع .

❖ الجدول رقم (2) يوضح : جدول خاص بمتغير السن .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44.9 %	35	من 19 إلى 25 سنة
33.3 %	26	من 26 إلى 35 سنة
12.8 %	10	من 36 إلى 49 سنة
9.0 %	7	أكبر من 50 سنة
100 %	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (2) : خاص بمتغير السن يتبين لنا: أن نسبة 44.9 % من المبحوثين يتراوح سنهم من 19 إلى 25 سنة ، تليها نسبة 33.3 % خاص بالمبحوثين الذين يتراوح سنهم من 26 إلى 35 سنة ، و كانت نسبة 12.8 % للمبحوثين الذين يتراوح سنهم من 36 إلى 49 سنة ، و في الأخير نسبة 9.0 % للمبحوثين الأكثر من 50 سنة .

و عليه نستنتج أن أكثر الأفراد المبحوثين هم الذين يتراوح أعمارهم من 19 إلى 25 سنة ثم الأفراد الذين يتراوح أعمارهم من 26 إلى 35 سنة لأن هاتين الفئتين هما الفئة الأكثر تواجدا في المجتمع عموما والأكثر إهتماما بما يدور حولهما في البيئة الاجتماعية من متغيرات ، تليها الفئة من 36 إلى 49 سنة التي هي أقل اهتماما بالبرامج الإذاعية ، أما فئة أكبر من 50 سنة والتي قدرت بنسبة 9.0% هي فئة ضعيفة تبين عدم اهتمام أفراد هذه الفئة بوسائل الإعلام عموما و الإعلام المسموع بوجه خاص و ما تبثه من برامج و أخبار .

❖ الجدول رقم (3) يوضح : جدول خاص بمتغير المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة
ابتدائي	9	11.5 %
متوسط	23	29.5 %
ثانوي	19	24.4 %
جامعي	27	34.6 %
المجموع	78	100 %

من خلال الجدول رقم (3) : خاص بمتغير المستوى التعليمي يتضح لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين هنا تتميز بالمستوى الجامعي بنسبة 34.6% ونسبة 29.5% ذات مستوى تعليمي لمرحلة المتوسط ونسبة 24.4% ذات مستوى تعليمي لمرحلة الثانوي ونسبة 11.5% ذات مستوى تعليمي لمرحلة الابتدائي .

حيث نستنتج من هذه النسب أن المستوى التعليمي لعينة البحث تمثل نسب أكبر للمستوى الجامعي والثانوي و المتوسط و تعبر هذه النتائج على أن الإذاعة مسموعة من فئة أغلبها متعلمة و ذات مستوى علمي الأمر الذي يساعدنا للحصول على إجابات دقيقة من معلومات الاستمارة ، و كلنت فئة قليلة من الفئة التي تنتمي لمستوى تعليمي ضعيف و هو المستوى الابتدائي .

❖ الجدول رقم (4) يوضح : جدول خاص بالمتغير الحالة الاجتماعية :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	37	47.4 %
بطل / مأكثة بالبيت	24	30.8 %
طالب (ة)	17	21.8 %
المجموع	78	100 %

من خلال الجدول رقم (4) الخاص بمتغير الحالة الاجتماعية يتضح لنا أن نسبة 47.4 % من الأفراد المبحوثين موظفين ونسبة 30.8% تمثل المبحوثين من فئة البطالين من جنس الذكور و الماكثات بالبيت بالنسبة للإناث وتأتي نسبة 21,8% من المبحوثين من فئة الطلبة و الطالبات الجامعيات .

ونستنتج من الجدول أن اكبر نسبة من المبحوثين موظفين و موظفات ثم البطالين و الماكثات بالبيت ثم الفئة الطلبة و الطالبات وهذا ما يبين أن فئة الموظفين يستمعون للبرامج الإذاعية وهذا ما يتماشى مع نوع العمل خاصة إذا كانت هاته الفئة تملك أوقات الفراغ في مكان العمل أما بالنسبة للبطالين أو الماكثات في البيت فان نسبتها كانت متوسطة وذلك راجع إلى ميولات و أعمال أخرى ، وكانت نسبة الطلبة و الطالبات أقل بسبب واجباتهم الدراسية التي تتطلب منهم متابعة الدروس نهارا و قد تكون فترة متابعتهم للإذاعة في الفترة المسائية .

❖ الجدول رقم (5) يوضح : جدول خاص بمتغير المستوى المعيشي :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	13	16.7 %
متوسط	51	65.4 %
عالٍ	14	17.9 %
المجموع	78	100 %

من خلال الجدول رقم (5) : يتبين أن أفراد العينة ذو مستوى معيشي متوسط بنسبة 65.4 % وتأتي نسبة عال بنسبة 17.9 % ونسبة ضعيف 16.7 %

و نستنتج من خلال الجدول رقم (5) أن المستوى المعيشي للأفراد المبحوثين متوسط وهذا ما يبين أن معظم الأفراد ذو دخل متوسط وتأتي كذلك نسبة المستوى المعيشي العالي في المرتبة الثانية ما يمكنهم من تقديم مساعدات للفئة الضعيفة من خلال البرامج الاجتماعية التي تبث في الإذاعة المحلية .

❖ الجدول رقم (6) يوضح: جدول خاص بمتغير مكان الإقامة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
منطقة ريفية	39	50 %
منطقة حضرية	39	50 %
المجموع	78	100 %

من خلال الجدول رقم (6): يتبين لنا أن نسبة مكان الإقامة في منطقة حضرية هو 50% و نفس النسبة في المنطقة الريفية حيث كانت النسبة 50% أيضا .

نستنتج من خلال الجدول رقم (6): أن جميع أفراد العينة يستمعون للإذاعة سواء المقيمين فيهم في المنطقة الحضرية أو المنطقة الريفية وهذا ما يدل على أن الإذاعة تصل ذبذباتها إلى كامل ربوع الوطن وأنها تقوم على إيصال الأخبار والبرامج إلى جميع الأفراد سواء الحضرية أو الريفية وهذا من النقاط التي تسعى أي الإذاعة إلى تحسينها وذلك لجلب أكبر عدد ممكن من المستمعين ، بالإضافة إلى بث الإذاعة في مختلف الوسائل وخاصة الهاتف النقال وهو ما جعل نسبة التلقي متساوية في المناطق الريفية والحضرية .

❖ الجدول رقم (7) يوضح : توزيع أفراد العينة حسب الاستماع لإذاعة برج بوغريج المحلية :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%38.5
أحيانا	38	%48.7
نادرا	10	%12.8
المجموع	78	% 100

يوضح لنا الجدول رقم (7) الخاص بالاستماع لإذاعة البرج أن نسبة 48.7% كانت للمبحوثين الذين يستمعون إلى إذاعة برج بوغريج المحلية أحيانا ونسبة 38.5% كانت للمبحوثين الذين يستمعون لإذاعة البرج دائما و نسبة 12.8% يستمعون لإذاعة برج بوغريج نادرا .

نستخلص من هذه النتائج على أن أغلب المستمعين لإذاعة البرج ليس بشكل دائم وإنما أحيانا ويعود سبب ذلك ربما لضيق الوقت و الانشغال بأعمال أخرى و متابعة وسائل إعلامية أخرى في ظل التطور التكنولوجي الحاصل في يومنا هذا و كذلك متابعة برامج أخرى محددة مما يؤدي بالفرد لانتظار موعد و وقت البرنامج الذي يتابعه مما يجعله يتابع الإذاعة البرج أحيانا في حين كانت نسبة المتابعة دائما بنسبة لا بأس بها وهذا ما يدل على نجاح البرامج التي تبثها إذاعة برج بوغريج المحلية ، أما الفئة التي تستمع نادرا للإذاعة فنسبتها قليلة وهي ربما الفئة الأقل اهتماما بالإعلام المسموع .

❖ الجدول رقم (8) يوضح : الخاص بالفترة المفضلة للاستماع لإذاعة برج بوعريج المحلية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 16.7	13	في الصباح
% 6.4	5	في الظهيرة
% 33.3	26	في المساء
% 43.6	34	حسب الظروف
% 100	78	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (8) الخاص بالفترة المفضلة للاستماع لإذاعة البرج أن نسبة 43.6 % كانت حسب الظروف و نسبة 33.3 % في الفترة المسائية و نسبة 16.7% في الفترة الصباحية و نسبة 6.4% في فترة الظهيرة .

و من خلال الجدول نستنتج أن : فترة حسب الظروف تعد أكثر الفترات إستماعا من طرف المبحوثين وهذا راجع إلى برنامج محدد لاستماعه أو لوجود أعمال وانشغالات أخرى وكذا فترة المساء بنسبة معتبرة و يمكن إرجاع هذا إلى أن معظم البرامج الاجتماعية يكون بثها مساءا ويكون هنالك وقت فراغ بالنسبة للمبحوثين لمتابعة البرامج الاجتماعية ، أما نسبة الاستماع وقت الظهيرة فكانت قليلة نظرا لأن هذه الفترة تعد فترة راحة خاصة للعمال و الموظفين للاهتمام بأمر أخرى مثل تناول الغداء و جلب الابناء من الدراسة و ماشابه .

❖ الجدول رقم (9) يوضح : الاستماع للبرامج الاجتماعية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 32.1	25	دائما
% 55.1	43	أحيانا
% 12.8	10	نادرا
% 100	78	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (9) الذي يمثل الاستماع للبرامج الاجتماعية في إذاعة برج بوعريج المحلية بحيث كانت نسبة أحيانا تمثل 55.1 % ونسبة 32.1% يستمعون البرامج الاجتماعية دائما ونسبة 12.8% يستمعون نادرا لهذه البرامج .

و من خلال الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يستمعون أحيانا للبرامج الاجتماعية في إذاعة برج بوعريج المحلية وهذا لارتباطهم بأشغالهم وكذلك الاستماع لبرنامج اجتماعي معين، والاستماع الدائم بنسبة ضعيفة لأسباب تخص المبحوثين والاستماع نادرا وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج .

الجدول رقم (10) يوضح : خاص بمدة الاستماع لإذاعة البرج

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
56.4 %	44	ساعة
25.6 %	20	ساعتان
17.9 %	14	أكثر من ساعتان
100 %	78	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (10) الخاص بمدة الاستماع لإذاعة البرج أن المبحوثين يستمعون لإذاعة لمدة ساعة بنسبة 56.4 % ونسبة 23.7 % ساعتان ، ونسبة 17.9 % أكثر من ساعتين و نستنتج أن أغلب المبحوثين يستمعون لمدة ساعة واحدة للبرامج الإذاعية وهذا نظرا لضيق الوقت وانشغالهم بأمور وواجبات أخرى وذلك راجع أيضا أن معظم البرامج الاجتماعية يتم بثها في مدة اقل من ساعة و حتى لا يشعر المستمع بالملل فانه لا يقضي وقت كبير في استماعه للبرامج الإذاعية.

الجدول رقم(11) يوضح : مكان الاستماع للبرامج الإذاعية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
73.1 %	57	المنزل
14.1 %	11	السيارة
5.1 %	4	عبر شبكة الإنترنت
7.7 %	6	مكان العمل
100 %	78	المجموع

يوضح الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب مكان الاستماع لإذاعة برج بوعريج المحلية حيث تبين أن الأفراد المبحوثين يستمعون لإذاعة البرج في المنزل بنسبة 73.1% ثم تليها نسبة 14.1% في السيارة و كذلك نسبة 7.7% في مكان العمل وأخيرا 5.1% عبر شبكة الأنترنت .

نستنتج من هذا الجدول على أن أغلب المستمعين لإذاعة برج بوعريج المحلية يستمعون لبرامجها وهم في المنزل وهذا لوجود وقت فراغ فيه و عدم وجود الضوضاء وعدم انشغالهم بأمور أخرى وخاصة أن

الإذاعة تعتمد على حاسة السمع فيجب على المستمع أن يكون متفرغا للاستماع، وهي خاصية من خصائص الإذاعة التي تميزها عن الوسائل الأخرى .

الجدول رقم (12) يوضح : ترتيب أفضلية الإستماع للبرامج الإذاعية بإذاعة برج بوغريج المحلية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
56.4 %	44	البرامج الاجتماعية
16.7 %	13	البرامج الثقافية
14.1 %	11	البرامج الترفيهية
12.8 %	10	البرامج الرياضية
100 %	78	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (12) أن البرامج الاجتماعية كانت بنسبة 56.4% البرامج الثقافية كانت بنسبة 16.7% و البرامج الرياضية بنسبة 12.8% و البرامج الترفيهية بنسبة 14.1% .

ونستنتج أن البرامج الاجتماعية كانت في المرتبة الأولى لدى المستمعين لإذاعة برج بوغريج وهذا ما يعكس طبيعة المجتمع الجزائري بمعنى أنهم يهتمون بالأخبار الإجتماعية سعيا للمساهمة في تقديم المساعدات في البرامج الاجتماعية الأمر الذي يشير على تمسك و تماسك أفراد المجتمع على تقديم المساعدة لبعضهم .

الجدول رقم (13) : درجة متابعة البرامج الاجتماعية بإذاعة برج بوغريج المحلية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
26.9 %	21	دائما
60.3 %	47	أحيانا
12.8 %	10	نادرا
100 %	78	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (13) الذي يبين درجة متابعة البرامج الاجتماعية في إذاعة برج بوغريج المحلية، حيث كانت الإجابة بـ أحيانا بنسبة 60.3% و دائما بنسبة 26.9% وفي الأخير نادرا بنسبة 12.8%.

و يتضح أن المبحوثين يتابعون البرامج الاجتماعية أحيانا وذلك راجع إلى متابعة برنامج محدد أو متابعة حصة معينة وكذلك أن هذه البرامج لا تتلاءم مع وقت فراغهم وهذا ما يؤدي إلى متابعة البرامج الاجتماعية أحيانا من طرف المبحوثين .

الجدول رقم (14) يوضح: المشاركة في البرامج الاجتماعية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
9.0 %	7	دائما
51.3 %	40	أحيانا
39.7 %	31	نادرا
100 %	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين المشاركة في البرامج الاجتماعية حيث تبين أن المشاركة دائما كانت بنسبة 9.0% أما أحيانا بنسبة 51.3% في الأخير نادرا بنسبة 39.7% .

ونستنتج أن المشاركة في البرامج الاجتماعية كانت تمثل نسبة اكبر من اقتراح أحيانا من طرف المبحوثين وذلك راجع إلى تكاليف وعدم وجود وقت وخاصة أن مجتمع البحث أكثرهم ذات مستوى معيشي متوسط .

جدول رقم (15) يوضح نوع الوسيلة التي يتفاعل بها المستمع

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
48.7 %	38	عن طريق الهاتف
6.4 %	5	البريد الإلكتروني
6.4 %	5	الحوار الشخصي
38.5 %	30	مواقع التواصل الاجتماعي
100 %	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) والذي يبين نوع الوسيلة التي يتفاعل بها المستمع للمشاركة في البرامج الاجتماعية حيث كانت نسبة 48.7% عن طريق الهاتف النقال و نسبة 6.4% على البريد الإلكتروني و نفس النسبة 6.4% للحوار الشخصي و نسبة 38.5% بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي .

و نستنتج مما سبق أن الهاتف هو الطريقة أو الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في التفاعل مع البرامج الاجتماعية وذلك لسهولة استخدامه وكثرة تواجده في كافة أطياف المجتمع كما أن الهواتف ذو تطبيق خاص بالإذاعة كما أنه يعتمد كذلك على الرسائل النصية مما ساعد على سهولة استخدامه كما أن المبحوثين كذلك يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأن معظمهم ذو مستوى تعليمي جامعي.

❖ الجدول رقم (16) يوضح : الأفراد الذين يستمعون لبرنامج "الدنيا بخير" بإذاعة

برج بوغريج المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50.0 %	39	دائما
34.6 %	27	أحيانا
15.4 %	12	نادرا
100 %	78	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (16) الذي يبين المبحوثين الذين يستمعون لبرنامج "الدنيا بخير" بإذاعة برج بوغريج المحلية حيث أن نسبة 50% كانت إجابتهم دائما و 34.6% كانت إجابتهم أحيانا 15.4 % كانت نادرا ، ونستنتج من خلال هذا أن برنامج "الدنيا بخير" له شعبية كبيرة في برج بوغريج وله نسبة استماع كبيرة بالنسبة لمجتمع البحث وهذا ما يدل على أن برنامج "الدنيا بخير" حقق نجاحا كبيرا من خلال نسبة متابعته من طرف أفراد مجتمع البحث .

❖ الجدول رقم (17) يوضح : الشعور الذي يبعثه برنامج "الدنيا بخير" في المستمعين :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20.5 %	16	الحزن
74.4 %	58	الفائدة
3.8 %	3	الملل
1.3 %	1	شعور آخر
100 %	78	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (17) الذي يوضح الشعور الذي يبغثه برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوعريبيج المحلية في المستمعين حيث كانت نسبة 74.4% يشعروهم بالفائدة ونسبة 20.5% يشعروهم بالحزن و نسبة 3.8% يشعروهم بالملل وشعور آخر بنسبة 1.3%.

نستنتج من هذا أن برنامج "الدنيا بخير" يشعر المستمعين بالفائدة و ذلك لما يقدمه من حالات اجتماعية للمستمعين نظرا للحالات الإجتماعية الصعبة و طلبات المساعدة للمستمعين كما أنه يعرض بعض الحالات التي تم تقديم المساعدة لها ، كما أن برنامج "الدنيا بخير" يشعر المستمع بالحزن من خلال الحالات المقدمة في البرنامج و التي تؤثر في المستمع .

❖ الجدول رقم (18) يوضح الهدف من متابعة برنامج "الدنيا بخير"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
24.4%	19	تقديم المساعدة
14.1%	11	الحاجة إلى المساعدة
55.1%	43	رغبة في الاستماع
6.4%	5	هدف آخر
100%	78	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (18) الذي يوضح الهدف من متابعة برنامج "الدنيا بخير" حيث كانت نسبة 24.4% تقديم مساعدة و نسبة الحاجة 14.1% إلى المساعدة ونسبة 55.1% رغبة في الاستماع و 6.4% هدف آخر .

نستنتج أن برنامج "الدنيا بخير" له جمهور مستمعين كبير وهدفهم من متابعة هذا البرنامج هو رغبة في الاستماع وهذا راجع إلى وفائهم لمتابعة البرنامج وكذلك طبيعة المواضيع التي يقدمها والتي تتماشى مع طبيعة المجتمع ، تليها الفئة الثانية من المستمعين الذين هدفهم تقديم المساعدة للحالات التي تمر عبر البرنامج ، و الفئة التي تليها هي الفئة التي تحتاج إلى المساعدة من أجل التعرف على طريقة المشاركة في البرنامج لتأتي في الأخير نسبة ضئيلة تنوعت و اختلفت أهدافهم .

❖ الجدول رقم (19) يوضح : مدة متابعة برنامج "الدنيا بخير"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
39.7%	31	سنة واحدة
41.0%	32	سنتان
19.2%	15	ثلاث سنوات
100%	78	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (19) الذي يدرس مدة متابعة برنامج "الدنيا بخير" حيث كانت نسبة 39.7% سنة واحدة ونسبة 41.0% سنتان ونسبة 19.2% ثلاث سنوات.

ونستنتج أن برنامج "الدنيا بخير" له أقدمية في إذاعة برج بوعريريج المحلية ، كما أن له جمهور و في له وان البرنامج يستضيف في كل مرة حالات اجتماعية بمعدل 05 حالات أو 06 حالات مما أدى إلى زيادة عدد المتابعين وخاصة في السنتين الماضيتين وأن معظم الحالات التي يقدها البرنامج تكون مؤثرة وتزرع في المستمعين الإحساس بالحالات الاجتماعية الصعبة.

❖ الجدول رقم (20) يوضح : المساعدات التي يقدمها البرنامج للمحتاجين :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
97.4%	76	نعم
2.6%	2	لا
100%	78	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (20) الذي يوضح المساعدات التي يقدمها البرنامج للمحتاجين 97.4% من المبحوثين إجابتهم بنعم ونسبة 2.6% إجابتهم بلا .

ونستنتج أن برنامج الدنيا بخير قدم مساعدات للمحتاجين في جميع مجالات الحياة وهذا ما يتضح جليا من خلال نسبة المتابعين لهذا البرنامج وكذلك نسبة المشاركين في البرامج الاجتماعية حيث يدل على أن هذا البرنامج قدم مساعدات للمحتاجين خاصة وان من قدمت لهم المساعدات هم من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم تقديم الاستثمارات للعديد من الحالات الإجتماعية التي تم بثها في البرنامج .

❖ جدول رقم (21) يوضح: الانطباع الذي يخلقه البرنامج في المستمعين

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92.3%	72	إيجابي
7.7%	6	سلبي
100%	78	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (21) الذي يدرس الانطباع الذي يخلقه برنامج " الدنيا بخير " في المستمعين حيث كانت نسبة 92.3% إيجابي ونسبة 7.7% سلبي .

ونستنتج أن برنامج " الدنيا بخير " يتماشى مع أخلاقيات المجتمع وهذا ما يدل على نجاحه وأنه برنامج يساهم بشكل كبير جدا في ترك انطباعات ايجابية في أفراد المجتمع وهذا ما جعل نسبة متابعته كبيرة .

❖ الجدول رقم (22) يوضح : إمكانية تقديم المساعدات للمحتاجين في برنامج " الدنيا بخير " :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
97.4%	76	نعم
2.6%	2	لا
100%	78	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (22) الذي يوضح إمكانية تقديم المساعدات للمحتاجين في برنامج " الدنيا بخير " للمحتاجين 97.4% من المبحوثين إجابتهم بنعم ونسبة 2.6% إجابتهم بلا .

ونستنتج أن برنامج "الدنيا بخير" يحظى بمصداقية كبيرة بين المستمعين لكونهم يفضلون تقديم المساعدات للمحتاجين عن طريق هذا البرنامج الإجتماعي حيث لاحظنا منذ حضورنا للعديد من الحصص أن العديد من المستمعين يتصلون برقم الإذاعة لتقديم المساعدة لبعض الحالات الإجتماعية الصعبة سواءا ماديا أو معنويا .

❖ جدول رقم (23) يوضح يستجيب الأفراد لبرنامج " الدنيا بخير " في إذاعة برج بوعرييج :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
88.5%	69	موافق
11.5%	9	محايد
0%	0	معارض
100%	78	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (23) أن الأفراد أو المبحوثين يستجيبون لبرنامج " الدنيا بخير " في إذاعة برج بوعرييج حيث كانت النسبة بين موافق بنسبة 88,5% ومحايد بنسبة 11,5% .

ونستنتج من خلال الجدول أن الأفراد يستجيبون لبرنامج " الدنيا بخير " وهذا راجع إلى اهتمام الأفراد بالبرامج الاجتماعية في إذاعة برج بوعرييج وهذا ما جعل الإذاعة تعمل على تحسين وتقوية البرنامج لأنه أصبح يحقق نسبة استماع كبيرة .

❖ جدول رقم (24) يوضح : يستجيب الأفراد لبرنامج " الدنيا بخير " لتلبية رغباتهم :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
37.2%	29	موافق
55.1%	43	محايد
7.7%	6	معارض
100%	78	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (24) أن الأفراد يستجيبون لبرنامج " الدنيا بخير " لتلبية رغباتهم وكانت النسب موافق بنسبة 37.2% وكانت نسبة محايد بنسبة 55.1% أما معارض فقد كانت النسبة 7.7% .

ونستنتج من خلال الجدول أن الأفراد لا يستجيبون لبرنامج " الدنيا بخير " لتلبية رغباتهم وهذا ما يتبين جليا في النسب المئوية حيث كانت النسبة الأكبر للمحايدين لأنهم لا يستمعون لبرنامج " الدنيا بخير " لتلبية رغباتهم وإنما كل حسب فكره واستيعابه للبرنامج .

❖ الجدول رقم (25) يوضح: يؤثر مضمون برنامج " الدنيا بخير " في إذاعة برج بوعريريج بشكل ايجابي على الأفراد :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92.3%	72	موافق
7.7%	6	محايد
0%	0	معارض
100%	78	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (25) أن مضمون برنامج " الدنيا بخير " يؤثر بشكل ايجابي على أفراد المجتمع حيث كانت نسبة موافق 92.3% ما محايد فكانت 7.7% .

ونستنتج من خلال هذا أن مضمون برنامج " الدنيا بخير " أثر بشكل ايجابي على أفراد المجتمع وبإمكان هذا البرنامج أن يزرع في أفراد المجتمع قيما اجتماعية مختلفة خاصة وانه يؤثر فيهم بشكل ايجابي وليس سلبي حيث يجعل من المجتمع متماسكا ومترابطا .

❖ جدول رقم (26) يوضح : يفضل الأفراد برنامج " الدنيا بخير " على باقي البرامج الأخرى في إذاعة برج بوعريريج المحلية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
43.6%	34	موافق
46.2%	36	محايد
10.3%	8	معارض
100%	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (26) يتبين أن الأفراد يفضلون برنامج " الدنيا بخير " على باقي البرامج الأخرى في إذاعة برج بوعريريج المحلية حيث كانت نسبة موافق 43.6% و نسبة محايد بنسبة 46.2% و نسبة معارض 10.3%

ونستنتج أن مستمعي إذاعة برج بوغريج المحلية لهم برامج أخرى يفضلونها على غرار برنامج " الدنيا بخير " خاصة و أن إذاعة برج بوغريج تملك تنوع هائل في البرامج الإذاعية فكل فرد من أفراد المجتمع يستمع برنامجا معينا وهذا حسب ميوله ورغبته .

❖ الجدول رقم (27) يوضح : تولي إذاعة برج بوغريج المحلية اهتماما خاصا ببرنامج " الدنيا بخير":

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	49	62.8%
محايد	21	26.9%
معارض	8	10.3%
المجموع	78	100%

من خلال الجدول رقم (27) يتبين أن إذاعة البرج تولي اهتماما ببرنامج " الدنيا بخير " وذلك من خلال النسب المئوية حيث كانت نسبة الإجابة بموافق 62.8% بينما كانت الإجابة بمحايد بنسبة 26.9% أما الإجابة بمعارض فكانت 10.3% ، ونستنتج من خلال هذه النسب أن إذاعة البرج تولي اهتماما ببرنامج " الدنيا بخير " ذلك أن الأفراد في ازدياد لعدد المستمعين وكذلك عدد المشاركين في البرنامج وهذا ما جعل إذاعة برج بوغريج المحلية تعطي البرنامج وقت كافي لبث البرنامج وكذلك وقت مميز لموعد بث البرنامج .

❖ الجدول رقم (28) يوضح : يناسب برنامج "الدنيا بخير" الذوق العام للمجتمع في إذاعة برج بوغريج المحلية :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	50	64.1%
محايد	22	28.2%
معارض	6	7.7%
المجموع	78	100%

من خلال الجدول رقم (28) يتبين أن برنامج " الدنيا بخير " يناسب الذوق العام للمجتمع هذا بالنظر إلى النسب المبينة في الجدول حيث كانت نسبة موافق 64.1% اما نسبة محايد فكانت 28.2% وأما معارض، فكانت 7.7% .

نستنتج من خلال الجدول أن برنامج "الدنيا بخير" يتناسب و الذوق العام للمجتمع هذا ما جعل نسبة متابعته كبيرة وفي تزايد مستمر وهذا ما يبين أن المجتمع البراجي مجتمع متماسك ومجتمع خيري متعاون تستطيع برامج اجتماعية كبرنامج "الدنيا بخير" النجاح فيه .

❖ الجدول رقم(29)يوضح : تتعرض إذاعة البرج في برنامجها "الدنيا بخير" إلى مواضيع هامة تخص المجتمع

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
89.7%	70	موافق
9.0%	7	محايد
1.3%	1	معارض
100 %	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) يتبين أن إذاعة برج بوعريريج المحلية تولي اهتماما كبيرا في برنامجها قصة وعبرة وذلك بالتطرق إلى مواضيع هامة تخص الحالات الإجتماعية في المجتمع حيث كانت النسبة في الإجابة بموافق 89.7% أما محايد فكانت 9.0% و نسبة 1.3% معارض ، ونستنتج أن إذاعة البرج تقدم مواضيع هامة تخص بعض الحالات الإجتماعية داخل المجتمع في برنامجها "الدنيا بخير" كما أنها تتعرض إلى مختلف الجوانب و التأثيرات الاجتماعية في هذا البرنامج مثل التعاون و التكافل بين الأفراد .

❖ الجدول رقم (30) يوضح:يزرع برنامج "الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قيمة جمالية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92.3%	72	موافق
6.4%	5	محايد
1.3%	1	معارض
100%	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (30) : يتبين أن الأفراد الذين يوافقون على أن برنامج "الدنيا بخير" يزرع في المجتمع قيم جمالية فقد بلغت نسبتهم 92.3% أما نسبة المحايدون فكانت نبيتهم 6.4% و أما نسبة المعارضون كانت نسبتهم بلغت نسبتهم 1.3% .

ونستنتج أن برنامج "الدنيا بخير" يزرع في المستمعين قيمة جمالية تكتسي طابع تظامني مع الحالات الإجتماعية المطروحة خاصة إذا كان للمستمعين مساهمة معنوية ومادية تزيد بشعورهم بالسعادة والإحساس بالتضامن .

❖ الجدول رقم (31) يوضح : يزرع برنامج "الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قيمة تعاونية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92.3%	72	موافق
5.1%	4	محايد
2.6%	2	معارض
100%	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (31) يتضح أن برنامج "الدنيا بخير" يزرع قيمة تعاونية في المجتمع والتي توزعت نسبه حيث كانت نسبة 92.3% موافق ومحايد 5.1% أما معارض فقد كانت نسبتها 2.6% .

و نستنتج من الجدول أن نسبة الموافقين على أن برنامج "الدنيا بخير" يزرع قيمة تعاونية بين أفراد المجتمع كانت ذات نسبة مرتفعة مقارنة بين باقي الاقتراحات وهذا للطابع الذي يتحلى به المجتمع الجزائري عموما .

❖ الجدول رقم (32) يوضح: يزرع برنامج "الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قيمة دينية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
88.5%	69	موافق
7.7%	6	محايد
3.8%	3	معارض
100%	78	المجموع

يوضح الجدول رقم (32) ما إذا كان برنامج "الدنيا بخير" يزرع في الأفراد قيمة دينية وبلغ عدد الموافقين بنسبة قدرت بـ 88.5% في حين بلغ عدد المحايدين 7.7% أما بالنسبة للمعارضين نسبة 3.8% .
يتبين لنا من خلال النسب الموضحة أن برنامج "الدنيا بخير" يزرع في الأفراد قيمة دينية وهذا راجع إلى كون أفراد المجتمع يتماشون مع ما تنص عليه تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وما يدعوا له من ضرورة التكافل والتعاون بين افراد المجتمع و الأمة الإسلامية .

❖ الجدول رقم (33) يوضح: يزرع برنامج "الدنيا بخير" في أفراد المجتمع قيمة معرفية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	63	80.8 %
محايد	13	16.7 %
معارض	2	2.6 %
المجموع	78	100 %

من خلال الجدول رقم (33) يتضح أن برنامج "الدنيا بخير" يزرع في الأفراد قيمة معرفية والتي انقسمت بين نسب متفاوتة فقد بلغت نسبة الموافقين 80.8 % أما المحايدين 16.7 % والمعارضين بنسبة 2.6 % .

نستنتج من خلال النسب المبينة أعلاه أن أغلبية المستمعين يرون بان برنامج "الدنيا بخير" يزرع فيهم قيمة معرفية حيث أن البرنامج يتيح عدة مواضيع يستطيع المستمع أن يثري بها رصيده المعرفي خاصة في الحالات الاجتماعية التي توجد في المجتمع و مدى تأثيرها على الجانب الحياتي للفرد .

❖ الجدول رقم(34) يوضح: علاقة متغير مكان الإقامة بالاستماع للبرامج المحلية لإذاعة برج بوعريرج

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		الاستماع للبرامج الإذاعية	
النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	المتغير	
30.42	39	6.24	8	14.04	18	10.14	13	منطقة ريفية	مكان الإقامة
30.42	39	1.56	2	15.6	20	13.26	17	منطقة حضرية	
60.84	78	7.8	10	29.64	38	23.4	30	المجموع	

من خلال الجدول رقم (34) الخاص بعلاقة متغير مكان الإقامة بالاستماع للبرامج المحلية لإذاعة برج بوعريرج نلاحظ أن المتابعة والاستماع للبرامج المحلية لإذاعة برج بوعريرج في المنطقة الريفية قد

نسبة بلغت 10.14% يستمعون بصفة دائمة و نسبة 14.04% يستمعون للبرامج أحيانا و نسبة 6.24% يسمعون نادرا .

بينما المنطقة الحضرية كانت تمثل نسبة 13.26% يستمعون للبرامج الإذاعية دائما و نسبة 15.6% يستمعون أحيانا و نسبة 1.56% يتابعونها نادرا ، حيث أن عدد المفردات الذين يستمعون للبرامج الإذاعية برج بوعرييج دائما وأحيانا ونادرا قد كانت نسبتها متساوية حيث بلغت 30،42% لكلا المنطقتين وهذا ما يبين اهتمام سكان ولاية برج بوعرييج بالاستماع للبرامج الإذاعية سواء في المنطقة الريفية أو الحضرية ويبرز مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع البراجي .

❖ الجدول رقم (35) يوضح:علاقة متغير المستوى التعليمي بالوسيلة المستخدمة في التفاعل مع البرامج الاجتماعية :

المجموع	مواقع التواصل الاجتماعي		الحوار الشخصي		البريد الإلكتروني		عن طريق الهاتف		الوسيلة المستخدمة	
	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	المتغير	
7.02	9	0،78	1	00.00	0	0،78	1	5.46	7	ابتدائي
17.94	23	5.46	7	1.56	2	0.78	1	10.14	13	متوسط
14.91	19	3.12	4	2.43	3	1.56	2	7.8	10	ثانوي
21.06	27	14.04	18	00.00	0	0.78	1	6.24	8	جامعي
60.93	78	23.04	30	3.99	5	3.9	5	29.64	38	المجموع

من خلال الجدول رقم (35) الذي يبين علاقة متغير المستوى التعليمي بالوسيلة التي يتم المشاركة بواسطتها في البرامج الاجتماعية لإذاعة برج بوعرييج حيث بين الجدول أن :

نسبة الأفراد ذو المستوى وكانت نسبتهم 7،02% ابتدائي الذين يستعملون الهاتف في المشاركة بلغت نسبتهم 5.46% بينما الذي يستخدمون البريد الإلكتروني كانت نسبتها 0.78% ، أما استعمال الحوار الشخصي فكانت نسبته منعدمة 00.00% ، أما استعمال مواقع التواصل الاجتماعي فكانت نسبتها 0.78% وكانت مجموع نسبتهم تقدر بـ 7.02% .

أما المستوى التعليمي متوسط فقد كانت نسبتها 10.14% يستخدمون الهاتف و0.78% يستخدمون البريد الالكتروني و1.56% يستخدمون الحوار الشخصي و5.46% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وكانت مجموع نسبتهم تقدر بـ 17.94%.

أم المستوى التعليمي الثانوي الذين يستخدمون الهاتف خلال المشاركة في البرامج الاجتماعية كانت نسبتها 7.8% و نسبة الذين يستخدمون البريد الالكتروني 1.56% و استخدام في الحوار الشخصي 2.43% و 3.12% في مواقع التواصل الاجتماعي وقد كانت مجموع نسبتهم 14.91 مفردة .

و المستوى التعليمي الجامعي قدرت نسبة المستخدمين للهاتف أثناء المشاركة بـ 6.24% و استخدام البريد الالكتروني 0.78% بينما الحوار الشخصي كان منعدم 00.00% و مواقع التواصل الاجتماعي كانت 14.04% وبلغت مجموع نسبة المستخدمين 21.06% .

هذا وقد كانت نسبة المستخدمين للهاتف أثناء المشاركة في جميع المستويات التعليمية تمثل 29.64% أما البريد الالكتروني فكانت 3.9% و استخدام وسيلة الحوار الشخصي بنسبة 3.99% أما استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكانت 23.4% وهذا ما يبين أن للهاتف دور كبير في المشاركة والاستماع للبرامج الاجتماعية لإذاعة برج بوغريج لسهولة استخدامه وكذلك لميزته الأنية التي يتوفر عليها باعتباره وسيلة اتصال فعالة .

❖ الجدول رقم (36) يوضح:علاقة متغير الحالة الاجتماعية بمكان الاستماع للبرامج الإذاعية برج بوغريج

المجموع	مكان العمل			نادي الانترنت			السيارة			المنزل			مكان الاستماع	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	المتغير	الحالة الاجتماعية
28.86	37	3.9	5	2.34	3	6.24	8	16.38	21	28.86	37	3.9	5	
18.72	24	00.00	0	0.78	1	1.56	2	16.38	21	18.72	24	00.00	0	بطل/ مائة في البيت
13.26	17	0.78	1	00.00	0	0.78	1	11.07	15	13.26	17	0.78	1	طالب(ة)
60.84	78	4.68	6	3.12	4	8.58	11	44.46	57	60.84	78	4.68	6	المجموع

من خلال الجدول رقم (36) الذي يمثل علاقة الحالة الاجتماعية بمكان الاستماع للبرامج الإذاعية حيث أن نسبة الذين يستمعون للبرامج الإذاعية في المنزل من الموظفين هو 38.16% أما في السيارة هي 6.24% و نسبة 2،34% عبر شبكة الانترنت ونسبة 3،9% في مكان العمل ، أما البطال والماكثات في البيت فكانت نسبتهم 16.38 و نسبة 1.56% في السيارة و نسبة 0.78% عبر شبكة الانترنت ، و نسبة منعدمة 00.00% بالنسبة لمكان العمل وبالنسبة للطلاب فكانت نسبتهم 11.7% في المنزل و نسبة 0.78% في السيارة ومنعدمة 00.00% عبر شبكة الانترنت و نسبة 0.78% في مكان العمل وكان عدد المفردات في المنزل بالنسبة لجميع الظروف الاجتماعية 44،46% كانت الحصة الأكبر وهذا لملازمة المكان بطبيعة المتابعة لأنها تعتمد على حاسة السمع وهذا ما يجد فيه المستمع من راحة وهدوء و التفرغ للاستماع .

4- نتائج الدراسة المتوصل إليها :

- ✓ بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستمعون لإذاعة البرج لمدة اكثر من ساعة .
- ✓ تعيين المنزل المكان المفضل من قبل أفراد العينة للاستماع للبرامج الاذاعية.
- ✓ الاستماع للبرامج الاذاعية بصفة غير منتظمة وفي أوقات محددة تتعلق بالظروف المحيطة بأفراد العينة.
- ✓ بينت الدراسة أن الأفراد يشاركون في البرامج الاجتماعية لإذاعة البرج أحيانا وذلك وكان ذلك باستخدام الهاتف.
- ✓ يعتبر برنامج "الدنيا بخير" من البرامج الأكثر استماعا من قبل أفراد العينة نظرا لما يحتويه من مادة إعلامية تشد انتباه المستمعين .
- ✓ بينت الدراسة أن الشعور الذي يبعثه برنامج " الدنيا بخير" في المستمعين هو الشعور بالفائدة.
- ✓ بينت الدراسة أن برنامج " الدنيا بخير" قدم مساعدات للمحتاجين وان الانطباع الذي يخلفه البرنامج في المستمعين هو انطباع ايجابي.
- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بتقييم برنامج " الدنيا بخير" فكانت :
 - ✓ يؤثر برنامج " الدنيا بخير" بإذاعة برج بوعريريج المحلية بشكل ايجابي في الأفراد .
 - ✓ لا يستجيب الأفراد لبرنامج " الدنيا بخير" بإذاعة برج بوعريريج المحلية لتلبية رغباتهم .
 - ✓ تولي إذاعة برج بوعريريج المحلية اهتماما خاصا ببرنامج " الدنيا بخير".
 - ✓ يتناسب برنامج " الدنيا بخير" بإذاعة برج بوعريريج المحلية الذوق العام للمجتمع .
 - ✓ يزرع برنامج " الدنيا بخير" بإذاعة برج بوعريريج المحلية في أفراد المجتمع قيمة جمالية .

- ✓ يزرع برنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوعريريج المحلية في أفراد المجتمع قيمة تعاونية .
- ✓ يزرع برنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوعريريج المحلية في أفراد المجتمع قيمة دينية .
- ✓ يزرع برنامج " الدنيا بخير " بإذاعة برج بوعريريج المحلية في أفراد المجتمع قيمة معرفية .

5- توصيات الدراسة :

- ✓ فيما يخص التوصيات نقترح في دراستنا هذه بعض التوصيات وهي :
- ✓ التنوع في المواضيع والبرامج الاجتماعية وخاصة منها ما يزرع في المستمعين قيما اجتماعية ايجابية .
- ✓ إدراج المواضيع التي تعالج الصحة النفسية للمحتاجين .
- ✓ زيادة ساعات بث البرامج الإذاعية الاجتماعية .
- ✓ تخصيص حصص خاصة بالمعاقين خاصة الحالات الناجمة جراء حوادث المرور .
- ✓ زيادة حصص اجتماعية تعالج الأزمات الاجتماعية خاصة المخدرات و خطر الإدمان على الشباب .
- ✓ التنسيق أكثر مع مختلف الجمعيات التضامنية و الخيرية من أجل المساهمة في مساعدة المحتاجين .
- ✓ إمكانية تدعيم " حصة الدنيا بخير " بحضور أئمة و أخصائيين نفسانيين تقدم مواعظ و إشارات للحث على تقديم المساعدة بين أفراد المجتمع بدلا من الفواصل الغنائية .

خاتمة

خاتمة :

لقد حظيت الإذاعة باهتمام كبير من الدراسات وبحوث الإعلام باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية تتميز بالعديد من المزايا والخصائص جعلت منها وسيلة إعلامية لها جمهور خاص بها وهذا ما دفع بفكرة الإذاعات المحلية فقد اهتمت الإذاعة المحلية بالبرامج الاجتماعية باعتبارها هم المجتمع المحلي من خلال بثها لبرامج متنوعة ومختلفة تساهم في غرس القيم الاجتماعية .

إن موضوع القيم الاجتماعية في الإذاعة المحلية وكان نموذجنا برنامج "الدنيا بخير" بإذاعة برج بوعريريج ، وحاولنا في هذه الدراسة معرفة القيم التي يزرعها برنامج "الدنيا بخير" في المستمعين و تقصي حقيقة هذه القيم بالجانب الميداني على مستمعي إذاعة برج بوعريريج المحلية ، في ظل التطورات التكنولوجية لوسائل الإعلام التي تفرض ضرورة الاهتمام بالإعلام والاتصال على المستوى المحلي .

وعلى غرار هذه الدراسات قمنا في بحثنا بالتعرف على إذاعة البرج من حيث نشأتها و أقسامها ومختلف البرامج التي تقدمها وخاصة برامج "الدنيا بخير" ، إذ نجد أن إذاعة برج بوعريريج المحلية بمختلف برامجها الاجتماعية تمكنت من تكييف مضمونها حسب رغبات واحتياجات المستمعين ومجتمعها المحلي وهذا يظهر من خلال استجابة المستمعين لما تبثه الإذاعة ، ويمكن القول أن إذاعة برج بوعريريج نجحت إلى حد كبير من أن توفق بين احتياجات المستمعين وما تقدمه من برامج اجتماعية التي تساهم بشكل كبير وفعال في تغيير وجهة نظر العديد من المستمعين إلى الأحسن وتقديمهم لمساعدات للمحتاجين من الحالات التي يعرضها البرنامج والاستفادة من معارف جديدة و تقوم على تقديم المساعدة للمحتاجين التي هي الفئة الهشة في المجتمع ، حيث أن طابعنا العربي الإسلامي و العادات و التقاليد فرضت بعض القيم التي من خلالها يتكافل المجتمع فيما بينه .

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم

قائمة المراجع :

1. إبراهيم ،عزيز،2012، تكنولوجية الاتصال الحديثة وتأثيرها الاجتماعية والثقافية، ط1، دار الكتاب الحديث،الجزائر .
2. إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله ومهاراته وتأثيراته وأخلاقياته ، وزاره الثقافة والفنون و التراث، ط 1 ، قطر ، 2014 .
3. أبو جلال ،إسماعيل سليمان ،2012، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، سلمة للنشر والتوزيع ، الأردن .
4. إبراهيم رمضان الديب، 2006 ، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، أم القرى للترجمة و التوزيع.
5. إبراهيم إسماعيل ، 2014 ، الإعلام المعاصر وسائل ومهارات وتأثيرات وأخلاقيات ، وزاره الثقافة والفنون و التراث ، ط 1 ، قطر .
6. أسامة القباني، 2010 ، الإذاعة المدرسية ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1 , مصر .
7. انجرس،موريس، 2010، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د،ط، تر:بوزيد صحراوي ، دار القصبه للنشر .
8. بشكري ، عبد الحميد ،1987، الإذاعة المحلية لغة العصر، د،ط ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر .
9. تواتي، نور الدين. (2008).الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر. (الطبعة الأولى).: دار الخلدونية، الجزائر .
10. حليم بركات، 1984 ، المجتمع العربي المعاصر دراسات إستطلاعية إجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط6 ، لبنان.
11. حجاب ،محمد منير،1998 ، الإعلام و التنمية الشاملة ،دطن دار الفجر للإنتاج والتوزيع .
12. حجاب ،منير، 2000 ، الإعلام والتنمية الشاملة ، دط، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة .
13. الرشدان ، عبد الله الزاهي،2005، التربية و النشأة الاجتماعية ،ط1، دار وائل للنشر .
14. زرواتي، رشيد، 2007، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دط، دار الهدى ، الجزائر .

15. زيادة، رضوان، جيه اوتول ،كيفن، 2010، صراع القيم بين الإسلام والمغرب، ط1، دار الفكر ، دمشق .
16. سعد الحديدي ،منى، إمام علي ،سلوى، 2004، الإعلام والتمتع، ط1 دار المصرية اللبنانية، القاهرة .
17. شرف، عبد العزيز، 1989، مدخل لوسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري ،القاهرة، مصر.
18. شكري، عبد المجيد، 1987، الإذاعات المحلية لغة العصر، دط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
19. صلاح الدين شروخ، 2005، مدخل في علم الاجتماع، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر .
20. طلعت محمود، منال، 2001، التمتع والتمتع، دط، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية
21. عبد الكريم بكار، 2012 ، تأسيس عقلية الطفل، ط2، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية .
22. عبد الكريم بكار، 1430 هـ ، مسار الأسرة-مبادئ لتوجيه الأسرة-، ط2، مؤسسة الإسلام اليوم للإنتاج والنشر، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
23. عمار هلال، 1987 ، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
24. عدلي السيد، محمد رضا ، دس ن ، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون ، دط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002 .
25. عدلي سيد ،محمد رضا، دس ، البناء الدرامي في الإذاعة والتلفزيون ، دط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
26. عبد العالي رزاقى، عبد الرحمن رشاد، ، دور الإذاعات المحلية والإقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس، 2012.
27. العليان، برحي مصطفى، عبد الباسط، محمد، 1999، وسائل الاتصال وتكنولوجيا وتكنولوجيا التعلم، دط، دار الصفا للنشر والتوزيع ،عمان .
28. عواجي صلوى ،عبد الحفيظ ،د س ت ، نظريات التأثير الإعلامية
29. عبد الله محمد عبد الرحمن ، سوسيولوجيا الإعلام والاتصال ، دار المعرفة الجامعية ، 2006 ، الإسكندرية.
30. فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، 2002، سوريا .

31. القياضي، نصر الدين، 1991، مساءلة الإعلام، دط، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر.
32. كاظم الطائي، محمد مصطفى، 2007، الفنون الإذاعية والتلفزيون وفلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
33. مصطفى الأشرف، 1983 ، الجزائر الأمة والمجتمع، ترجمة: حنفي مصطفى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
34. مصطفى بوتقنوش، 1984 ، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ترجمة: دمري محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- مرسلي، احمد، 2004، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتاب ، القاهرة .
35. مصباح، عامر، 2008، البحث في العلوم السياسية والإعلام، دط ، ديوان المطبوعات، الجزائر.
36. مكاوي ، حسن عماد، حسن السيد ، ليلي، (2006) ، الاتصال ونظريات المعاصرة. دط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
37. مكاوي ،حسن عماد ، 1989، الأخبار في الراديو والتلفزيون ، دط، المكتبة الانجلو مصرية ، مصر .
38. منير، محمد، 2005، أساليب البحوث الإعلامية و الاجتماعية ، دط، دار الفجر ، القاهرة.
39. مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، 2006 ، القاهرة.
40. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب ، 2004 ، القاهرة.
41. نجم ، طه عبد المعطي ، 2009، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دط، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
42. نشيشي ، الأمين، 1994، دور الإعلام في معركة التحرير ، مجلة الثقافة
43. ثريا تيجاني، 2011 ، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري ، دار الهدى للطباعة والنشر ، عين مليلة، الجزائر .

المذكرات:

44. بوشلوش ، الطاهر، 2008، صراع القيم لدى العمال الصناعيين من أصل ريفي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم الاجتماع جامعة الجزائر
45. رشيد، فريح، 2009- 2008، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري دراسة حالة القناة الأولى ، رسالة ماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والإعلام جامعة الجزائر يوسف بن خدة .
46. رالف لينتون، 1967 ، الأنثروبولوجيا وأزمة العالم الحديث، ترجمة عبد المالك الناشف، المكتبة العصرية ، لبنان.
47. زهرة ،بلحاجي، 2006-2007، الحق الإعلامي، نموذج القناة الأولى و الثانية، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
48. شعباني، مالك، 2006- 2005، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة ،مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التنموية ،جامعة منتوري ،قسنطينة .
49. شلوش ،محمد ، 2014، الإذاعة الجزائرية النشأة ومسارها ،دط، الإذاعة الجزائرية العدد 16 .
50. قوادح ، منال ، 2008، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة . الإلكترونية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة قسنطينة ،الجزائر.
51. الهاشمي بن بوكريطة امال 2014- 2015 ، دور الإذاعة المحلية في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للهوية الثقافية والحفاظ عليها ،دراسة مسحية لعينة من جامعة خميس مليانة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة جامعة الجليلي بوعمامة ، خميس مليانة.
52. طاهري لخضر، 2012 ، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية-إذاعة الجلفة المحلية نموذجا-، رسالة ماجستير في علم الاجتماع (منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة.
53. هدى حمدوش ، 2010- 2011، الإذاعة المحلية ودورها في التنمية ،دراسة ميدانية لإذاعة الأوراس، باتنة،جامعة عنابة .

المجلات و الموسوعات العلمية :

المجلات :

54. عبد العالي رزاقى، عبد الرحمن رشاد، 2012 ، دور الإذاعات المحلية والإقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس.
55. مومن الجموعي بكوش، 2014 ، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية-اجتماعية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 08 ،جامعة الوادي، الجزائر . 130
56. محمد شلوش، ، 2014 ، الإذاعة الجزائرية النشأة ومسارها، العدد 16 ، الإذاعة الجزائرية،
57. عز الدين دفع الله عيسى، 2018 ، القيم الاجتماعية المؤثرة على الإنتاج الاقتصادي لدى قبائل الفلاتة في منطقة مايرنو، مجلة دراسات حوض النيل، مجلد 10، العدد 21 ، جامعة النيلين، دار المنظومة، مصر.
- 58.
59. لزهري ضيف، محمد ذيب، (مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز القطاع السياحي)، العدد الخامس 5 مارس، 2018 جامعة الشهيد حمه الأخضر - الوادي، الجزائر.
- الموسوعات :
60. زينب هاشم عبود، 2017، إتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية، الجامعة المستنصرية، الأطروحة للعلوم التربوية والنفسية، العدد 05 .

مراجع أجنبية :

1. *français gresle . et michal panouff(1994) .dictionnaire des sciences humaines ,edition nathan*
2. *pige(francois): radiodiffussion et television au maghreb%in etude maghebins.serie :g .n6 janvier.1996.*
3. *Armand,Michel matrlart, histoire des théories de la communication ,découverte, 1997, paris.*

الملاحق

ملحق رقم 01 : الإستمارة الإستبائية الورقية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علوم الإعلام و الإتصال
تخصص : صحافة مطبوعة و إلكترونية



إستمارة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان :

دور الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الإجتماعية

- دراسة لعينة من مستمعي إذاعة برج بوعريبرج المحلية -
(برنامج "الدنيا بخير" - أنموذجا -)

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة السنة ثانية ماستر ، و لإتمام البحث العلمي المذكور أعلاه ، نرجوا منكم التكرم بملء هذه الإستمارة و ملء الفراغات بالإجابة على أسئلتها بدقة و موضوعية بالنقر على الخانة في مكان إجابتكم مع العلم أن المعلومات التي تفضلون بتقديمها سوف يتم استخدامها في البحث العلمي فقط مع مراعاة السرية التامة اتجاه المعلومات المصرح بها .

إشراف الأستاذة :

أ/ محمد إسمهان

إعداد الطلبة :

➤ دحامنة سفيان

➤ ميساوي الدراجي

السنة الجامعية : 2024 / 2023

❖ المحور الأول : البيانات الشخصية :

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن : من 19 سنة إلى 25 سنة : من 36 سنة إلى 49 سنة :
من 26 سنة إلى 35 سنة : أكبر من 50 سنة :
3. المستوى التعليمي : إبتدائي متوسط ثانوي جامعي
4. الحالة المهنية : موظف (ة) عامل يومي بطال(ة) / مائكة بالبيت
5. المستوى المعيشي : عالي متوسط ضعيف
6. مكان الإقامة : منطقة حضرية منطقة ريفية

❖ المحور الثاني: عادات و أنماط الإستماع للبرامج الإذاعية بإذاعة برج بوعريريج المحلية :

7. هل أنت من المستمعين للبرامج المحلية لإذاعة برج بوعريريج المحلية ؟ : دائما أحيانا نادرا
8. ماهي الفترة المفضلة لديك للإستماع للبرامج الإذاعية ؟ : في الصباح منتصف النهار في المساء حسب الظروف
9. هل أنت من المستمعين للبرامج الإجتماعية في إذاعة برج بوعريريج المحلية ؟ : دائما أحيانا نادرا
10. ماهي المدة التي تقضيها في الإستماع للبرامج الإذاعية في اليوم ؟ : ساعة ساعتان أكثر من ساعتان حسب الظروف
11. أين تستمع للبرامج الإذاعية ؟ : المنزل السيارة عبر شبكة الأنترنت مكان العمل
12. رتب البرامج الإذاعية المحلية حسب الأفضلية لديك من 1 إلى 4 ؟ : البرامج الإجتماعية البرامج الثقافية البرامج الترفيهية البرامج الرياضية

❖ المحور الثالث : درجة الإهتمام بالبرامج الإجتماعية في إذاعة برج بوعريريج المحلية :

13. إذا كنت من المستمعين للبرامج الإجتماعية في إذاعة برج بوعريريج المحلية فهل تتابعها ؟ : دائما أحيانا نادرا
14. هل تشارك في البرامج الإجتماعية ؟ : دائما أحيانا نادرا
15. ماهي الوسيلة التي تتفاعل بها مع البرامج الإجتماعية ؟ : مواقع التواصل الإجتماعي الهاتف البريد الإلكتروني الحور الشخصي

❖ المحور الرابع : مدى مساهمة برنامج "الدنيا بخير" في التنشئة الإجتماعية :

16. هل أنت من مستمعي برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج المحلية ؟:

دائما أحيانا نادرا

17. بماذا يُشعرك برنامج "الدنيا بخير" ؟:

الحزن الفائدة الملل

شعور آخر ؟ أذكره :

18. ما هو هدفك من متابعة برنامج "الدنيا بخير" ؟:

طلب مساعدة تقديم مساعدة رغبة في الإستماع

هدف آخر ؟ أذكره :

19. منذ متى و أنت تتابع برنامج "الدنيا بخير" ؟:

سنة واحدة سنتان ثلاث سنوات

20. هل تعتقد أن برنامج "الدنيا بخير" قدم مساعدات للمحتاجين ؟ :

نعم لا

21. ما هو الإنطباع الذي يخلفه فيك برنامج "الدنيا بخير" ؟

إيجابي سلمي

22. إذا كنت تستطيع تقديم المساعدة ، هل يمكنك أن تقدمها في برنامج "الدنيا بخير" ؟:

نعم لا

❖ المحور الخامس: مامدى مساهمة برنامج "الدنيا بخير" في التنشئة الإجتماعية :

- | | | | | |
|-----|---|-------|-------|-------|
| 23. | يستجيب الأفراد لبرنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج المحلية موافق : | موافق | محايد | معارض |
| 24. | يستمتع الأفراد لبرنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج لتلبية رغباتهم | موافق | محايد | معارض |
| 25. | يؤثر مضمون برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج بشكل إيجابي | موافق | محايد | معارض |
| 26. | يُفضل المستمعون الإستماع لبرنامج "الدنيا بخير" على باقي البرامج الأخرى | موافق | محايد | معارض |
| 27. | يُولي القائمون في إذاعة برج بوغريج المحلية إهتماما خاصا ببرنامج "الدنيا بخير" | موافق | محايد | معارض |
| 28. | يناسب برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج الذوق العام في المجتمع | موافق | محايد | معارض |
| 29. | يؤثر مقدم برنامج "الدنيا بخير" دورا كبيرا في نجاح البرنامج | موافق | محايد | معارض |
| 30. | يعالج برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج قضايا مهمة في المجتمع | موافق | محايد | معارض |
| 31. | يرسخ برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج قيما دينية في المجتمع | موافق | محايد | معارض |
| 32. | يرسخ برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج قيما تعاونية في المجتمع | موافق | محايد | معارض |
| 33. | يرسخ برنامج "الدنيا بخير" في إذاعة برج بوغريج قيما تضامنية في المجتمع | موافق | محايد | معارض |

ملحق رقم 02 : صورة للإستمارة الإلكترونية المنجزة + عدد الردود

الإعدادات 2 الردود الأسئلة

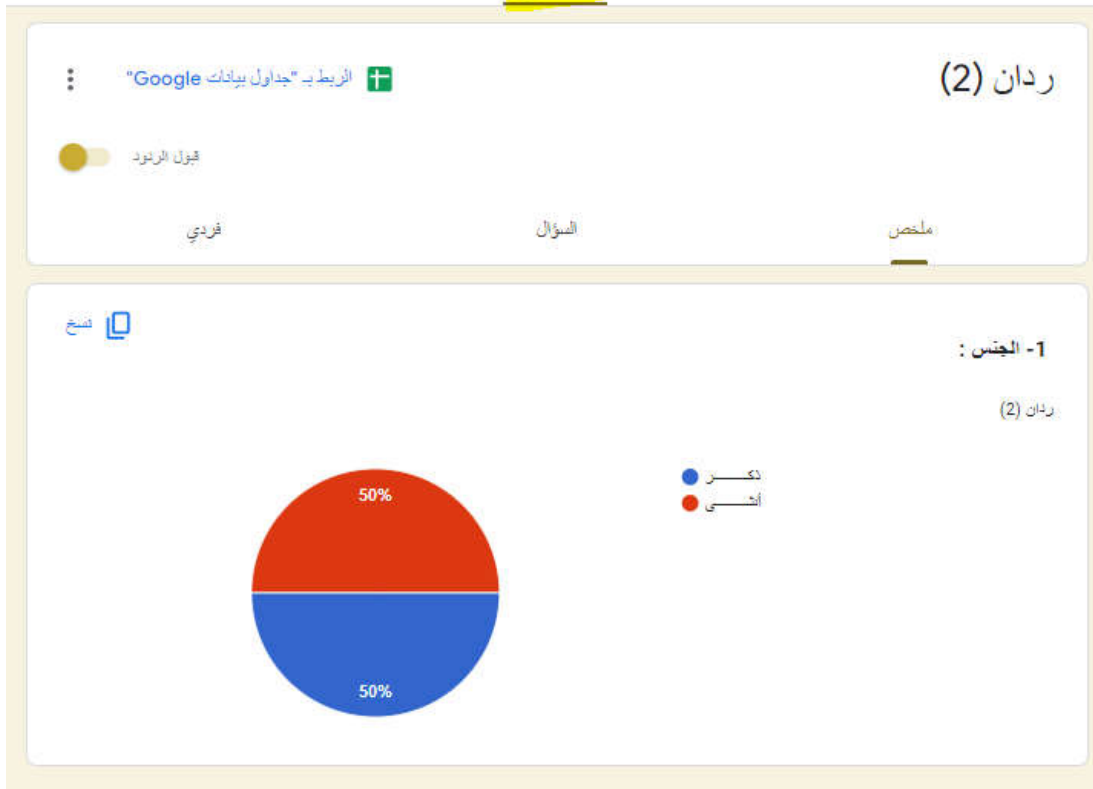


إستمارة استبائية

X ↻ U I B

في إطار إنجاز مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية تحت عنوان: " دور الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الإجتماعية للمجتمع الجزائري " - دراسة لعينة من مستمعي إذاعة برج بوعريريج المحلية (برنامج الدنيا بخير - أموتجا -) .
 ترحبوا منكم التكرم بملء هذه الإستمارة بالإجابة على أسئلتها بدقة و موضوعية بالنظر على الخانة في مكان إجاباتكم ، مع العلم أن المعلومات التي ستفضلون بتقديمها سوف يتم استخدامها في البحث العلمي فقط .شكرا جزيلاً .
 الطالب : دحامنة سفيان - الدراجي ميساوي
 الموسم الجامعي 2023-2024 .

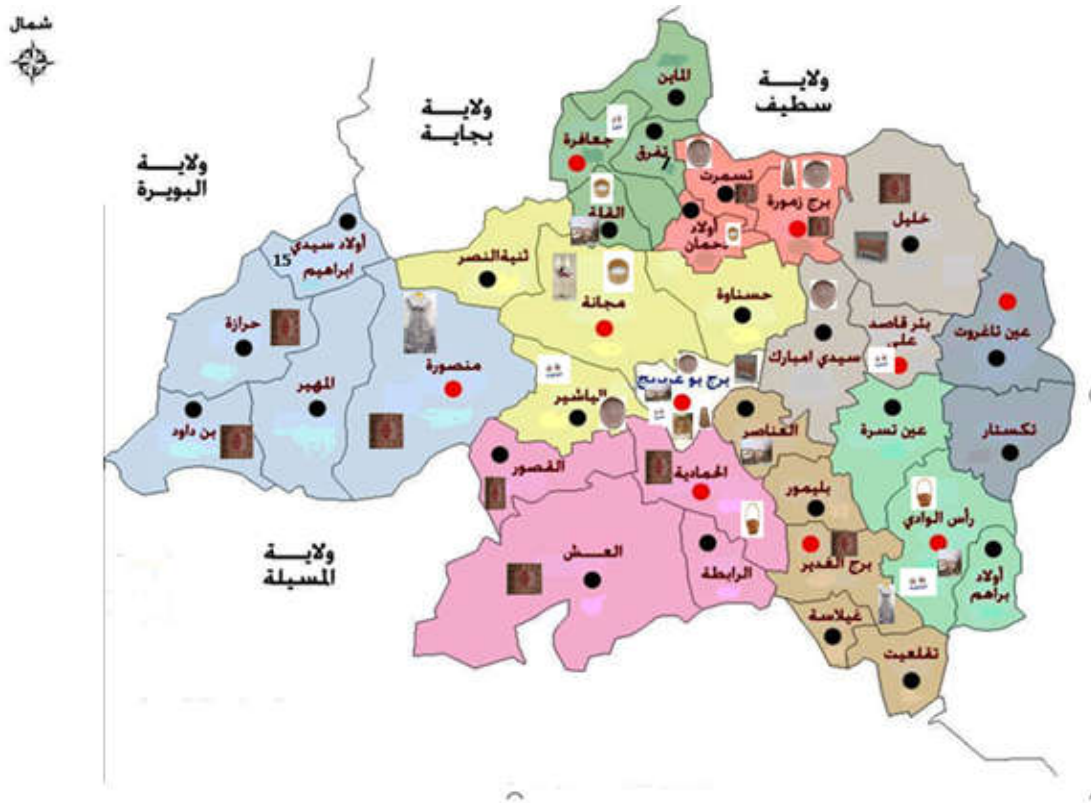
الإعدادات 2 الردود الأسئلة



ملحق رقم 03 : الخريطة الإدارية لولاية برج بوعريريج

المصدر : الموقع الرسمي لمديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج

<https://bordj-bou-arreridj.mta.gov.dz/home>



الملحق رقم 04 : صورة لمقر و شعار الإذاعة المحلية برج بوعريريج



التقطتنا الصورة بتاريخ 15 ماي 2024



الملحق رقم 05 : وثيقة تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز
البحث للطالب دحامنة سفيرة سفيران



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): دحامنة سفيرة سفيران.....

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 117006739

الصادرة بتاريخ : 2020/01/02 عن دائرة : برج بوعريريج.....

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية..... قسم : ... علوم الإعلام و الإتصال..

تخصص: صحافة مطبوعة و إلكترونية تحت رقم التسجيل:23043093540.....

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة - دكتوراه).

عنوانها: دور الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الاجتماعية دراسة لعينة من مستمعي إذاعة برج بوعريريج المحلية
(برنامج " الدنيا بخير " - أنموذجاً -)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة

المسيلة في : 2024/05/30



في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في : 2024/05/01

إمضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم 06 : وثيقة تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث للطالب ميساوي الدراجي


 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة محمد بوضياف المسيلة
 University Mohamed Boudiaf of M'sila

 جامعة محمد بوضياف - المسيلة
 Université Mohamed Boudiaf - M'sila
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
 الرقم: 2024/

Faculty of Humanities and Social Sciences
 Non-Denial of the College for Studies and Student Affairs

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة) : ميساوي الدراجي.....

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103813639.....

الصادرة بتاريخ : 2017/03/13 عن دائرة :مجانية.....

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: صحافة مطبوعة و إلكترونية تحت رقم التسجيل: 043103756

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور الإذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الإجتماعية دراسة لعينة من مستمعي إذاعة برج بوعريبيج المحلية

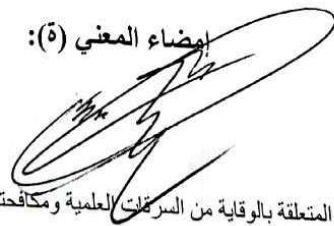
(برنامج * النبا بخير * - آمنوجا -).

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/05/30

امضاء المعني (ة):



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم 07 : وثيقة تسهيل مهمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مسيلة في: 19/ 02/ 2024

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد(ة): مدير اذاعة برج بوعريبيج

قسم علوم الاعلام والاتصال

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر
الشعبة: اعلام واتصال
التخصص: صحافة مطبوعة والكترونية
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود
أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة: دور الاذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الاجتماعية
المشرف: د. مجدي اسمهان

رقم التسجيل: 20043093540

1. اسم ولقب الطالب: دحامنة سفيان

رقم التسجيل: 20043103756

2. اسم ولقب الطالب: ميساوي الدراجي

في الفترة من / / 2024 إلى / / 2024
في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام



رئيس قسم علوم الاعلام والاتصال

عبد الرزاق

الملحق رقم 08 : وثيقة إيداع مذكرة ماستر



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع

دور الأذاعة المحلية في الحفاظ على القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري (دراسة لعينة من مستخدمي إذاعة برج بوعرييج المحلية حصّة الدنيا بخير النموذج)

إعداد الطلبة:

1- اللقب والاسم : DAHAMNA Sofiane رقم التسجيل: 23043093540

2- اللقب والاسم : MISSAOUI DERRADJI رقم التسجيل: 23043103756

القسم : علوم الاعلام والاتصال الشعبة : علوم الاعلام والاتصال التخصص : الصحافة المطبوعة والإلكترونية

إشراف : اسمهان محمدي الرتبة : أستاذ مساعد قسم أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص :

موافقة وإمضاء الاستاذة (المشرفة):

رئيس القسم :

الملحق رقم 09 : صورة تعريفية داخل مقر الإذاعة و مقدم برنامج "الدنيا بخير" العيد بن سلامة

إذاعة الجزائر من برج بوعريبرج

التسمية: إذاعة برج بوعريبرج الجوية
الموقع: تقع إذاعة برج بوعريبرج الجوية بالحى الإداري وسط مدينة برج بوعريبرج

مكونات المقر: مكتب القسم التقني - استوديو البث - استوديو التسجيل - مركز البث
مكتب قسم الإنتاج - قاعة للإنتاج - مكتب قسم التحرير و قاعة للتحرير
مكتب الإدارة و المالية - مكتب المحرر و الأمانة - قاعة الاجتماعات
مكتب الموسيقى و الأغاني - مكاتب إدارية

تاريخ الإنشاء: أنشئت إذاعة برج بوعريبرج الجوية في 22 أبريل 2008

الحجم الساعبي للث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة 2008

من 2008 إلى 2009 04 ساعات : من الساعة صباحا إلى الثانية زوالا
من 2009 إلى اليوم : 13 ساعة يوميا : من السادسة و 55 د صباحا إلى الثامنة مساء

الربط مع القنوات الوطنية

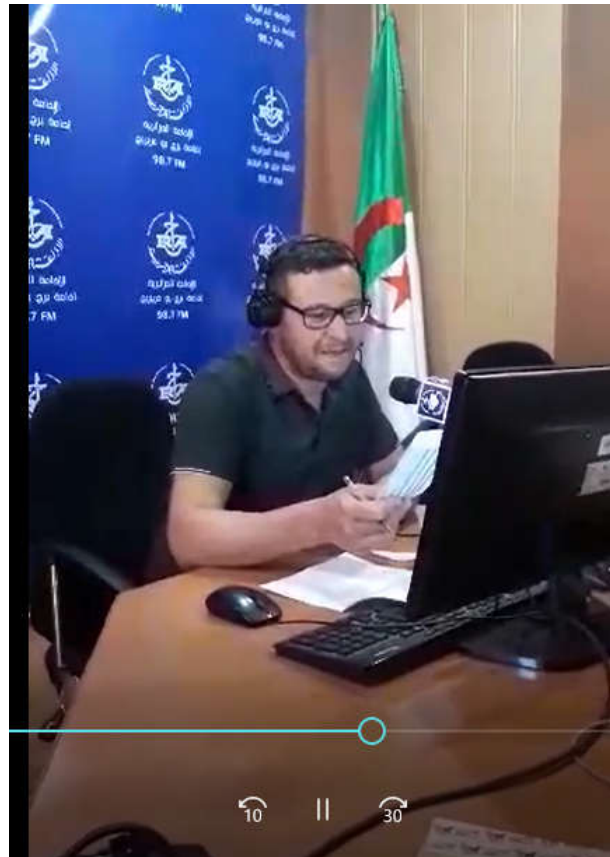
الإذاعة الثقافية	00.00 سا — 20.00 سا
إذاعة القرآن الكريم	02.00 سا — 00.00 سا
القناة الأولى	02.00 سا — 05.00 سا
إذاعة القرآن الكريم	05.00 سا — 06.55 سا

تبث إذاعة برج بوعريبرج الجوية برامجها عبر الساتل :
MHZ 12160 (Fréquence) Satellite Alcomsat-1 24.8° Ouest
Horizontal 30000 kS/s

98.7 FM

الإذاعة الجزائرية
إذاعة برج بوعريبرج

موقع الإرسال	القوة	التغطية
تقرطاست -34	2.5 كيلو واط	بلدية
تقلعت	50 واط	بلدية
مريضان -34	50 واط	بلدية
المنصورة -34	50 واط	بلدية
مقر إذاعة برج بوعريبرج رأس الوادي	100 واط	بلدية
رأس الوادي 34	50 واط	رأس الوادي



صورة في الاستوديو لمنشط برنامج "الدنيا بخير" الصحفي العيد بن سلامة

بتاريخ 29 ماي 2024

الحمد لله الذي
خلقنا من
الطين